

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجليس، واشنطن

4 دول تقاضي طهران أمام محكمة «لاهاي»

إحباط محاولة إيرانية لاحتجاز ناقلتي نفط في هرمز

لندن - لاهاي: «الشرق الأوسط»

لاحتجاز ناقلتي تجارية بشكل قانوني عبر المياه الدولية، وردت البحرية الأمريكية على الفور ومنعت تلك المصادرة، وأضاف أن إطلاق النار على السفينة الثانية لم يتسبب في وقوع إصابات أو أضرار جسيمة، بدون أن يوضح كيف منعت البحرية الأمريكية إيران من الاستيلاء على السفن، كما لم يوضح التفاصيل المتعلقة بعملية إطلاق النار على ناقلتي النفط الثانية.

وقال جهاز المخابرات البحرية الأميركية إن الناقلتي التي تم إطلاق النار

عليها كانت ترفع علم جزر البهاما ومملوكة لليونان وتديرها الولايات المتحدة، وكانت تمر من دولة الإمارات إلى سنغافورة. وأضاف أن إطلاق النار حدث على بعد 28 ميلاً بحرياً شمال شرقي مسقط، عاصمة عمان.

من جهة أخرى، أعلنت محكمة العدل الدولية، أمس، أن كندا والمملكة المتحدة والسويد وأوكرانيا تقاضي إيران أمام محكمة العدل الدولية (مقرها لاهاي) سعياً إلى الحصول على تعويضات لعائلات ركاب الطائرة التي أسقطتها طهران في عام 2020. وقالت هذه الدول إن إيران «انتهكت سلسلة من الالتزامات» بموجب اتفاقية الطيران المدني، ما أدى إلى مقتل جميع ركاب الطائرة الـ176.

إلى ذلك، قالت لجنة لتقصي الحقائق تابعة للأمم المتحدة إن إيران ما زالت تتخذ إجراءات صارمة ضد من تشبه في مشاركتهم في الاحتجاجات المؤيدة لحقوق المرأة التي تلت مقتل الناشطة مهسا أميني.

(تفاصيل ص 3)

الرياض: 7 جهات مستقلة أكدت التزام روسيا خفض إنتاج النفط

فيينا: «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، أمس الأربعاء، أن منظمة «أوبك» تأكدت من 7 جهات مستقلة من التزام روسيا خفض إنتاج النفط ضمن المتفق عليه في تحالف «أوبك بلس»، موضحاً أن السعودية قدمت خفضاً طوعياً لإنتاج النفط «لأن هناك حاجة إلى ذلك»، وأنها لم تعد «المنتج المرجح» بل «أوبك» تلعب هذا الدور.

كلام الأمير عبد العزيز بن سلمان جاء خلال جلسة حوارية في مؤتمر «أوبك» الدولي الثامن الذي يتعقد في العاصمة النمساوية فيينا ويستمر إلى اليوم الخميس. وقال الأمير عبد العزيز بن سلمان «قدمت روسيا خفضاً طوعياً إضافياً بنحو 500 ألف برميل يومياً، وسيكون من صادراتها، وستلتزم العمل مع الجهات

الخارجية السبع المعتمدة لمراقبة إنتاج الدول في الاتفاق الحالي»، لافتاً إلى أن قرار موسكو لم يفرض عليها بل هي قدمته في سبيل تحقيق استقرار أسواق الطاقة العالمية.

وجاءت تصريحات الوزير السعودي عقب تقارير تحدثت عن عدم التزام روسيا خفض إنتاج النفط، كان آخرها تقرير صادر عن وكالة الطاقة الدولية في مايو (أيار) الماضي قال إن موسكو خفضت إنتاج النفط في أبريل (نيسان) بنحو 200 ألف برميل فقط يومياً، وهو أقل من نصف مليون برميل يومياً كانت تعهدت خفضها في وقت سابق ابتداء من مارس (آذار). وتابع الوزير السعودي «الأسف لم نأخذ وكالة الطاقة الدولية في الحسبان، لأنها تعطل أرقامها بجانب الأرقام غير الدقيقة الصادرة عنها، وهذا يعمل على تشويش السوق».

(تفاصيل ص 15)

رد محدود على صواريخ يشير إلى رغبة في عدم التصعيد مع غزة

إسرائيل تنهي «عملية جنين» وتلوح بالعودة



ملفلة في منزل تهدم أحد جدرانها بعد انتهاء العملية العسكرية الإسرائيلية في جنين أمس (إ.ب.أ)

رام الله: كفاح زبون

لوح الجيش الإسرائيلي بالعودة إلى مخيم جنين في الضفة الغربية، وذلك بعد انسحاب قواته منه في ختام عملية عسكرية دامية.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاجاري، أمس، إن الجيش سيعود إلى مخيم جنين «كلما اقتضت الضرورة»، وذلك بعد الانسحاب وإعلانه اختتام العملية العسكرية التي قال إنها «استهدفت تدمير بنية تحتية للفصائل المسلحة واعتقال عدد من المطلوبين» في جنين.

وأضاف المتحدث العسكري أن «العمليات في جنين ستستمر للوصول إلى جميع الإرهابيين»، على حد وصفه. وقتلت إسرائيل 12 فلسطينياً في مخيم جنين، واعتقلت المئات، لكن ذلك لم يشمل أسماء مطلوبين كبار، بمن فيهم منفذو عملية «حرميش» الذين تعتبرهم إسرائيل على رأس قائمة المطلوبين.

ورداً على سؤال حول فشل الجيش في الوصول إلى منفذي العملية، مع أنه أحد أهداف عملية اجتياح جنين، قال المتحدث العسكري إن عدم توفر معلومات استخباراتية حال دون الوصول إليهم. في الأثناء، هاجم الطيران الإسرائيلي

قطاع غزة وقصف أهدافاً محددة، رداً على صواريخ أطلقت من القطاع تجاه مستوطنات. وقال الجيش الإسرائيلي إنه هاجم موقعا لإنتاج الذخائر تابعاً لحركة «حماس»، فضلاً عن موقع لإنتاج المواد الخام للصواريخ.

ويشير الرد الإسرائيلي المحدود إلى أن إسرائيل لم ترغب في تصعيد أكبر مع غزة، بعد ساعات فقط على انسحابها من مخيم جنين. ووضعت إسرائيل احتمال تصعيد مع قطاع غزة إثر الهجوم على جنين، وكانت متاهية لهذا الاحتمال. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن

القاهرة: عبد الفتاح فرج

جبانة القاهرة التراثية تنتظر «قرارات صعبة»

لوجود أضرار صحية والتابعين فيها. وبينما يتقرب آخريون ومتابعون ما ستسفر عنه أعمال اللجنة الوزارية التي وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي مؤخراً بتشكيلها لتقييم الأوضاع في هذه البقعة التراثية الفريدة، فإن آخرين يتوقعون عدم تراجع الحكومة عن نيتها في إزالة عشرات المدافن من أجل تنفيذ محاور مرورية جديدة بالمنطقة.

وعد خبراء آثار تصريحات رئيس الوزراء في يونيو (حزيران) الماضي: «تمهيداً لقرارات صعبة أتية لا محالة»، حيث تحدث عن «إزالة المقابر غير الصالحة للدفن بسبب المياه الجوفية، وإنشاء طرق وخدمات ومساحات خضراء بدلاً منها».

ويقدر المصريون بإطلاقهم على الجبانات اسم «الغرافة»، وهو مشتق من اسم قبيلة «بني قرافة» اليمنية التي حضرت إلى مصر مع عمرو بن العاص. (تفاصيل ص 9)

من أسفل تبدو المنطقة التي تحتضنها هضبة المقطم، (شرق القاهرة)، مسطح أصفر، تتخلله القباب والمآذن السامقة، والأشجار التي تسر زهورها الملونة الزائرين. وتضفي شواهد المدافن التراثية وزخارفها أجواءً تاريخية، ونفحات صوفية يدور صداها في صريح الإمام الشافعي، ومدافن «العائلة المالكة» التي تتميز بزخارفها ونقوشها الفريدة على القطع الرخامية النادرة، بالإضافة إلى وجوه عشرات المباني والمساجد الأثرية في هذه المنطقة المسجلة ضمن تراث اليونسكو.

وعلى مدار القرون الماضية، نالت هذه المنطقة اهتماماً واسعاً من قبل حكام «المروسة» (مصر)، على اختلاف مذاهبهم وأفكارهم؛ حيث عدوها منطقتهم «مباركة»،

مكتب نتنياهو: مقربون من إيران يحتجزون إسرائيلية في العراق

بغداد: فاضل التشمي

قيد الحياة» ولم يحدد البيان الفترة التي أخطفت فيها تسوكوف بالضبط، لكن تقارير إسرائيلية أشارت إلى أنها أخطفت قبل حوالي 4 أشهر، عندما كانت تجري بحثاً أكاديمياً. في غضون ذلك، أمر محمد شياع السوداني، رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة العراقية، أمس، بإجراء تغييرات جذرية عديدة على مناصب كبار المسؤولين في جهاز الأمن الوطني والمخابرات. وقال الناطق باسم القائد العام، اللواء يحيى رسول، إن الخطوة جاءت «لضخ دماء جديدة وإعطاء الفرصة لقيادات أخرى في إدارة الملف الأمني من أجل رفع كفاءة الأداء». (تفاصيل ص 3)

أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في بيان مساء أمس، أن باحثة أكاديمية إسرائيلية محتجزة لدى ميليشيات موالية لإيران (وحزب الله) في العراق، وحتمت حكومة بغداد مسؤولية سلامتها.

وجاء في البيان أن البرابيث تسوكوف، وهي مواطنة إسرائيلية تحمل أيضاً الجنسية الروسية، مفقودة منذ شهور في العراق؛ حيث أخطفت رهينة من قبل «كتائب حزب الله» العراقية، موضحاً أنها «لا تزال على

الأيام المقبلة». (تفاصيل ص 4)

روسيا وسوريا... مناورات «برسائل» لأميركا وإسرائيل

موسكو: رائد جهر
لندن: «الشرق الأوسط»

انطلقت، أمس (الأربعاء)، مناورات عسكرية ضخمة لقوات روسية وسورية في ريف حلب الشمالي شمال سوريا. وتأتي المناورات التي تستمر أسبوعاً في ظل تصاعد التوتر الروسي - الأمريكي في سوريا، وفي ظل استمرار الغارات الإسرائيلية على مواقع تنتشر فيها ميليشيات مرتبطة بإيران في سوريا، وهو أمر يلقى اعتراضاً من موسكو. ومن هذا المنطلق، بدأ الإعلان الروسي المفاجئ عن المناورات السورية بمثابة «رسائل» للجانين الأمريكي والإسرائيلي.

وأشار «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أمس، إلى أن ريف حلب الشمالي يشهد مناورات سورية - روسية بمشاركة سلاح الجو وقوات الدفاع الجوي وقوات الحرب الإلكترونية،

وسط ضرب لـ«أهداف وهمية»، بالتزامن مع إلقاء قنابل حرارية وصواريخ تدريبية من قبل الطائرات الروسية بأجواء مدينة الباب ومحيطها.

وقال نائب رئيس مركز المصالحة الروسي في سوريا التابع لوزارة الدفاع، أوليغ غورينوف، إن المناورات تهدف لتطوير العمل المشترك للطيران والدفاع الجوي، وحمل كلامه عن «النتهاكات» أميركية في الأجواء السورية، ومسائل تعزيز قدرات الجيش السوري على صد الهجمات الجوية، إشارات إلى أن المناورات تشكل رداً مباشراً على تنشيط تحركات تل أبيب وواشنطن أخيراً. وأضاف أن بلاده «قلقة» من الانتهاكات المنهجية لبروتوكولات عدم التضارب المتعلقة برحلات الطائرات دون طيار من قبل ما يسمى بالتحالف الدولي لمكافحة الإرهاب تحت رعاية الولايات المتحدة». (تفاصيل ص 8)

اقرأ أيضاً...



قصف جوي للجيش السوداني يخلف قتلى مدنيين

تفجر نزاعات طائفية



قمة أممية عن الذكاء الاصطناعي بحضور روبوتات



نزاعات عقارية في لبنان

تفجر نزاعات طائفية



مراسم تتويج للملك تشارلز في اسكتلندا

مباحثات سعودية - كويتية تتناول مستجدات المنطقة

الرياض - الكويت: «الشرق الأوسط»

استقبل الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ولي العهد الكويتي، في قصر «بيان» صباح الأربعاء، الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة السعودي عضو مجلس الوزراء والوفد المرافق، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الأخوية والروابط التاريخية الراسخة التي تربط البلدين وشعبيهما، وسبل تعزيزها وتنميتها في جميع المجالات، كما تناول أبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك، وآخر مستجدات الأوضاع في المنطقة.

في سياق متصل، التقى الأمير تركي بن محمد بن فهد، الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح رئيس الوزراء الكويتي، والشيخ طلال خالد الأحمد الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، والشيخ أحمد فهد الأحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، كلاً على حدة، وجرى تبادل الأحاديث الأخوية والعلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين وسبل تطويرها.



ولي العهد الكويتي لدى استقباله الأمير تركي بن محمد بن فهد وزير الدولة عضو مجلس الوزراء السعودي (كويتا)

العثور على قبر جماعي لـ 16 شخصاً أعدمتهم الميليشيات 11 طفلاً يمينياً ضحايا قذائف الحوثيين وألغامهم في الحديدة وتعز

عدن: علي ربيع

عملية تدمير 4489 لغماً وذخيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة، في إطار سعي المشروع الدؤوب لحفظ أرواح الأبرياء من المتفجرات والألغام. وأكد المشروع أن إجمالي ما تم نزعُه منذ انطلاق عمله في 2018 وحتى الآن، بلغ 405 آلاف و818 لغماً وذخيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة زرعتها ميليشيا الحوثي بعشوائية في مختلف المحافظات اليمينية، في حين وصل إجمالي المساحة المتهجرة 47 مليون و485 ألفاً و89 متراً مربعاً. وكانت بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة (أونمها) سجلت سقوط عشرة ضحايا مدنيين في محافظة الحديدة بالألغام الأرضية والمتفجرات خلال مايو (أيار) الماضي، وقالت: إن هذا يمثل انخفاضاً بنسبة 68 في المائة مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي، كما يمثل انخفاضاً بنسبة 23 في المائة مقارنة بشهر أبريل (نيسان) الماضي.

أوقعت هجمات الميليشيات الحوثية والغامها في حادثتين منفصلتين 11 ضحية من الأطفال في محافظتي الحديدة وتعز، بحسب ما أفادت به مصادر رسمية وحقوقية يمنية.

الحادثتان جاءتا في وقت اكتشف فيه السكان في محافظة عمران (شمال صنعاء) قبراً جماعياً يضم 16 شخصاً قامت الميليشيات الحوثية بإعدامهم في 2010 خلال حربها مع الحكومة في منطقة حرف سفبان.

في هذا السياق، أفادت مصادر حقوقية يمنية بأن الميليشيات الحوثية شنت هجوماً بقذائف الهاون على المدنيين في منطقة وادي نخلة بمديرية حبس جنوب الحديدة، وهو الهجوم الذي أسفر عن إصابة خمسة أطفال تتراوح أعمارهم بين الثامنة والثالثة عشرة.

وقالت منظمة «ميون» لحقوق الإنسان في بيان، الأربعاء، إن استهداف هؤلاء الأطفال أثناء رعيهم المشايخ بقذائف الهاون، يشكل انتهاكاً حوثياً صارخاً لاتفاقية حقوق الطفل والقانون الإنساني الدولي.

وطالبت المنظمة الحقوقية بوقف هذه الانتهاكات المروعة فوراً، وضمان عدم إفلات مرتكبيها من العقاب، داعية الأمم المتحدة والمبعوث الأممي إلى اليمن وبعثة «أونمها» ومنظمات حقوق الإنسان إلى إدانة الجريمة واتخاذ موقف صريح إزاءها.

مقبرة جماعية في عمران

هذه التطورات تزامنت مع صدمة جديدة تلغها الشارع اليمني بعد اكتشاف السكان في مديرية حرف سفبان شمالي محافظة عمران مقبرة جماعية تضم رفات 16 شخصاً كانت الميليشيات الحوثية أعدمتهم جماعياً بعد اختطافهم من قراهم في 2010 إبان حرب الجماعة للسيطرة على المديرية.

وقالت الحكومة اليمنية: إن المقبرة التي اكتشفها مواطنون في مديرية حرف سفبان بمحافظة عمران، يكشف جانباً من المجازر والجرائم المروعة التي ارتكبتها ميليشيا الحوثي الإرهابية التابعة لإيران، بحق المدنيين، وأضافت على لسان وزير الإعلام معمر الإرياني أن المقبرة التي تم اكتشافها تضم رفات 16 من أبناء مديرية حرف سفبان اختطفتهم ميليشيا الحوثي الإرهابية، لدى اجتياحها المديرية في 2010.

واتهمت الحكومة الجماعة الحوثية بأنها أوغلت منذ ظهورها في محافظة صعدة في دماء اليمنيين، وسفكت دم كل من وقف في وجه مشروعها التدميري، وأشار إلى أن مسيرتها الدموية «ارتبطت بالقتل والتدمير والتشريد والتهجير وأعمال السلب والنهب المنظم، وما زالت تمارس جرائمها وانتهاكاتها المروعة في ظل صمت دولي مستغرب وغير مبرر».

وطالبت الحكومة اليمنية المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومبعوثها الخاص لليمن، ومنظمات وهيئات حقوق الإنسان بمغادرة ما وصفه بـ«مربع الصمت المخزي» و«إعلان موقف واضح من جرائم الحرب والإبادة التي ارتكبتها ميليشيا الحوثي بحق اليمنيين، وإدراجها في قوائم الإرهاب الدولية، وملاحقة قياداتها وضمان عدم إفلاتهم من العقاب».

ضحايا في تعز

الإدانة الحقوقية للهجوم على سكان مديرية حبس في محافظة الحديدة، جاءت بعد ساعات من بيان حكومي أفاد بمقتل طفل وإصابة خمسة آخرين جراء انفجار لغم زرعته ميليشيات الحوثي في منطقة شوكان في مديرية مأوية التابعة لمحافظة تعز.

وأفاد مدير المديرية عبد الجبار الصراري بأن الطفل عرفات عبده غالب وعمره 15 عاماً قتل وأصيب خمسة آخرون بإصابات مختلفة بانفجار لغم زرعته الميليشيات الحوثية، وذلك أثناء رعيهم الأغنام في منطقة الشعب الأحمر، وأنه تم إسعاف المصابين لتلقي العلاج.

في غضون ذلك، أفاد المشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن (مسام)، بأن فرقة انتزعت 4899 لغماً وقذيفة وعبوة ناسفة غير منفجرة زرعتها ميليشيا الحوثي الإرهابية في عدد من المحافظات المحررة، وطهر مساحة 752 ألفاً و681 متراً مربعاً خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي.

وأوضح المشروع في بيان أن الألغام المنزوعة توزعت بين 4307 ذخائر غير منفجرة، و478 لغماً مضاداً للدبابات، بالتوازي مع

دولة الكويت، وأن الثروات الطبيعية فيها مشتركة بين دولة الكويت والسعودية، وأنهما لهما وحدهما حقوق خاصة في الثروة الطبيعية في حقل الدرة.

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية، الإثنين، أن «دولة الكويت تجدد دعوتها للجانب الإيراني للبدء في مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين الجانبين الكويتي والسعودي كطرف تفاوضي واحد مقابل الجانب الإيراني».

السعودية تشدد على ملكية حقل الدرة مع الكويت

كما أكد مصدر مطلع في وزارة الخارجية السعودية، الثلاثاء، أن ملكية الثروات الطبيعية في المنطقة المغرورة المسومة، بما فيها حقل الدرة بكامله، هي مشتركة بين المملكة ودولة الكويت فقط.

وشدد المصدر، خلال تصريح أدلى به لوكالة الأنباء السعودية في أعقاب ما تم تداوله مؤخراً حول حقل «الدرة»، على أن السعودية والكويت وحدهما كامل الحقوق السيادية لاستغلال الثروات في تلك المنطقة. وأضاف أن السعودية تجدد دعواتها السابقة لإيران للبدء في مفاوضات لترسيم الحد الشرقي للمنطقة المغرورة المقسومة بين السعودية والكويت كطرف تفاوضي واحد مقابل الجانب الإيراني، وفقاً لأحكام القانون الدولي.



وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح والإيراني حسين أمير عبداللهيان على هامش الاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز في باكو (وزارة الخارجية الكويتية)

لاي طرف آخر أي حقوق فيه حتى حسم ترسيم الحدود البحرية»، حسبما صرح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتية سعد البراك، مؤكداً أن بلاده ترفض «جملة وتفصيلاً الادعاءات والإجراءات» الإيرانية المزمع إقامتها حول حقل الدرة بالخليج.

كما أكدت وزارة الخارجية الكويتية، الإثنين، أن المنطقة البحرية الواقع بها حقل «الدرة» تقع في المناطق البحرية

للرؤساء التنفيذيين لشركات نفطية مع وزراء منظمة أوبك وحلفائها المعروف باسم «مؤتمر أوبك الدولي»: «متفاهمون مع السعودية بشأن حقل الدرة، وعلى إيران الدخول أولاً في ترسيم الحدود الدولية، والوقت مبكر للحديث عن مستويات الإنتاج في المنطقة المشتركة مع المملكة».

وتشدد الكويت على أن حقل الدرة «ثروة طبيعية كويتية - سعودية، وليس

بالغاز، بعد أن لوحت إيران بأن هناك «استعدادات كاملة لبدء الحفر» في هذا الحقل الذي تطلق عليه طهران اسم «أرش»، الأمر الذي أدى لاعتراض كويتي من جانبه، صرح وزير النفط الكويتي سعد البراك لقناة «الشرق»، بأن الكويت والسعودية متفاهمتان بشأن حقل «الدرة»، وتدعوان إيران لترسيم الحدود الدولية.

وقال الوزير الكويتي في اجتماع

الكويت: «الشرق الأوسط»

أكدت الكويت وإيران، خلال لقاء وزيري خارجية البلدين على هامش الاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز في العاصمة الأذربيجانية باكو، أهمية تعزيز التعاون المشترك لحفظ أمن وسلامة المنطقة واستقرارها، مع تشديدهما على ضرورة استمرار الحوار بينهما.

وقالت وزارة الخارجية الكويتية، في بيان، إن وزير الخارجية الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح، التقى نظيره الإيراني حسين أمير عبداللهيان، الأربعاء في باكو، «حيث تمحور اللقاء حول استكمال المحادثات التي تمت في دولة الكويت خلال زيارة الوزير الإيراني الأخيرة للبلاد في الشهر الماضي».

وأضافت الوزارة أنه تم خلال اللقاء «بحث التطورات المستجدة، وكان هناك تطابق في وجهات النظر بالنسبة لما تم طرحه».

وأكد وزيراً الخارجية البلدين «أهمية تعزيز التعاون المشترك لحفظ أمن وسلامة المنطقة واستقرارها، مع تشديدهما على ضرورة استمرار الحوار ودعم كافة الجهود التي من شأنها أن تعزز الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي».

تصعيد حقل الدرة البحري

ويأتي هذا اللقاء بعد تصعيد شهده ملف حقل «الدرة» البحري الغني

انخفاض الواردات إلى مناطق سيطرة الانقلابيين بنسبة 28%

«الغذاء العالمي» يقلص الحصص الغذائية في اليمن بمقدار الثلث

عدن: محمد ناصر

أعلن «برنامج الغذاء العالمي» أنه اضطر إلى خفض الحصص الغذائية لأكثر من 10 ملايين يمني، بنسبة 35 في المائة، بسبب نقص التمويل، وحذر من أنه قد يضطر إلى اتخاذ خطوات إضافية، إذا لم يحصل على تمويل مباشر.

جاء ذلك في وقت أظهرت فيه بيانات وزعمها البرنامج أن واردات الغذاء انخفضت إلى موائين الحديدة، الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي، بنسبة 28 في المائة، خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي، مقارنة بانخفاض مقداره 11 في المائة بالواردات إلى الموانئ الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية.

ووفق تقرير حديث لـ«برنامج الغذاء العالمي»، فإنه، وخلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مايو (أيار) 2023، شهدت الواردات الغذائية الإجمالية انخفاضاً بنسبة 28 في المائة عبر موانئ البحر الأحمر الخاضعة لسيطرة الميليشيات، في حين انخفضت بنسبة 11 في المائة في الموانئ الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. ونبه التقرير إلى ضرورة المراقبة الدقيقة، خلال الأشهر المقبلة، في ضوء

اضطر البرنامج إلى خفض الحصص الغذائية لأكثر من 10 ملايين يمني، بسبب نقص التمويل

انخفاض مستويات الواردات الغذائية، قائلًا إنه، ومنذ إطلاق مبادرة البحر الأسود، وصل 8 سفن من القمح الأوكراني إلى اليمن لصالح «برنامج الغذاء العالمي».

العالمي»، فقد انتعش انتشار عدم كفاية الغذاء إلى مستويات ما قبل شهر رمضان الماضي، حيث ارتفع من 36 في المائة، في أبريل (نيسان)، إلى 45 في المائة في مايو، وظلت كل مناطق البلاد في مستويات ثقيلة من انعدام الأمن الغذائي، خلال شهر مايو الماضي.

وأشار إلى أن حوالي 48 في المائة من الأسر، التي شملها الاستطلاع في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة، أفادت بأنها لم تتمكن من تلبية الحد الأدنى من احتياجاتها الغذائية، وكانت النسبة 44 في المائة بالمناطق الخاضعة لسلطات ميليشيات الحوثي.

وأوضح التقرير أن تكلفة الحد الأدنى لسلة الغذاء ظلت دون تغيير تقريباً في اليمن، مقارنة بالشهر الذي سبقه على أساس سنوي، حيث زادت التكلفة بشكل طفيف بنسبة 2 في المائة، في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة، بينما انخفضت في المناطق الخاضعة لسلطات ميليشيات الحوثي بنسبة 18 في المائة.

البرنامج الأممي أكد في تقريره أن التدفق الثابت للوقود إلى البلاد استمر منذ تفعيل الهدنة، في أبريل (نيسان) من العام الماضي، وبلغ إجمالي كميات الوقود المستورد عبر موانئ الحديدة، الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي، خلال الـ 5

وفي حين أفاد التقرير بوجود 3,5 مليون شخص في المرحلة الثالثة من التصنيف الدولي لانعدام الأمن الغذائي، في هذا العدد مرشح للزيادة بنسبة 20 في المائة.

وتنص على أن «برنامج الغذاء العالمي» قد استهدف «برنامج الغذاء» حالياً 13 مليون شخص في كل دورة توزيع بخصص غذائية مخفضة بنسبة 65 في المائة من سلة الغذاء القياسية.

وذكر أنه، وبسبب النقص الحاد والمستمر في التمويل، اضطر البرنامج إلى تحويل أكثر من 900 ألف مستفيد من المساعدات الغذائية القائمة على النقد، إلى المساعدات الغذائية العينية، وقال



نسب عدم كفاية الغذاء عادت إلى مستويات ما قبل شهر رمضان الماضي (الغذاء العالمي)

وفق البيانات التي أوردتها التقرير، فقد استهدف «برنامج الغذاء» حالياً 13 مليون شخص في كل دورة توزيع بخصص غذائية مخفضة بنسبة 65 في المائة من سلة الغذاء القياسية.

وذكر أنه، وبسبب النقص الحاد والمستمر في التمويل، اضطر البرنامج إلى تحويل أكثر من 900 ألف مستفيد من المساعدات الغذائية القائمة على النقد، إلى المساعدات الغذائية العينية، وقال

وفق البيانات التي أوردتها التقرير، فقد استهدف «برنامج الغذاء» حالياً 13 مليون شخص في كل دورة توزيع بخصص غذائية مخفضة بنسبة 65 في المائة من سلة الغذاء القياسية.

بهدف ضخ دماء جديدة وإعطاء الفرصة لقيادات أخرى

تغييرات جذرية في الأجهزة الأمنية العراقية

بغداد: فاضل التمشي

أمر رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة العراقي محمد شياع السوداني، يوم الأربعاء، بإجراء تغييرات جذرية عديدة على مناصب كبار المسؤولين في جهاز الأمن الوطني والمخابرات. وقال الناطق باسم القائد العام، اللواء جحبي رسول، في بيان إنه «عملاً بالبرنامج الحكومي وأولوياته المتعلقة بالإصلاح الإداري للمؤسسات الأمنية، أصدر القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني، وأمر بتغييرات في بعض المواقع الأمنية». وجاءت الخطوة بحسب رسول «بهدف ضخ دماء جديدة وإعطاء الفرصة لقيادات أخرى في إدارة الملف الأمني من أجل رفع كفاءة الأداء للمؤسسات الأمنية». وأضاف أن «هذه الخطوة تأتي بعد دراسة مستفيضة لتعزيز الأمن والاستقرار في مختلف مناطق البلاد، ولتقطيعات المصلحة العامة، التي تتطلب العمل وفق رؤية مهنية بقيادات أمنية جديدة تنسجم بالكفاءة، وتدرجت في الخدمة داخل المؤسسات الأمنية، وسيخضع عملها أيضاً للتقييم المستمر». ونقن السوداني «الجهود التي بذلتها القيادات التي شملها التغيير خلال مدة تسلمها المنصب، وقدمت ما نستطيع تقديمه في مواقع المسؤولية»، طبقاً للبيان.



قوى «الإطار التنسيقي» خلال أحد اجتماعاتها بحضور السوداني في فبراير الماضي (و.ع)

السوداني ثمن الجهود التي بذلتها القيادات المقالة

الشخصيات والمناصب

وبيئنا اكتفى بيان المتحدث باسم القائد العام، بذكر التغييرات من دون الإشارة إلى الشخصيات والمناصب التي طالها التغيير. تحدثت مصادر حكومية عن أن التغيير طال رئيس جهاز الأمن الوطني بالوكالة حميد الشطري، وإسناد المنصب إلى أبو علي البصري

الذي شغل منصب قائد «خلية الصقور» الاستخباراتية في وزارة الداخلية لسنوات طويلة قبل أن يقبله منها رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي. كما أنهى السوداني تكليف الوكيل الثاني لجهاز الأمن الوطني فالح العيسوي (نائب سني سابق في البرلمان) واستبدال مثنى العبيدي به. وغالباً ما يسند المنصب الأول في جميع الأجهزة الأمنية - عدا وزارة الدفاع - إلى شخصية شيعية وتحصل الشخصيات السنية على المنصب الثاني أو منصب الوكيل. وشملت التغييرات أيضاً إنهاء تكليف ماجد الدليمي من جهاز المخابرات، واستبدال وقاص محمد به.

جهاز الأمن الوطني

تكليف علي شمران خزعل مدير دائرة أمن البصرة في جهاز الأمن الوطني، بمهام مدير عام دائرة أمن المحافظات في جهاز الأمن الوطني.

لفظ حول التغييرات

وأحدثت التغييرات لغطاً بشأن طبيعتها وأهدافها، وعلاقة قوى «الإطار التنسيقي» المهمين على الحكومة بها، خاصة أن عمليات إنهاء التكليف شملت مسؤولين الذين أسندت إليهم المناصب في زمن حكومة رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي، المعرض لانتقادات لاذعة من قبل قوى «الإطار».

هل يبقى الإطار التنسيقي «هادئاً» بعد تغييرات السوداني؟

بغداد: «الشرق الأوسط»

تؤكد مصادر حكومية عراقية أن التغييرات التي أجراها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني على مناصب عليا تستهدف ضخ دماء جديدة في المؤسسة الأمنية، ولا تحمل أي أوجه سياسية. وقالت المصادر، لـ«الشرق الأوسط»: إن مكتب السوداني كان يدرس إجراء هذه التغييرات منذ أسابيع؛ لأن رئيس الوزراء في حاجة إلى جهاز أمني مستقر يساعده على تنفيذ برنامجه الحكومي بنجاح.

ورغم أن جميع الحكومات العراقية المتعاقبة تقريباً، أجرت تغييرات ومناقشات في المناصب الأمنية بهدف تحقيق الانسجام مع رؤى رئيس الوزراء، لكن القرارات الأخيرة للسوداني مثلت التصفية الأخيرة لآرث سلفه مصطفى الكاظمي، واستعادة صفور جهاز الأمن أيام حكومة عادل عبد المهدي، ويدور جدال سياسي كبير حول إعادة تكليف أبو علي البصري، الذي تولى منصباً رفيعاً في وكالة الاستخبارات أيام حكومة عادل عبد المهدي، وحينها تعرض لانتقادات حادة بسبب العنف المفرط الذي مارسه أجهزة الأمن ضد حراك تشرين (أكتوبر) الاحتجاجي عام 2019.

لكن هذا الجدل لا يجد صده داخل صالونات الأحزاب الشيعية المنتهزة، التي بدأت تطرح أسئلة عن المعادلة السياسية التي ستفرزها هذه التغييرات؛ بعض تلك الأسئلة تتعلق بالتنافس المحتدم الذي ستشهده الانتخابات المحلية بعد نحو خمسة أشهر من الآن.

يقول قيادي في حزب شيعي، رفض الكشف عن اسمه: إن موقف الإطار التنسيقي لم يوضح بعد، لكن المؤشرات الأولية تفيد بأن رئيس الحكومة يحاول تعزيز موقعه كرئيس للحكومة، من خلال السيطرة على الأجهزة الأمنية.

ومع ذلك، تقول المصادر الحكومية: إن بعض التغييرات، مثل الذي حدث في جهاز المخابرات، يتعلق بتعهد السوداني لحلفائه في الإطار التنسيقي، تمكينهم من الأجهزة الأمنية والمواقع الحساسة قبيل الانتخابات. لكن رئيس الحكومة، في المقابل، قلص نفوذ بعض القيادات في الإطار التنسيقي، في جهاز الأمن الوطني تحديداً، في حين عزز نفوذه الشخصي بموقعين أمنيين عبر تعيين شخصيات تعمل بإسرافه. ويقول قيادي آخر من الإطار التنسيقي، مقرب من السوداني: إن الحسابات الدقيقة داخل التحالف الشيعي، التي تتعلق باقتراب أو ابتعاد أحزاب وحركات وقيادات عن المسار الحكومي تفسر الكثير في جزء أساسي من هذه التغييرات. ويعتقد القيادي الشيعي أن التغييرات الأمنية ستسرع كثيراً من فرز الجبهات داخل الإطار التنسيقي، لا سيما الفريق السياسي الذي يتردد في إعلان معارضة للسوداني، وسيحدث الكثير من التقاطعات كلما اقترب موعد الانتخابات المحلية.

نتنياهو هو حمل حكومة بغداد المسؤولة عن سلامتها

تل أبيب: كتائب «حزب الله» العراقية تحتجز باحثة إسرائيلية

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، مساء الأربعاء، أن باحثة أكاديمية إسرائيلية محتجزة لدى «ميليشيات موالية لإيران وحزب الله» في العراق، وحمل حكومة بغداد كامل المسؤولية عن سلامتها.

وجاء في البيان أن د. إليزابيث تسوركوف، وهي مواطنة إسرائيلية، تحمل أيضاً الجنسية الروسية، مفقودة منذ عدة شهور في العراق، حيث تم اختطافها كرهينة بأيدي «كتائب حزب الله». وفي حين لم يحدد البيان الصادر عن مكتب نتانياهو، الفترة التي اختطفت فيها تسوركوف



الباحثة الإسرائيلية المخطوفة في العراق (مكتب الصحافة الحكومي)

بالضبط. وأشارت تقارير إسرائيلية إلى أنها قد اختطفت قبل نحو 4 أشهر، عندما كانت تجري بحثاً أكاديمياً. وأضاف البيان أن «إليزابيث تسوركوف لا تزال على قيد الحياة، ونرى أن العراق مسؤول عن مصيرها وسلامتها».

اسم عالمي

وقالت مصادر أمنية في تل أبيب إن تسوركوف اختطفت في مطلع شهر مارس (آذار) الماضي بأيدي مسلحين، باعتبارها امرأة يهودية، والتنظيم الذي اختطفها هو ميليشيا عراقية تابعة لإيران وليس لحزب الله اللبناني. قام بتأسيسه أبو مهدي

المهندس، الذي كان قد قتل مع قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، في شهر يناير (كانون الثاني) من سنة 2020.

الخدمة العسكرية

وقال نتان شيرانسكي، الذي عملت تسوركوف مساعداً له عندما كان عضواً في الكنيست الإسرائيلي في سنة 2006، إنها جاءت إليه بعد تسريحها من الخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي، وهي معروفة كباحثة جيدة، عملها يقتصر على البحث الأكاديمي. وقد أحاطت الحكومة الإسرائيلية

قصة تسوركوف بالسرية الكاملة، مع إجراء محاولات لإطلاق سراحها عبر روسيا والولايات المتحدة، ولكن، عندما فشلت هذه الجهود قررت الكشف عن اختطافها والتعاطي مع الموضوع باسم الحكومة الإسرائيلية. وينطوي هذا التغيير على تهديد مبطن بأن إسرائيل ستعمل بطريقة على تحريرها. وكانت أجهزة الأمن الإسرائيلية قد أعلنت في التاسع والعشرين من الشهر الماضي، أن عملاء «الموساد» (المخابرات الإسرائيلية الخارجية)، خطفوا على أرض إيران رئيس خلية خططت لتنفيذ هجمات ضد إسرائيليين في قبرص، وأنها حققت معه على الأراضي الإيرانية. ولم تفصح ما هو مصيره.

تطالب بتعويضات لعائلات ركاب الطائرة الأوكرانية

دعوى غربية أمام «لاهاي» ضد طهران

لاهاي: «الشرق الأوسط»

أعلنت محكمة العدل الدولية الأربعاء أن كندا والمملكة المتحدة والسويد وأوكرانيا تقاضي إيران أمامها سعياً للحصول على تعويضات لعائلات ركاب الطائرة التي أسقطتها طهران في العام 2020. تقول هذه الدول إن إيران «انتهكت سلسلة من الالتزامات» بموجب اتفاقية الطيران المدني بإسقاطها طائرة الخطوط الجوية الدولية الأوكرانية رقم PS752 بعد إقلاعها من طهران، ما أدى إلى مقتل كل ركابها البالغ عددهم 176 شخصاً. بعد ثلاثة أيام على الحادث الذي وقع في 8 يناير (كانون الثاني) 2020، اعترفت إيران بأنها أسقطت الطائرة وهي من طراز بوينغ 737 - 800 «عن طريق الخطأ». وكانت كل من كندا والسويد وأوكرانيا والمملكة المتحدة - التي كان عدد من رعاياها على متن الطائرة - أعلنت الشهر الماضي أنها ستقاضي إيران أمام محكمة العدل الدولية سعياً للحصول على تعويضات لعائلات الضحايا. في الشكوى تقول هذه الدول إن إيران انتهكت اتفاقية مونتريال المتعددة الأطراف الموقعة عام 1971 والمتعلقة بالتهديدات للطيران المدني وبأن محاولات التحكيم الملزمة مع إيران باءت بالفشل.

وظلت هذه الدول من المحكمة أن «تاصر بدفع تعويضات كاملة عن كل أذى لحق بها» وأن تجعل إيران تدفع «تعويضات كاملة لمقدمي الطلبات عن الأضرار المادية والمعنوية التي لحقت بالضحايا وعائلاتهم». كما يتعين على إيران إعادة ممتلكات الضحايا والاعتراف علناً «بإعمالها غير المشروعة دولياً». وكانت إيران قررت في يونيو (حزيران) مقاضاة كندا أمام أعلى محكمة في الأمم المتحدة لأنها سمحت في تشريعها لضحايا الهجمات الإرهابية بمطالبة طهران بتعويضات أمام محاكمها. وتقول شكوى طهران إن أوتاوا، التي أدرجت إيران على لائحة الدول الراعية للإرهاب في 2012، انتهكت حصانة الدولة التي تتمتع بها.

بعد تحذير... تراجعت السفن المعتدية

«البحرية الأميركية» تتهم إيران بمحاولة الاستيلاء على ناقلتي نفط في مضيق هرمز

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت البحرية الأميركية إن إيران حاولت الاستيلاء على ناقلتين نفطيتين قرب مضيق هرمز فجر يوم الأربعاء، وأطلقت النار على إحداهما. وبعد تحذير من البحرية الأميركية تراجعت السفن البحرية الإيرانية وواصلت السفينتين التجاريتين رحلاتهما.

وقال تيموثي هوكينز المتحدث باسم الأسطول الخامس للبحرية الأميركية في بيان إن قوات البحرية الإيرانية قامت بمحاولات لاحتجاز ناقلة تجارية بشكل قانوني عبر المياه الدولية، وردت البحرية الأميركية على الفور وصدت تلك المصادرة. وقال إن إطلاق النار على السفينة الثانية لم يتسبب في وقوع إصابات أو أضرار جسيمة. ولم يوضح المتحدث باسم البحرية الأميركية كيف منعت البحرية الأميركية إيران من الاستيلاء على السفن، ولم يوضح التفاصيل المتعلقة بعملية إطلاق النار على ناقلة النفط الثانية.

وقال جهاز المخابرات البحرية الأميركية إن الناقلة التي تم إطلاق النار عليها كانت ناقلة نفط خام ترغف علم جزر الباهاما ومملوكة لليونان وتديرها الولايات المتحدة وكانت تمر من الإمارات العربية المتحدة إلى سنغافورة. وأضافت أن إطلاق النار حدث على بعد 28 ميلاً

بحريا شمال شرقي مسقط، عاصمة عمان.

وقالت شركة شيفرون للنفط إن إحدى الحوادث تتعلق بالسفينة رتشموند فوييجر وهي ناقلة نفط ضخمة تديرها شركة شيفرون، وأكدت الشركة أن طاقم السفينة بخير ولا توجد أي إصابات أو تلفيات. وقال المتحدث باسم الشركة إن «السفينة تعمل بشكل طبيعي ولا توجد خسائر في الأرواح أو إصابات أو فقدان لمحتوى الناقلة».

السفینتان التجاریتان واصلتا رحلتيهما

وأشارت البحرية الأميركية إلى أن إيران احتجزت خمس سفن تجارية على الأقل في العامين الماضيين وضابقت عدة سفن أخرى وأوضحت أن العديد من الحوادث وقعت عند مضيق هرمز، الذي يمر عبره 20 في المائة من إجمالي النفط الخام. والمحنت البحرية الأميركية إلى أن إيران تستخدم هذا الأسلوب وتقوم بمصادرة سفن تجارية لاستخدامها كقوة مساومة مع الغرب. ومنذ عام 2019 وقعت العديد من حوادث الهجمات



صورة أرشيفية لناقلة نفط خلال عبورها مضيق هرمز (رويترز)

على ناقلات الشحن في مياه الخليج خاصة مع تصاعد التوترات بين إيران والولايات المتحدة. وكانت قوات كوماندونز ملثمة تابعة للبحرية الإيرانية قد نفذت غارة باستخدام مروحيات على ناقلة نفط متجهة إلى الولايات المتحدة في خليج عمان في أبريل (نيسان) الماضي، وادعت إيران في ذلك الوقت أن الناقلة احتجزت بعد اصطدامها بسفينة إيرانية أخرى، لكنها لم تقدم أي دليل على ذلك.

قلق دولي من تفاقم الوضع الإنساني في إقليم دارفور بسبب العنف

قصف جوي للجيش السوداني يخلف قتلى وسط المدنيين

الخرطوم: محمد أمين ياسين

باتت مدينة أمدرمان، إحدى مدن العاصمة السودانية الثلاث، التي تطل على النيل الأبيض، ساحة معركة ضارية بين قوات «الدعم السريع» والجيش السوداني، خلال الأيام الأخيرة، حيث يحاول الجيش فك حصار فرضته قوات «الدعم السريع»، التي يقودها الفريق محمد حمدان دقلو، (حميدتي)، على مناطق استراتيجيّة، في المدينة، بما في ذلك سلاح المهندسين ومواقع عسكرية أخرى.

وسقط الأربعاء ثلاثة قتلى على الأقل، وأصيب آخرون بجروح متفاوتة، جراء المعارك في مناطق متفرقة في أمدرمان، ثاني أكبر مدن العاصمة الخرطوم، وادى القصف الجوي إلى انهيار عدد كبير من المنازل كلياً وجزئياً.

وتكتسب أمدرمان أهمية استراتيجية، بالنسبة لقوات «الدعم السريع»، إذ إنها واحدة من طرق الإمداد الرئيسية لها من معاقلة في غرب السودان. كما أنها تحتضن مواقع عسكرية غاية في الأهمية بالنسبة للجيش الذي يقوده الفريق عبد الفتاح البرهان، إضافة إلى مقر الإذاعة والتلفزيون الوطني.

وأكدت لجنة نوار حي (بيت المال) وسط أمدرمان في بيان على صفحتها الرسمية بـ«فيسبوك»، مقتل شقيقين، وشخص آخر، وإصابة العشرات في قصف جوي لطيران الجيش السوداني على المنطقة.

وناشدت اللجنة الأهلية مغادرة منازلهم والتوجه إلى مناطق آمنة؛ حفاظاً على أرواحهم، وعلى وجه الخصوص الابتعاد عن المناطق التي تقع تحت سيطرة قوات «الدعم السريع»، بسبب استهدافهم من قبل الطيران الحربي.

وفي منتصف يونيو (حزيران) الماضي تعرض حي «بيت المال» لضربات جوية مكثفة، أسفرت عن مقتل شخص واحد وخلفت أضراراً كبيرة بالمنازل. وتزايدت وتيرة المعارك والضربات الجوية في الأحياء السكنية بأمدرمان، عقب التصريحات التي أطلقها في وقت

تعد أمدرمان طريق الإمداد الرئيسي لقوات «الدعم السريع» من معاقلة في غرب السودان

صورة تظهر حجم الدمار الذي أصاب أحد المباني في أمدرمان نتيجة الاشتباكات الأربعاء (رويترز)

سابق، القائد العسكري، ياسر العطاء، المسؤول عن العمليات العسكرية في قطاع مدينة أمدرمان، ولوّح فيها بقصف قوات «الدعم السريع» التي تحتمي بمنازل المواطنين بالمنطقة.

«الدعم السريع» تحاصر مواقع

ولا تزال قوات «الدعم السريع» تطوق مقر شرطة الاحتياطي المركزي وسلاح المهندسين والمستشفى العسكري بمدينة أمدرمان، ومساعداً، ساد الهدوء الحذر مدن

سياسة مدعومة دولياً للانتقال إلى حكم مدني بعد الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير في انتفاضة شعبية عام 2019، عندما اندلع القتال على نحو مفاجئ في أبريل بعد خلافات حول خطط دمج قوات «الدعم السريع» في الجيش. وتواصل الطرفان المتحاربان لاتفاقات عدة لوقف إطلاق النار بوساطة من السعودية والولايات المتحدة، لكن المفاوضات التي جرت في جدة تم تعليقها الشهر الماضي بعد أن تبادل الجيش وقوات «الدعم السريع» الاتهامات بانتهاك الهدنة.



قلق دولي

من جهة ثانية، حذرت لجنة الإنقاذ الدولية من تزايد العنف في إقليم «دارفور» السوداني المضطرب. وأضافت اللجنة، في بيان الأربعاء، أنه في الأسبوعين الماضيين، «فُر نحو 36 ألف شخص من المنطقة إلى تشاد المجاورة».

وقال مويبي مونجانبا، مدير قسم الطوارئ بـ«لجنة الإنقاذ الدولية»: «مما عقد الوضع، تصاعد الصراعات العرقية في السودان؛ مما أثار مخاوف بشأن احتمال وجود موجات أخرى من اللاجئين».

إلى ذلك، قالت مصادر: إن قوات من الجيش السوداني تصدّت لمجموعة من قوات «الدعم السريع» على متن 4 سيارات عسكرية حاولت التوغل إلى السوق الرئيسية لمدينة (الأبيض) عاصمة ولاية شمال كردفان، وأجبرتها على التراجع. وأضافت أن الجيش شنّ هجمات بالمدفعية على مواقع لـ«الدعم السريع» التي تفرض حصاراً على المدينة من اتجاهات عدة. من جهة ثالثة، قال وزير الخارجية السوداني المكلف، علي الصادق، لدى مخاطبته الاجتماع الوزاري لدول عدم الانحياز اليوم في العاصمة الأذربيجانية (باكو): إن بلاده تشهد تداعيات محاولة انقلابية فاشلة قامت بها قوات «الدعم السريع»، تحولت عدواناً عسكرياً شاملاً يستهدف هدم الدولة.

ويعاني المدنيون في السودان ظروفًا معيشية صعبة، حيث تحولت مناطق سكنية في الخرطوم وأنحاء أخرى من البلاد ساحات للمعارك العسكرية، مع انقطاع الكهرباء والمياه وخدمات الاتصال والإنترنت لساعات طويلة وخروج العديد من المستشفيات عن الخدمة.

وتشير أحدث تقديرات للامم المتحدة إلى أن الصراع تسبب في تشريد ما يقرب من ثلاثة ملايين، منهم 650 ألفاً فروا إلى دول مجاورة. وكانت الأطراف العسكرية والمدنية تضع المسامحة النهائية على عملية

مع مما ينذر بجر البلاد إلى حرب أهلية، مع اندلاع صراع آخر بدوافع عرقية في إقليم دارفور بغرب البلاد. ويدور القتال بشكل أساسي في أمدرمان وبحري والخرطوم، وهي المدن الثلاث التي تشكل العاصمة السودانية الأوسع على جانبي نهر النيل.

وقال شهود في شمال أمدرمان لـ«وكالة أنباء العالم العربي»: إنهم سمعوا ثلاث ضربات قوية صباح الأربعاء من المدفعية التي يستخدمها الجيش من معسكر كروي لضرب مواقع «الدعم السريع» في بحري وجنوب وغرب أمدرمان.

تحليل لطائرت الاستطلاع الحربية. وأبلغ «وكالة أنباء العالم العربي»: «ارتحنا من دوى المدافع التي تضرب بكثافة، وأصوات إطلاق النار المتبادل بين الطرفين، وتحرك المواطنين في حذر لقضاء حاجاتهم، وعادت حركة المواصلات». وأشار البيبي إلى أن تحليق طائرات الاستطلاع يعد مؤشراً على استئناف القتال في أي لحظة أو شنّ غارات جوية.

واندلع الصراع بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» في منتصف أبريل (نيسان)، وتشهد العاصمة معارك يومية منذ ذلك الحين؛

العاصمة السودانية الخرطوم، عقب موجة من العنف، بين طرفي القتال الجيش وقوات «الدعم السريع». وقالت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط»: إن مدينة أمدرمان تشهد حالة من الهدوء، عدا بعض الطلعات الجوية التي ينقذها الطيران الحربي في سماء المدينة، مضيئة: لقد توقف دوي الانفجارات وأصوات الرصاص مساء الأربعاء.

وقال مرتضى البيلي، الذي يسكن في مدينة الخرطوم: إن الهدوء يسود المنطقة بينما يمكن سماع أصوات إطلاق نار بشكل متقطع من مسافة بعيدة مع

سابق، القائد العسكري، ياسر العطاء، المسؤول عن العمليات العسكرية في قطاع مدينة أمدرمان، ولوّح فيها بقصف قوات «الدعم السريع» التي تحتمي بمنازل المواطنين بالمنطقة.

«الدعم السريع» تحاصر مواقع

ولا تزال قوات «الدعم السريع» تطوق مقر شرطة الاحتياطي المركزي وسلاح المهندسين والمستشفى العسكري بمدينة أمدرمان، ومساعداً، ساد الهدوء الحذر مدن

تشمل أوغندا وتشاد والسعودية ومصر وجنوب السودان

جولات مكوكية إقليمية لقادة سياسيين سودانيين لوقف الحرب

الخرطوم: أحمد يونس

بدأ قادة سياسيون سودانيون، بينهم أعضاء في «مجلس السيادة»، جولة خارجية إلى دول مؤثرة في الإقليم، لحشد الدعم لوقف الحرب بين الجيش وقوات «الدعم السريع».

واستهل الوفد جولته بلقاء مع الرئيس الأوغندي يوري موسفيني، ويعززم زيارة تشاد، ومصر، والمملكة العربية السعودية وجنوب السودان.

وقال المتحدث باسم «قوى إعلان الحرية والتغيير»، خالد عمر يوسف، في صفحته على موقع «تويتر»، إن الوفد عقد اجتماعاً مثيراً مع الرئيس الأوغندي يوري موسفيني، الإثنين، تناول تطورات الأوضاع في السودان، وأكد له أهمية وقف الحرب وإيجاد حل سياسي شامل وعادل، وتكوين جيش قومي موحد وهنئي، وتأسيس حكم ديمقراطي وسلام مستدام، وأهمية الدور الأفريقي في الوصول لهذا الحل.

دور للأفارقة

وقال عضو مجلس السيادة السوداني السابق، محمد الفكي سليمان، لـ«الشرق الأوسط» إن الوفد بحث مع موسفيني ضرورة الحل السلمي واستعداده للعب دور مع القادة الأفارقة.

وأوضح سليمان أن الوفد سيوجه إلى عدد من دول الإقليم، من بينها كينيا وجنوب السودان وتشاد، وعدد من الدول الأخرى.

ونقلت معلومات صحافية سودانية، الثلاثاء، عن الوفد أنه سينقسم إلى مجموعتين، تذهب الأولى إلى تشاد للالتقاء بالرئيس التشادي محمد إدريس ديبي في العاصمة التشادية أنجمينا، وتتكون من عضو مجلس السيادة الانتقالي ورئيس حركة تحرير السودان (المجلس الانتقالي) الهادي إدريس، وعضو مجلس السيادة ورئيس تجمع «قوى تحرير السودان» الطاهر حجر.

وقالت صحيفة «سودان تريبون»، إن زيارة هذا الوفد ستستمر ثلاثة أيام، وتتضمن لقاء مع الرئيس محمد ديبي، لتدعوه للتدخل وحث الطرفين لوقف الحرب وتفعيل المبادرة الأفريقية.

وطرح الاتحاد الأفريقي أواخر الشهر الماضي خارطة طريق لإنهاء الأزمة في السودان، نصت على الوقف الفوري والدائم والشامل للأعمال العدائية، والاستجابة الإنسانية الفعالة لتداعيات النزاع، مع حماية المدنيين والبنى التحتية، والالتزام بالقانون الدولي الإنساني، وإكمال العملية السياسية بمشاركة الأطراف السودانية كافة، وتشكيل حكومة مدنية ديمقراطية.



تقرير واشنطن

WASHINGTON REPORT

مع رنا أبتير

الاستخبارات الأميركية وتمرد فاغنر

يوم السبت | 8:00pm KSA

نضع النقاط
asharq.com

التنوير
Rsharq News

30% من الأراضي بلا سندات تثبت ملكيتها

نزاعات عقارية بأبعاد طائفية تهدد السلم الأهلي في لبنان

بيروت: بولا أسطوح

لم تهدأ الخلافات يوماً بين أهالي عدد من القرى والبلدات اللبنانية التي تشهد نزاعات على ملكية عقارات تطول في بعض الأحيان المياها أيضاً. إلا أنها لا تقتصر عناوين الأخبار إلا عند وقوع إشكال مسلح أو سقوط قتلى.

فبعدما كان النزاع العقاري في بلدة لاسا الواقعة في جرد قضاء جبيل (جبل لبنان) بين سكان البلدة من أبناء الطائفة الشيعية من جهة، وبين البطريركية المارونية متصدراً المشهد في السنوات الماضية، أدى سقوط قتلين في منطقة القرنة السوداء في شمال لبنان الأسبوع الماضي خلال تبادل لإطلاق النار بين مزارعين من منطقتي بشري، التي تسكنها أغلبية مسيحية، وبقاع صفرين التي تسكنها أغلبية من المسلمين السنة، إلى تركيز الانتظار مجدداً على الخلاف العقاري بين أهالي المنطقتين الذي يمتد إلى نزاع على مياه الري.

ولا تقتصر النزاعات العقارية على المناطق السابق ذكرها، بل تطول أيضاً منطقتي القبيات الواقعة شمال لبنان، حيث الأكثرية مسيحية، والهزمل حيث الأكثرية شيعية، كما تطول بلدتي فنديق وعكار العتيقة الشماليين حيث الأكثرية سنية، إضافة لبلدة العاقورة ذات الغالبية المسيحية في منطقة جبيل، وبلدة اليمونة الشيعية في البقاع اللبناني.

وقد تبدو هذه النزاعات عابرة وطبيعية طالما أن ما يقدر بنحو 30 في المائة من الأراضي اللبنانية من دون سندات تثبت ملكيتها، إلا أن كون معظم سكان البلدات التي تشهد خلافات ينتمون لطوائف مختلفة، يجعل هذه النزاعات تتخذ بُعداً طائفياً يهدد السلم الأهلي كل مرة يحصل فيها إشكال كبير سواء أدى لسقوط قتلى أم لا.

وشكّل وزير رئيس حكومية تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، يوم الثلاثاء الماضي، لجنة برئاسة وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي، وعضوية ممثلين عن وزارات البيئة والطاقة والمياه والمالية والعدل والزراعة و«مجلس الإنماء والإعمار» وقيادة الجيش، كلفها بشكل أساسي بدراسة مسألة النزاعات بين الحدود العقارية والنزاعات على المياه في أكثر من منطقة تم تحديدها،



من تشييع القتيان هيثم ومالك طوق في بلدة بشري (توتير)

الحكومة والقضاء بالتنفيذ واتخاذ الإجراءات المناسبة، أمور غير أكيدة»، لافتاً، في تصريح له «لشرق الأوسط»، إلى إمكانية استخدام اللجان أداة لدراسة وتقديم الأوصاف وتقديم توصيات، ولكن في النهاية، القضاء يكون المسؤول الأساسي عن البت في النزاعات واتخاذ القرارات النهائية» من جهته، يرى المحامي أنطوان نصر الله أن «اللجنة التي تم تشكيلها لا تستطيع أن تخرج بحلول منطقية طالما القضاء لم يحسم ملكية الأراضي»، معترفاً عن خشية أن يكون الهدف من تشكيل هكذا لجنة «المطالبة وكسب الوقت، خصوصاً أنه لا صفة قانونية لها، كما أن مشاريع القوانين التي قد تفرجها والقرارات التي قد تتخذها لن تكون قابلة للتنفيذ في ظل الوضع الراهن لمجلس النواب والوزراء المعطلين».

ولا يحصر نصر الله المسؤوليات بالقضاء، إذ يؤكد أن «تنفيذ الحكم القضائي مسؤولية القوى الأمنية والدوائر العقارية. هناك الكثير من القرارات المتخذة لم تنفذ بسبب تلك السلطات الأمنية بسبب الأوضاع السياسية»، مضيفاً: «المشكلة الأساسية مشكلة سياسية في لبنان. المطلوب أن يتركوا القضاء يقوم بدوره والقوى الأمنية تقوم بدورها من دون أي استغلال سياسي وشعبي».

رد على الاتهامات للقضاء بالتقصير بملف النزاعات العقارية، وأكد، في بيان، «قيام القضاء بواجباته بين شكوى النزاع العقاري بين بلديتي بشري وبقاع صفرين»، مشدداً على أنه «لا وجود بتاتا لأي تلصق أو تخاذل ينسب إلى القضاء والقضاة، الذين قاموا ويقومون بواجباتهم، رغم التطاول وكل الضغوط والتهديدات التي يتعرضون لها».

النزاعات على ملكية العقارات تصدرت المشهد اللبناني في السنوات الماضية

كما اتصل بوزير العدل هنري خوري وطلب منه متابعة الملف مع مجلس القضاء الأعلى لتسريع البت بالملفات القضائية ذات الصلة».

وأشار رئيس مؤسسة «جوستيسيا» للحقوقية المحامي الدكتور بول مرصق إلى أن تشكيل الحكومة لجنة لدراسة النزاعات حول ملكية الأراضي وترسيم الحدود، فإن الرئيس اتصل برئيس اللجنة وزير الداخلية والبلديات بسام مولوي، وطلب منه الترتيب في دعوة اللجنة إلى الانعقاد، وبالتالي تجديد عملها،

طالباً منها رفع تقريرها إلى مجلس الوزراء خلال مهلة شهرين. ولاقى قرار ميقاتي اعتراضات سياسية وقضائية. واعتبر رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججع أن ميقاتي «قد تجاوز بقراره حد الصلاحيات بشكل غير مفهوم» إذ إن مسألة النزاعات بين الحدود العقارية هي من صلاحيات السلطات القضائية وليست من اختصاصات مجلس الوزراء. ودعا رئيس «القضاء سيدة الجبل» النائب السابق فارس سعيد لضم مختابر وبلديات المناطق المعنية للجنة التي تم تشكيلها، مشدداً على

وجوب «إلغاء مذكرة الوزير السابق علي حسن خليل، التي نقلت ملكية مشاعات جبل لبنان من أهالي القرى إلى الجمهورية اللبنانية عام 2015»، ونبه إلى أن «التلاعب بالاستقرار العقاري أخطر من الاستقرار السياسي والاقتصادي». وصرح عن المكتب الإعلامي لميقاتي بيان فيه أنه «في ضوء ما أثير من اعتراضات ومزايدات، فإن الرئيس اتصل برئيس اللجنة وزير الداخلية والبلديات بسام مولوي، وطلب منه الترتيب في دعوة اللجنة إلى الانعقاد، وبالتالي تجديد عملها،

اقترح تخفيض مدة المحكومية سيكون تأثيره محدوداً

مطالبات بحل سريع لمشكلة اكتظاظ السجون في لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

مجدداً موضوع وجود مبان حكومية، وبالتالي يكشف على هذه الأمانك وظروفها ووضعها الأمني لتستطيع الدولة أن تستعين بها لتخفيف هذا الاكتظاظ ولو مؤقتاً. والأمر الآخر هو تسريع المحاكمات، ونقول إن هناك إمكانية وضمن خطة عمل استثنائية بوصفها حالة طوارئ لتخفيف هذا الاكتظاظ لتسريع المحاكمات، وخطة عمل متكاملة للتوقيف الاحتياطي».

وانطلاقاً من هذا الواقع، جدد النائب أشرف ريفي مطالبته بإقرار قانون العفو العام، وأصفاً ما يحصل بالاعتقال الموقوتة، مؤكداً على مشكلة في تأمين الأليات العسكرية لنقل المساجين إلى المحاكمات.

وكتب عبر حسابه على «توتير»: «في سجن رومية وبعض السجون الأخرى ومراكز التوقيف بات من الصعب سوق المتهمين إلى القضاء للتحقيق بسبب الصعوبات اللوجستية والمالية التي تعاني منها المؤسسات الأمنية (عدم توفر البات)»، وأضاف: «هذه كارثة جديدة تضاف إلى ما تشهد السجون من مخاطر حوّلتها إلى قنابل موقوتة»، وشدد على أنه «على المعنيين



سجن رومية أحد أكثر السجون اكتظاظاً في لبنان (غيتي)

يكون بطيناً جداً، وهذا الأمر يتعلق بجزأين: الأول: الأمانك، وحالياً لا نستطيع التصدي عن بناء أماكن جديدة نظراً للظروف الموجودة، ولكننا نطرح

وشدد على أن «موضوع السجون يحتاج إلى حل استثنائي وسريع، والعنوان الأكبر للمشكلة الموجودة هو الاكتظاظ في السجون، وللاسف التقدم

وبالتالي هذا الاقتراح سيُعاد إلى اللجان المشتركة لدرسه وأخذ القرار المناسب مع التعديلات التي سيتضمنها البيان الذي سنرسله».

ولفت إلى أن «هناك 1800 سجين محكوم، فالقسم القليل منهم سيكون مشمولاً بهذا القانون، أي أنه لن يحل موضوع الاكتظاظ في السجون،

الجيش تصدى لجرافة إسرائيلية لبنان يتهم إسرائيل بـ«انتهاكات» لـ«الخط الأزرق» الحدودي

بيروت: «الشرق الأوسط»

شهد خط الحدود الجنوبية اللبنانية توتراً شديداً في أعقاب تحركات إسرائيلية اعتبرها لبنان انتهاكات لما يعرف بـ«الخط الأزرق» الذي رسمته الأمم المتحدة بعد انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان عام 2000. وقالت «الوكالة الوطنية الرسمية اللبنانية للإعلام» إن القوات الإسرائيلية زادت وتيرة انتهاكاتها للخط الأزرق في عدد من النقاط المحاذية لبلدات في جنوب لبنان، وهي ميس الجبل، حولا، مركبا وهونين، وهو ما لاقى تصدياً من الجيش اللبناني والأهالي. وأوضح أن قوة من الجيش اللبناني تصدت صباحاً لجرافة إسرائيلية معادية كانت تعمل على تجريف التربة خارج السياج التقني وتحاول خرق الخط الأزرق ونقطة عند حدود بلدة ميس الجبل، مشيرة إلى أن عناصر الجيش اللبناني منعت الجرافة المعادية من إكمال عملها في منطقة كركزان عند الأطراف الشمالية لميس الجبل، مما أجبرها على الانكفاء وسط انتشار عدد من الأليات العسكرية الإسرائيلية والجنود الذين تمركزوا خلف الأشجار والصخور، كما حضرت إلى المكان دورية من قوات «يونيفيل»، ووثقت الخرق.

وفي المنطقة الواقعة بين بلديتي مركبا وهونين، عمدت جرافة إسرائيلية بمواكبة قوة عسكرية إلى القيام بأعمال تجريف خارج السياج التقني ما أدى إلى تجمع أهالي المنطقة ومنعوا من إكمال عملها، فعمد الجنود إلى إطلاق 5 طلقات نارية في الهواء لترهيب المواطنين اللبنانيين الذين أجبروا الجرافة الإسرائيلية على العمل في مكان آخر بعيد عن السياج. وردا على عمليات التجريف التي قامت بها القوات الإسرائيلية في المنطقة الواقعة بين بلدة حولا ومستوطنة المارعة وطلات أشجاراً عمرة في الأراضي اللبنانية، قام شباب من بلدة حولا بزرع 40 غرسة في مكان اقتلاع الإسرائيليين للأشجار وذلك في «رسالة تحد وإصرار ضد ممارسات العدو ومحاولته الاعتداء على أراضي حولا والجنوب»، بحسب ما ذكرت «الوكالة».

الراعي يشكك في إخلاص السياسيين اللبنانيين لبلدهم

بيروت: «الشرق الأوسط»

شكك البطريرك الماروني بشارة الراعي في إخلاص السياسيين في لبنان لبلدهم متهماً إياهم بالارتهاق لمصالحهم الخاصة. وفي كلمة له خلال إطلاق وثيقة «لقاء الهوية والسيادة» بعنوان «رؤية جديدة للبنان الغد، دولة مدنية لا مركزية حيادية»، أوضح الراعي أنه سبق أن «طالب بمؤتمر دولي للبنان بعدما هرب السياسيون اللبنانيون من الحوار لأنهم مرتنون لمصالحهم الخاصة»، مبدياً شكوكه في إخلاص السياسيين للبلد ومعترفاً أن «المسؤولين يهربون من الحوار لأنه لدى كل واحد منهم مصلحة خاصة ولا يريد التضحية بها». وأكد أنه «لا إخلاص للبنان إذا ما بقينا على ما نحن عليه»، مضيفاً «لبنان مريض ولا يريد المسؤولون معالجة مرضه أو معرفة سببه»، وشدد الراعي على أنه «لا يحق للمسؤولين تدمير دولة وشعب من خلال تدمير النظام والدستور» مجدداً رفضه أن «يكون العمل السياسي للخراب والهدم».

من جهته رأى ممثل شيخ العقل لطائفة الموحدين الدرزي الشيخ سامي عبد الخالق الذي شارك في الاحتفال «أن على اللبناني أن يعمل لمصلحة الوطن وليس مصلحة الطائفة والحزب»، فيما أبدى المطران سمير مخلوم «أسفه لأن هناك من قتل الدولة ليرثها».

وزير المال اللبناني يعد بإنجاز «قريب» لموازنة العام الحالي

بيروت: علي زين الدين

بشّر وزير المال اللبناني يوسف الخليل بإنجاز قريب لمشروع قانون موازنة العام الحالي ورفعها إلى مجلس الوزراء، مما يشكل محاولة متأخرة لتنظيم المداخيل والإنفاق بعد مضي نحو تسعة أشهر عن الموعد الدستوري، واستجابة لطلب صندوق النقد الدولي الذي دعا إلى التعجيل بإقرار ميزانية لعام 2023 تتسم بالصادقية وتقوم على إجراءات لإدارة الضرائب والإيرادات لدعم الإنفاق الاجتماعي والإنمائي الضروري. ويتوجب وفق شروط المؤسسة المالية الدولية، إقرار قانون حديث لإدارة المالية العامة يساعد في اعتماد ممارسات أكثر حزمًا وتعزيز الضبط المالي واتخاذ إجراءات شاملة لتعزيز الإيرادات، وبذل الجهود لتحسين الإدارة العامة وكفاءة الإنفاق. فيما

تتم إدارة المالية العامة حالياً وفق القاعدة الإثني عشرية التي تقوم على قانون موازنة العام السابق. ومن غير المرتقب، بحسب مسؤول مالي تواصلت معه «الشرق الأوسط»، إقرار مشروع القانون في مجلس النواب قبل العقد التشريعي في الخريف المقبل في أفضل السيناريوهات المتاحة. وذلك بسبب الصعوبات الإجرائية الناجمة عن الشلل الدستوري القائم والفراغ الرئاسي واستمرار إضراب موظفي القطاع العام. كما أن رحلته الزمنية العادية ليست قصيرة حتى بعد إحالته منجزاً من قبل الحكومة، حيث يقتضي مروره لاحقاً في لجنة المال والموازنة ثم في اللجان النيابية المشتركة لبلوغ ردهة الهيئة العامة للمجلس، حيث يواجه اعتراضات كتل نيابية على بحث أي مشاريع قوانين قبل انتخاب رئيس جديد.

وتعوّل الهيئات الاقتصادية والأوساط المالية والمصرفية على المشروع المنشود، بوصفه سيضع الأساس لإصلاحات مالية هيكلية، من خلال التماهي مع توصيات المؤسسة الدولية لجهة التحديثات القانونية والإدارية. بخلاف الطابع الحسابي البحت لموازنة العام الماضي، ولا سيما لجهة توقع وضع ضوابط محددة لأوضاع المالية العامة على المدى المتوسط، مصحوبة بإعادة هيكلة الدين العام بهدف استعادة الاستدامة المالية. فضلاً عن اتخاذ إجراءات شاملة لتعزيز الإيرادات، وبذل الجهود لتحسين الإدارة العامة وكفاءة الإنفاق. ولاحظ وزير المالية «أن تقرير الصندوق الذي صدر بموجب المادة الرابعة في أواخر الشهر الماضي يحاكي الأوضاع المالية والاقتصادية للحالة الراهنة»، وما ورد فيه لجهة السير بالإصلاحات، «يؤكد حرصنا

على السير بها نظراً للحاجة الملحة لوضع سكة النهوض، ولأن عدم السير بهذه الإصلاحات يربّب تكلفة باهظة ووضع البلاد على خط النهوض والتعاقي». ورأى، في أول تعليق رسمي على التقرير الأحدث للصندوق، أن الخشي بالإصلاحات يساهم في إنتاج معدلات نمو أكبر من المعدلات المرتقبة. وذلك بناء على قدرة الاقتصاد على التكيف وتخطي العقبات والذي تشهد حالياً بعض القطاعات الإنتاجية. كما أن التطورات الجارية بدأت تترك وقعا إيجابياً على صعيد المالية العامة، لا سيما فيما يخص توحيد سعر الصرف لجهة استيفاء الرسوم والضرائب وإعادة القدرة التمويلية للخزينة، وتعزيز إدارة السيولة ما يسهم في استقرار مالي ونقدي. ولفت الخليل إلى أن الوزارة

سعيد يهاتف الدببة ويدعو إلى جهد مشترك لمواجهة الهجرة غير الشرعية

توقيفات في صفاقس التونسية بعد تجدد الصدامات مع المهاجرين



متظاهرون من أهالي صفاقس يقطعون الطريق احتجاجاً على الهجرة والمهاجرين (أ.ف.ب)



الرئيس التونسي قيس سعيد يتحدث مع مهاجر أفرقي خلال زيارته صفاقس في 10 يونيو الماضي (أ.ف.ب)

تونس: «الشرق الأوسط»

قال مصدر قضائي في مدينة صفاقس التونسية، الأربعاء، إن أكثر من 80 شخصاً أوقفوا في أعقاب مصادمات ليلية وأعمال عنف وشغب شهدتها المدينة منذ الأحد الماضي بين مهاجرين أفارقة وسكان محليين. وأفاد المتحدث باسم محكمة صفاقس فوزي المصمودي لووكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، بأن قوات الأمن أوقفت ليل الثلاثاء - الأربعاء 23 مهاجراً من دول أفريقيا جنوب الصحراء؛ بسبب الإقامة غير القانونية. كما جرى إيقاف أربعة تونسيين متورطين في إيواء هؤلاء. وتتواتر أعمال العنف في الشوارع بين مجموعات المهاجرين من جهة، وبين مهاجرين وسكان محليين من جهة ثانية. وكانت السلطات أوقفت الإثنين 22 شخصاً و34 آخرين ليل الأحد - الإثنين بسبب مصادمات تسببت في وفاة تونسي طعن بسكين، وفق ما أفاد به المسؤول القضائي. وبعث إذاعة «ديوان إف إم» الخاصة، أن عدداً من الأحياء الشعبية شهدت مساء الثلاثاء مناوشات بين المهاجرين وأهالي المدينة الغاضبين بعد مقتل الشاب التونسي المتحدر من مدينة ساقية الزيت التابعة لولاية صفاقس. وتجددت الاحتجاجات عقب دفن الشاب وأغلق الأهالي الغاضبون الطريق بين صفاقس والمهدية. وظهرت مقاطع فيديو شبهاً بضمروم النار في إطارات السيارات بشوارع المدينة. وكان الرئيس قيس سعيد أكد، أن

مجالى الهجرة والجريمة المنظمة. وتوافد أعداد هائلة من المهاجرين من دول أفريقيا جنوب الصحراء على صفاقس، ثاني أكبر المدن التونسية بعد العاصمة؛ على أمل الانطلاق من سواحلها نحو أوروبا. وباتت المدينة التي يطلق عليها «عاصمة الجنوب» تتخّج بالمهاجرين؛ ما أثار استياء الأهالي، الذين احتجوا الشهر الماضي للمطالبة بمنع توافد المهاجرين غير النظاميين بعد تزايد الفوضى، وطالبوا بترحيلهم، قبل أن تتدخل الاشتباكات الليلية في الأيام الثلاثة الأخيرة وسقوط قتيل وعدد من الجرحى.

جميع البلدان المعنية بهذا الأمر». وذكر كوشيتيل في تغريدة أخرى على «تويتر»، أن إعادة القسرية للمهاجرين «تعرض حياة المستضعفين منهم للخطر»، مشيراً إلى أن 600 مهاجر وطالب لجوء في تونس، يواجهون احتمال الإعادة القسرية للجزائر أو للبلدان التي أتوا منها». وبدوره، أجرى وزير الداخلية التونسي كمال الفقي، اتصالاً هاتفياً، مع نظيره الإيطالي مانجو بيانتيديوسي، وبحث معه في علاقات التعاون بين الجانبين وسبل تطويرها وتفعيلها، لا سيما في

وقالت في صفحتها على «فيسبوك»: إن سعيد شدد على ضرورة «أن يكون الحل جماعياً بين كل الدول المعنية، سواء جنوب البحر المتوسط أو شماله»، مشيراً إلى المبادرة التي كان قد أعلنها «بضرورة عقد اجتماع على مستوى القمة بين كل الأطراف للقضاء على هذه الظاهرة». وتعليقاً على هذا الاتصال، قال مسعود «مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين» فينسننت كوشيتيل: إنه «يجب أن يستند الحل إلى التزامات ليبيا وتونس الدولية، في مجال حقوق الإنسان واللاجئين، بالإضافة إلى تحسين الحوار مع

هؤلاء البؤساء في تونس، فكراء محال السكنى للأجانب يقتضي إعلام السلطات الأمنية، والتنشيط يخصص للتشريعات التونسية». وأكد «أنه لا مكان في مؤسسات الدولة لمن يسعى إلى تفكيكها، ولن يسعى إلى المس بأمثها القومي، ولا وصفها بأنها «شبكة إجرامية» قاتلاً: «إن هذا الوضع غير طبيعي». وأضاف: «هؤلاء مهاجرون أو مهاجرون من قبل جماعات إجرامية تتاجر ببؤسهم، وتتاجر بأعضائهم، وتستهدف قبل هذا وذلك، السلم الأهلي في تونس». ودعا إلى ضرورة «فرض احترام القانون على من يستغل

تونس لا تقبل بأن يقيم أحد على أرضها إلا وفق قوانينها، كما لا تقبل بأن تكون منطقة عبور أو أرضاً لتوطين الوافدين من دول أفريقية». وأضاف في بيان نشرته رئاسة الجمهورية أن بلاده «لا تقبل أيضاً أن تكون حارسة، إلا لحدودها». ودعا إلى تفكيك ما وصفها بأنها «شبكة إجرامية» قاتلاً: «إن هذا الوضع غير طبيعي». وأضاف: «هؤلاء مهاجرون أو مهاجرون من قبل جماعات إجرامية تتاجر ببؤسهم، وتتاجر بأعضائهم، وتستهدف قبل هذا وذلك، السلم الأهلي في تونس». ودعا إلى ضرورة «فرض احترام القانون على من يستغل

الرئيس التونسي شدد على ضرورة أن يكون حل قضية الهجرة جماعياً

وساطة محلية تمنع صداماً عسكرياً على خلفية توقيف أحد أخطر المطلوبين

الدببة يُشكل «قوة مشتركة» جديدة ويتجاهل تهديدات حفر

خلال العام الجاري، وضرورة أن يشمل ذلك مؤسسات الدولة كافة دون استثناء. وشدد على «ضرورة الاهتمام بالمواطنين، وتقديم الخدمات لهم». وادعى أن «ما يزيد عن 80 في المائة من الميزانية يذهب للمواطنين بشكل مباشر». كما أعلن الاتفاق على التنسيق بين وزارتي المالية والخطيط والمصرف لحرص كل المصروفات بشكل تفصيلي، ليعرف المواطنون أين تذهب المخصصات المالية. وبدوره، أدرج الكبير لقاءه مع فرحات بن قدارة، رئيس المؤسسة الوطنية للنفط، في إطار التواصل المستمر لدعم جهود المؤسسة للمساهمة في زيادة إنتاج النفط والغاز واستقراره. وكان الدببة قد دعا وفد اللجنة رفيع المستوى للاتحاد الأفريقي المعنية بليبيا بقيادة وزير خارجة الكونغو جون كاغوسو، الذي التقاه مساء الثلاثاء إلى «العمل عن قرب من داخل ليبيا والتواصل مع كافة شرائح المجتمع». ومن جهته، شدد رئيس مجلس الدولة، خالد المشري، لدى اجتماعه بالوفد الأفريقي على «ضرورة التعجيل والإسراع بملف المصالحة الوطنية، وتوسيع دائرة التواصل لتشمل كل الأطراف الليبية من أجل التوصل لحلول شاملة للأزمة وإجراء انتخابات ناجحة تنهي المراحل الانتقالية وتصل بالبلاد، مرحلة الاستقرار الدائم».



من لقاء الدببة مع وفد الاتحاد الأفريقي بطرابلس (حكومة الوحدة)

الغربي. وحذروا في رسالة إلى الدببة من «محاولة العبث بتوازنات الجبل، وإحياء النزعات القبلية بالمنطقة». وإلى ذلك، تجاهل الدببة تلويح المشير خليفة حفر، القائد العام للجيش الوطني المتمركز في شرق البلاد، ب«التدخل عسكرياً لضمان التوزيع (العادل) لثروات النفط»، وأكد لدى لقاءه مع الصديق الكبير، محافظ «مصر لليبيا المركزي» بمقره في طرابلس، «ضرورة الاستمرار في الإفصاح عن كل المصروفات الحكومية

ب«تهريبه» بعدما اعترضت القوة التي اعقلته قرب مدينة الجميل، إثر اشتباكات أسفرت عن مقتل شخص وإصابة آخر. وبينما تم رفع درجة الاستعدادات بجهاز الطب العسكري بالعاصمة طرابلس، رصدت وسائل إعلام محلية تحركات عسكرية تابعة لحكومة الدببة باتجاه المنطقة. وأعلن عماد مصطفى الطرابلسي، وزير الداخلية المكلف ب«حكومة الوحدة»، خلال مؤتمر صحفي عقده

وعبد الرؤوف خليفة الكابو، الملقب ب«أزا»، أحد أكبر تجار المخدرات في مدينة الزاوية، وإبرز المطلوبين للعدالة في الساحل الغربي، علماً بأن الغرفة الأمنية المشتركة في مدينة الزاوية طالبت بضبطه ضمن 6 أشخاص مطلع العام الجاري، بتهمته «تسهيل تهريب المهاجرين (غير الشرعيين) خارج البلاد». واعتقل الكابو، وأحد مرافقيه أثناء مرورهم من معبر رأس اجدير، لكن عناصر مسلحة من زوارة قامت

وكان الصور أبلغ مساء الثلاثاء، أعيان وحكاما مدينتي زوارة والزاوية؛ أنه «تم اعتقال الكابو أثناء مروره عبر معبر رأس اجدير الحدودي». وقال إنه «تم تهريبه بعد القبض عليه واعتراض الأجهزة الضبطية». وأعلنت النيابة العامة في طرابلس أيضاً، «ضبط 65 متهماً في مدينة الزاوية بارتكاب جرائم قتل، 9 من الضالعين في نشاط الاتجار بالمواد المخدرة والمؤثرات العقلية». ووجهت إليهم تهم «ارتكاب انتهاكات بحق بعض سكان الزاوية». وسبق له «مركز طب الطوارئ والدعم»، أن أعلن قبل تسليم الكابو عن رفع حالة التأهب وتجهيز 3 مستشفيات ميدانية و35 سيارة إسعاف وأكثر من 140 عنصراً، تحسباً لأي طارئ، بعدما أمر الدببة بتشكيل «قوة مشتركة» لفتح الطريق الساحلي من رأس اجدير بالقرب من الحدود المشتركة مع تونس. وطلب الدببة بصفتها أيضاً وزير الدفاع من أمري ورؤساء القوات التابعة له بتشكيل «قوة مشتركة» من اللواءين 444 و52، والكتيبة 166 وأجهزة الرادار، ودعم الاستقرار والأمن العام، و«مكافحة الإرهاب» وقوة العمليات المشتركة، وجهاز الطيران الإلكتروني. وقال إن «القوة المكونة من 450 آلية مسلحة مهمتها إعادة حركة السير بالطريق الساحلي طرابلس - رأس اجدير وجلب الكابو بالتنسيق مع أمر منطقة الساحل الغربي العسكرية».

القاهرة: خالد محمود

أنهت وساطة محلية صداماً مسلحاً كان وشيكاً في غرب العاصمة الليبية طرابلس، بعدما شكل عبد الحميد الدببة، رئيس «قوة مشتركة» (المؤقتة)، «قوة عسكرية» كبيرة لاعتقال عبد الرؤوف الكابو، أحد كبار المطلوبين للعدالة في منطقة الساحل الغربي. وأعلن مكتب الإعلام الحربي التابع له «الوحدة» في بيان مقتضب الأربعاء، أن «القوة المكلفة من وزارة دفاعها سلمت الكابو المطلوب لمكتب النائب العام»، بينما قالت مصادر، إن «حسن بورقيبة، نائب رئيس جهاز دعم الاستقرار، سلم المتهم للجنة المكلفة باعتقاله». وأكد علي أبو زربية، عضو مجلس النواب عن مدينة الزاوية، «تسليم المطلوب بوساطة محلية، فيما أظهرت لقطات متداولة تسليم الكابو إلى النيابة، وبدء التحقيق معه يومين من القبض عليه في منفذ رأس اجدير الحدودي». وأعلن النائب العام، الصديق الصور، أنه وجهه وكبله بممارسة إجراءات التحقيق في الواقعة المنسوبة إلى المتهم، في إطار «الضمانات الإجرائية المقررة»، مشيراً إلى أنه «تم توقيف الكابو، ونقله إلى مقر مكتب النائب العام، بمساعدة أفراد قوة دعم المديرات بالمنطق، وجهاز دعم الاستقرار، وفرع إدارة إنفاذ القانون».

الجزائر: احتفالات ودفن رؤاسي عن آلاف المساجين في ذكرى الاستقلال



الرئيس تبون مع إحدى أيقونات ثورة التحرير يوسف الخطيب (الرئاسة)

المخدرات وجرائم الفساد واختلاس المال العام، وعبر ناشطون إسلاميون، بحساباتهم بالإعلام الاجتماعي، عن خيبتهم لعدم الإفراج عن نحو 200 شخص، يقضون فترات طويلة في السجن منذ بداية تسعينات القرن الماضي، بتهمته الإرهاب. ويرى المدافعون عنهم، أنهم سجناء سياسيون على أساس اتهامهم لحزب «جبهة الإنقاذ» الإسلامي المحظور. ونزل الرئيس تبون اليوم إلى بعض المناطق، لتدشين بعض المشروعات بعد إتمام إنجازها، من بينها مستشفى متخصص في الحروق بالضاحية الغربية للعاصمة، ومحطة لتحلية مياه البحر بموردراس (50 كلم شرق). وكان أشرف على ترقية مئات الضباط إلى مختلف الرتب. وتلقى تبون بالمناسبة، التهاني من خادم الحرمين الشريفين الملك

الواجهة البحرية، وتابعها أعضاء من الحكومة، منهم وزير المجاهدين العبد ربيعة ووزيرة الثقافة والفنون صورية مولوجي، ومستشارون برئاسة الجمهورية ووجه بارزة من ثورة التحرير ضد الاستعمار (1954 - 1962) ممن بقوا أحياء. وإبرزت لوحات فنية كورغرافية الترخع الثقافي الكبير للجزائر، بما فيه المصنف ضمن التراث العالمي ل«يونيسكو»، من مواقع تراثية ثقافية وطبيعية وتراث لاسادي، ك«قلعة بني حماد» و«موقع تيمقاد» و«وادي ميزاب» و«قصبة الجزائر»، و«حظيرة طاسيلي ناجر» و«تراث «أهلل قورارة» والذي التلمساني (الشفة)، وفن الراي والخط العربي والنقش على المعادن. وأعلنت الرئاسة الجزائرية، عشية الإحتفالات، عن إطلاق سراح 8537 سجيناً بموجب عفو رئاسي، استثنى فئات كثيرة كالمتهمين بالإرهاب وبالجاسوسية، وتجارة

الجزائر: «الشرق الأوسط»

شهدت الجزائر ليل الثلاثاء - الأربعاء احتفالات في كل محافظات، بمناسبة مرور 61 سنة على الاستقلال 5 يوليو (تموز) 1962. وأصدر الرئيس عبد المجيد تبون عفواً عن أكثر من 8500 سجين، وتلقى التهاني من قادة وزعماء الدول. واستمرت الاحتفالات بالعاصمة حتى الساعة الأولى من صباح الأربعاء، وشهدت عروضاً قدمتها فرق فنية وشباب «الشفافة الإسلامية الجزائرية»، بواسطة لوحات فنية تضمنت قصص المقاومة الشعبية ضد الاستعمار في بداية الغزو الفرنسي (1830 - 1962)، مثل «ثورة الشيخ المقراني»، و«ثورة لالة فاطمة نسومر»، و«ثورة الأمير عبد القادر الجزائري». وانطلقت العروض متتابعة، من «ساحة الشهداء» وصولاً إلى البريد المركزي وعلى طول

تحذيرات روسية من «استفزازات أميركية» في سوريا

موسكو ودمشق تطلقان مناورات تتحدى واشنطن وتل أبيب

موسكو، والد جبر

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، الأربعاء، إطلاق مناورات عسكرية ضخمة تشارك فيها قوات روسية وسورية وتستمر لمدة أسبوع. وحملت تحذيرات موسكو من «استفزازات» تقوم بها القوات الأميركية في مناطق سورية، إشارة إلى ربط المناورات بتحركات تقوم بها واشنطن في أجواء سوريا.

وقال نائب رئيس مركز المصالحة الروسي التابع للوزارة، أوليغ غورينوف، إن مناورات روسية - سورية تهدف لتطوير العمل المشترك للطيران والدفاع الجوي قد بدأت على الأراضي السورية.

وأوضح غورينوف: «تنتقل ابتداء من 5 يوليو (تموز) مناورات روسية سورية مشتركة على الأراضي السورية، تستمر 6 أيام، ومن المقرر خلال التدريبات العمل على مسائل تطوير العمل المشترك في قطاعات الطيران، وقوات التدخل السريع، ووسائل الدفاع الجوي، والحرب الإلكترونية في إطار صد الهجمات الجوية».

ومع أن موسكو لم تفصح عن تفاصيل أوسع حول حجم المناورات وطبيعة مشاركة القوات السورية فيها، لكن إشارات المسؤول العسكري إلى «الانتهاكات» التي تقوم بها واشنطن في الأجواء السورية، ومسائل تعزيز قدرات الجيش السوري على صد الهجمات الجوية، حملت إشارات إلى أن المناورات تشكل رداً مباشراً على تنشيط تحركات تل أبيب وواشنطن أخيراً.

وأضاف المسؤول العسكري أن «روسيا قلقة من الانتهاكات المنهجية لبروتوكولات عدم التصارب المتعلقة برحلات الطائرات دون طيار من قبل ما يسمى بالتحالف الدولي لمكافحة الإرهاب تحت رعاية الولايات المتحدة».

وأضاف غورينوف أنه «تم خلال يوم واحد تسجيل تسع حالات انتهاك فوق مناطق شمال سوريا من قبل طائرات دون طيار تابعة للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة». وأكد أن «زيادة عدد الطلعات الجوية غير المنسقة تؤدي إلى تصعيد التوتر، ولا تساهم في



دخان عقب غارة روسية على ضواحي جسر الشغور بمحافظة إدلب في 25 يونيو الماضي (د.ب.أ)

«تبادلاً وجهات النظر حول قضايا الساعة على الساحة الإقليمية». وتم بحث الوضع في سوريا بشكل تفصيلي مع التطرق إلى كل الملفات المرتبطة بالمحيط السوري، كما تم إيلاء الاهتمام الرئيسي لقضايا التنسيق المشترك في منظمة الأمم المتحدة».

في سياق متصل، حذر رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي سيرغي ناريشكين من أن الإدارة الأميركية «تبدل قصارى جهدها لعرقلة التطبيع بين الدول العربية وسوريا، وتشويه سمعة القيادة السورية»، ولفت إلى أن «الجانب الأميركي يحضر لاستفزازات في جنوب سوريا مع استخدام مواد كيميائية سامة».

وجاء في بيان صدر عن الاستخبارات الخارجية الروسية: «فريق (الرئيس جو) باين يفعل كل ما في وسعه لعرقلة التطبيع العربي مع سوريا وتشويه سمعة القيادة السورية»، مشيراً إلى أن لدى موسكو معطيات حول قيام الولايات المتحدة في مايو (أيار) الماضي، باختبارات على طرق استخدام مواد سامة في إدلب شمال سوريا بواسطة جماعة «حراس الدين» المرتبطة بتنظيم «القاعدة» ومجموعات من المتشددين التابعين لـ «حزب تركستان الإسلامي».

وقال المسؤول الأمني إن الجيش الأميركي سلم مسلحي «داعش» الموجودين بالقرب من قاعدة «التف» الأميركية في جنوب سوريا، صواريخ مشحونة بمواد سامة.

ووفقاً للاستخبارات الروسية، فقد تم مؤخراً في هذه القاعدة تشكيل لجنة استخبارات أميركية - بريطانية مشتركة، باتت تشكل المقر الرئيسي لقيادة وتوجيه نشاطات مسلحي «داعش» في جنوب سوريا وفي منطقة دمشق. ويرأس هذه اللجنة مسؤول كبير في القيادة المركزية الأميركية، بحسب ما تقول الاستخبارات الروسية.

وحذر البيان الروسي من أن الجانب الغربي «سوف يتصرف كما جرت العادة، وسوف يرفق المؤامرة بحملة إعلامية قوية، هدفها الإظهار لدول العالم العربي أن استئناف الحوار مع الرئيس بشار الأسد كان غلطة استراتيجية».

تعزيز قدرات الجيش السوري على مواجهة الهجمات من الجو إشارة مباشرة إلى هذا الملف.

وكان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، استبق انطلاق المناورات بإجراء جولة محادثات هاتفة الثلاثاء، مع نظيره السوري فيصل المقداد. تطرق خلالها الطرفان إلى «الوضع في سوريا وقضايا التنسيق بين البلدين في الأمم المتحدة»، وفقاً لبيان وزارة الخارجية الروسية.

وحمل تركيز الناطق العسكري على أحد أهداف المناورات المشتركة السلافية في توقيت المناورات الروسية السورية أنها جاءت أيضاً في وقت تصاعدت فيه وتائر الغارات الإسرائيلية على مواقع سورية. وكانت موسكو تفضل تجاهل التعليقات على هجمات الطيران الإسرائيلي سابقاً، لكنها شددت لهجتها خلال العام الأخير تجاه تل أبيب، وانتقدت أكثر من مرة الهجمات التي وصفت في حالات عدة بأنها «عدوانية».

والتعاون المتبادل والبناء. نذكركم بان الجانب الروسي غير مسؤول عن سلامة الرحلات الجوية غير المنسقة للطائرات المسيرة». وكان غورينوف قد أعلن، قبل يومين، أن «التحالف» الذي تقوده الولايات المتحدة انتهك مذكرة السلامة الجوية 315 مرة في سوريا خلال شهر يونيو (حزيران) المنصرم. وأشار إلى أن الانتهاكات «موجهة ومنهجية، وقد ازداد عددها بشكل ملحوظ مقارنة بالعام الماضي». في الوقت ذاته، اشتكى المسؤول

العسكري الروسي من أن «طباري سلاح الجو الأميركي قاموا مرتين بتفعيل منظومات الأسلحة لديهم عند اقترابهم من الطائرات الروسية»، في تطور غير مسبق منذ اتفاق الطرفين في 2015 على اليات لمواجهة وقوع احتكاكات غير مقصودة في مواقع نشاط قوات البلدين. وبحسب قوله، فإن الجانب الروسي يعمل على تثبيت الانتهاكات المنهجية والخطيرة لبروتوكولات عدم التصارب والمذكرة الثنائية لسلامة الطيران في سوريا من قبل التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.



مقاتلة روسية بقاعدة «حميميم» قرب اللاذقية (أ.ف.ب)

في إطار مناورات تستغرق 6 أيام

قصف روسي - سوري على «أهداف وهمية»

لندن: «الشرق الأوسط»

أشار «المركز السوري لحقوق الإنسان» (الأربعاء)، إلى أن ريف حلب الشرقي يشهد مناورات عسكرية مشتركة بين قوات الحكومة السورية والقوات الروسية، بمشاركة سلاح الجو الروسي والسوري، وقوات الدفاع الجوي وقوات الحرب الإلكترونية، وسط ضرب لـ«أهداف وهمية»، بالتزامن مع إلقاء قنابل

حرارية وصواريخ تدريبية من قبل الطائرات الروسية في أجواء مدينة الباب ومحيطها.

وتعتبر هذه المناورات التي تستمر ستة أيام الأولى من نوعها خلال هذا العام تجربتها القوات الروسية بمشاركة قوات الحكومة السورية في ريف حلب الشرقي. ولفت «المركز السوري» إلى أنه رصد بتاريخ 22 يناير (كانون الثاني) الماضي هبوط طائرات

مروحية وحربية تابعة للنظام السوري في مطار الجراح العسكري أو ما يعرف بمطار كيش غرب «بحيرة الأسد» شرق محافظة حلب، في إطار إعادة افتتاحه بعد خروجه عن الخدمة منذ 9 سنوات. وتابع أن القوات الروسية نشرت منظومات دفاع جوي في المطار الذي أعيد افتتاحه بالفعل على 12 حظيرة ومدراج واحد بطول 3,1 كيلومتر.

توافق على إنشاء مفوضية مصرية لـ«تجريم التمييز»

القاهرة: عصام فضل

سيكون حاضراً فيها ممثلون عن أصحاب الرأي القائل بالقائمة النسبية، والقائمة المطلقة، والنظام الفردي».

وقال عضو مجلس أمناء «الحوار الوطني» عمرو هاشم ربيع، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، (الأربعاء)، إن «أهمية إنشاء مفوضية مصرية لـ«تجريم التمييز» تكمن في حاجة المجتمع إلى ذلك، ويجب ألا تركز على الأشكال المعروفة للتمييز مثل (التمييز الديني)، بل يكون هدفها التصدي لكافة أشكال ومظاهر التمييز، مثل التمييز الطبقي».

ووفق ربيع، فإنه «يوجد كثير من القضايا التي طرحت للنقاش في جلسات الحوار (الوطني) والتي شهدت توافقاً كبيراً»، لكن «المشكلة عادة تكون في التفاصيل، فالنفاق عام حول المبادئ أو الفكرة؛ لكن قد تحدث تباينات في الآراء خلال مناقشة التفاصيل، فعلى سبيل المثال ثمة توافق على إعادة النظر في عدد أعضاء مجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان)، وإجراء انتخابات المجالس المحلية؛ لكن يوجد تباين في الآراء حول النظام الانتخابي الأنسب».

وكان الرئيس المصري قد أكد على الاستجابة لتوصيات «الحوار الوطني»، وقال خلال مشاركته في «المؤتمر الوطني للشباب» الذي عقد بمدينة الإسكندرية في منتصف يونيو (حزيران) من العام الماضي: «أي توصيات تخرج عن (الحوار الوطني)، وتكون ضمن صلاحياتي المخصوص عليها في الدستور والقانون، فسأصدق عليها فوراً من دون شروط». وأضاف: «ما يجرع عن صلاحياتي سيطر على البرلمان كممثل للشعب المصري».

بعد نحو 4 أسابيع على انطلاق جلسات «الحوار الوطني» في مصر، ومناقشة أكثر من 60 قضية، شهدت الجلسات توافقاً حول إنشاء مفوضية مصرية لـ«تجريم التمييز»، وقال المنسق العام لـ«الحوار الوطني» المصري، ضياء رشوان: «تم التوافق خلال جلسات الحوار الوطني على إنشاء مفوضية مصرية لـ«تجريم التمييز»، فضلاً عن قضايا أخرى تم التوافق حولها أكثر من المتوقع، ومنها قوانين التعاونيات، والمجلس الأعلى للتعليم والتدريب، وقضية الوصاية على المال».

وأشار رشوان في تصريحات تلفزيونية (مساء الثلاثاء) إلى أن «بعض القضايا المطروحة ب(الحوار الوطني) لاقت اهتماماً واسعاً، وعلى رأسها (قانون النظام الانتخابي لمجلس النواب والشيوخ)، رغم «اختلاف شديدة في صدوره سريعاً»، رغم «اختلاف المتحاورين حول إجراء الانتخابات بالقائمة النسبية أم المطلقة»، كما «يوجد إجماع على ضرورة صدور (قانون المجالس الشعبية المحلية) المنتخبة بسرعة».

وأوضح رشوان أن «(الحوار الوطني) عقد نحو 50 جلسة خلال 4 أسابيع، ناقش خلالها نحو 60 قضية، كما توجد 113 قضية موزعة على جميع اللجان»، مشيراً إلى أن «جميع اللجان تناقش بالوقت الراهن في جلسات مصغرة القوانين التي حصلت على توافق الجميع، بوجود أصحاب المقترحات، للاتفاق على التفاصيل البسيطة الباقية في القوانين، فعلى سبيل المثال مناقشة النظام الانتخابي

ب«مد الإشراف القضائي إلى ما بعد السابع عشر من يناير المقبل»، وهي التوصية التي استجاب لها الرئيس المصري، ووجه الأجهزة المعنية بمتابعتها، وفق المنسق العام للحوار الوطني في مصر، ضياء رشوان.

ووفق «وكالة أنباء الشرق الأوسط» الرسمية في مصر، (الأربعاء)، فقد أكد رئيس «الهيئة الوطنية للانتخابات»، «أهمية الدور الذي تضطلع به الهيئة، وفق أحكام الدستور والقوانين، بإدارة كافة الاستحقاقات الانتخابية والإشراف عليها بصورة كاملة كهيئة مستقلة تعبر عن إرادة جموع الناخبين».

وقررت الهيئة، في اجتماعها، (الأربعاء)، تكليف الجهاز التنفيذي لها بـ«مراجعة القرارات الإدارية والتنظيمية السابق صدورها، وتفعيلها، وإعداد تقرير مفصل عنها، والاستمرار في إجراءات تنقيح قاعدة بيانات الناخبين وتحديثها»، وتطرق الاجتماع إلى عدد من التصورات المتعلقة بالاستحقاقات الانتخابية، في «إطار العمل على بلورة استراتيجية واضحة لإدارة الاستحقاقات المقبلة»، ومن ثم تكليف الجهاز التنفيذي «العمل على تنفيذها بشكل فُصل، بما ينعكس إيجاباً على مسار مختلف العمليات الانتخابية، وبحقق أهدافها ويتلافى أي مشكلات سابقة».



«الهيئة الوطنية للانتخابات» بصر خلال إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية عام 2018 (إ.ب.أ)

لتسمية مرشحه الرسمي، وسط منافسة مع القيادي الوفدي فؤاد بدرأوي. وأسند دستور 2014 إلى الهيئة الوطنية للانتخابات مهمة «إدارة عملية الاقتراع، والفرز في الاستفتاءات، والانتخابات»، بواسطة أعضائها التابعين لها، مع إمكانية أن «تستعين بأعضاء من الهيئات القضائية»، لكن «المادة 210

وسلط ترقب لبروصة المرشحين المحتملين مصر تتأهب للانتخابات الرئاسية

وسط ترقب لبروصة المرشحين المحتملين

مصر تتأهب للانتخابات الرئاسية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وسلط ترقب لبروصة المرشحين المحتملين للانتخابات الرئاسية المقبلة في مصر، عقدت «الهيئة الوطنية للانتخابات»، (الأربعاء)، أول اجتماع لجلس إدارتها، لمناقشة التصورات المتعلقة بالاستحقاقات الانتخابية، وذلك بعد نحو أسبوعين من تعيين رئيس الهيئة الجديد المستشار وليد حمزة، نائب رئيس محكمة النقض، بقرار رئاسي.

ومن المنتظر فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية في مصر بحد أقصى في 3 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وتنص المادة (241 «مكرر») من الدستور المصري (الصادر عام 2014)، وتعديلاته عام 2019 في ظل حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي، على أن «تنتهي مدة رئيس الجمهورية الحالي بانقضاء ست سنوات من تاريخ إعلان انتخابه رئيساً للجمهورية في 2018، ويجوز إعادة انتخابه مرة ثانية».

وترددت أسماء خلال الأسابيع الماضية أعلنت نيتها الترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة، حيث أعلن البرلماني السابق أحمد الطنطاوي اعترامه خوض السباق، كما أعلن رئيس حزب «الوفد» عبد السندي يمامة، عزمه الترشح، لكنه يواجه معركة داخلية في الحزب حول الإجراءات اللاحقة للفرز ببطاقة الحزب

ترانيم الدفن المصرية تتلثم في تطورات مُربكة

جَنَانة القاهرة التاريخية تنتظر قرارات «صعبة»

القاهرة: عبد الفتاح فرج

وقف كاهن هرم الملك «ونيس» آخر ملوك الأسرة الخامسة (2300 قبل الميلاد)، مؤدعاً الملك قجيل دفنه قائلاً: «التحيات لك يا أبي أوزير، أنا حورس، جئت إليك لأفتح فمك مع بتاح، ولأمجدك مع تحوت، أرى لك قلبك في أحشائك، كي تتذكر ما نسيت، أعطيك خبزاً، لتعالك متى تشاء، كما كنت تفعل على الأرض».

هذه الترتيمنة الجنائزية التي حفظتها أئمة الكهنة لعصور طويلة، لتوديع الملوك، تعدّ النبع الذي فاضت منه كل صور الأدب الجنائزي في مصر القديمة، وتركت أثرها على مراسم الدفن المصرية في الفترات اللاحقة، مؤكدة أن اهتمام المصريين بشعائر الدفن وبناء المقابر كان يضاهاهم اهتمامهم بالحياة والبيوت وربما أكثر.

وعلى مدار القرون الماضية، نالت المنطقة المتاخمة لسفح هضبة المقطم (شرق القاهرة)، اهتماماً واسعاً من قبل حكام «المصرية» (مصر)، على اختلاف مذاهبهم وأفكارهم، حيث عدوها منطقة «مباركة»، وتواجد بها أضرحة الصحابة والتابعين وتشكل نواة للجنانة التاريخية، التي أثار هدم عشرات المقابر بها اعتراضات واسعة.

ولأن هذه الجنانة حوت أيضاً أضرحة لرموز مصرية حديثة، مثل «أمير الشعراء» أحمد شوقي، والأديب يحيى حقي، فإن كثيرين يترقبون ما ستسفر عنه أعمال اللجنة

الوزارية التي وجّه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أخيراً بتشكيلها لتقييم الأوضاع في هذه المقبرة التراثية الفريدة، التي تتخذ فيها الحكومة المصرية محاور مرورية جديدة، للربط بين الطرق الرئيسية شرق القاهرة وجنوبها؛ من أجل تخفيف الازدحام المروري.

سويولوجيا الدفن

عرف المصريون القدماء بالعناية الشديدة بموتاهم؛ استناداً إلى الاعتقاد بوجود حياة أخرى أبدية، وفق الدكتور محمد عبد المقصود، الأمين العام الأسبق للمجلس الأعلى الحاليين توارثوا الاهتمام بالمقابر وتشيدتها وتزيينها بأغصان الإمكانات المتاحة، من أسلافهم في العصور القديمة، فالشعب المصري يُعد متقرباً في الزيارات الدورية للمقابر، والإقامة بداخل أحواشها، وجلب القرئين لقراءة القرآن أمام القبور.

وبعد الفتح الإسلامي للدلا، فقد المصريون بإطلاقهم على الجنائز اسم «القرافة»، وهو مشتق من اسم قبيلة «بني قرافة» الليبية التي حضرت إلى مصر مع عمرو بن العاص.

وبدا الدفن مبكراً في شرق مدينة الفسطاط المعروفة باسم «القرافة الكبرى»، وفق الدكتور أحمد سلامة، المدرس بكلية اللغة العربية، جامعة الأزهر.

ورغم اختلاف الأرمسة وتعدد العادات والتقاليد خلال العصر الإسلامي، فإن المصريين اشتهروا في التوسية بالدفن بجوار مقابر أئمة العلم، والبيت للتبرك، وهو ما يبرز جلياً في الكثير من جَنَانات القاهرة. فبعد انتهاء العصر الفاطمي الشيعي في مصر، والذي اتسمت ملامحه ومظاهره على القرافة الكبرى، حرص الحكام الأيوبيون السنة على تغيير تلك المظاهر، عبر إنشاء القرافة الصغرى بالقرب من قبر الإمام الشافعي الذي توفي عام 204 هجرية.

وأمر السلطان الكامل الأيوبي ببناء ضريح للإمام الشافعي، قبل دفن والدته إلى جوار الإمام تبركاً به، كما دفن بضريح الشافعي السلطان العزيز بالله، ابن صلاح الدين الأيوبي.

وتضم قرافة الإمام الشافعي قبور عدد من العلماء، منهم الليث بن سعد، وابن عطاء السكندري، وذن النون المصري، بينما يوجد في القرافة الكبرى قبر أحمد بن طولون، وعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، والي مصر، في عهد علي بن أبي طالب، وعدد كبير من نسله. ويخشى علماء اجتماع وخبراء آثار إسلامية من تسبب

علوي باشا، ومسجد وضريح محمود باشا الفلكي، «نطاق مدافن القاهرة يُعدّ نسيجاً عمرانياً متفرداً، لا يصح قطعه بشق طرق أو كباري؛ فالمدن القرائية لا ينظر إليها بشكل جزئي، بل بنظرة شمولية وحضارية»، وفق ما قالت لـ«الشرق الأوسط» الدكتورة سهير زكي حواس، أستاذة العمارة والتصميم العمراني بجامعة القاهرة، وعضو مجلس إدارة الجهاز القومي للتنسيق الحضاري.

«مقبرة الخالدين»

ويتربّع متابعون عمل اللجنة الوزارية المكلفة بإنشاء مقبرة للخالدين، حيث لا يستسج كثير من نقل الرفات من موقعها الحالي إلى مكان جديد بالصحراء.

ويعدّ الدكتور محمد عبد المقصود إنشاء مقبرة للخالدين «عملاً محفوفاً بالخطار والصعوبات الميدانية»، ونوّه إلى أن «الأزمة الراهنة تجاوزت إهمال الأبنية القرائية إلى الأبنية الأثرية، وخصوصاً في جَنَانة السيوطي بمنطقة السيدة عائشة».

وفي المقابل، أشاد الدكتور مصطفى الفقي، مدير مكتبة الإسكندرية السابق، والذي يُعدّ أحد أبرز الداعمين لفكرة إنشاء مقبرة الخالدين، بتوجيهات الرئيس المصري الأخيرة، مقترحاً إنشاء المقبرة على غرار النمط الفرنسي، لتضم رفات كبار والعظماء في مجالات السياسة والأدب والفنون والموسيقى. ويرى الفقي أن «المقبرة ستكون بمنزلة تكريم لرموز مصر»، كما طالب ب«تقسيم أماكن الدفن بحسب تخصصات الخالدين»، مؤكداً أن «هذا المشروع سيكون رائداً بين دول الشرق».

سويولة مرورية

ويشهد إقليم القاهرة الكبرى كثافة سكانية كبيرة، تستلزم شق طرق وجسور جديدة، للقضاء على



عمليات حفر لتشييد طريق قرب مدافن بجنوب القاهرة القديمة في يوليو 2020 (أ.ف.ب)



ضريح الإمام الشافعي (الشرق الأوسط)



صورة لجسر يتم تشييده قرب مقابر البساتين بالقاهرة التتقطت في 15 يونيو الماضي (أ.ف.ب)

الاختناقات المرورية الشديدة، بعض الأحياء، ومن بينها منطقة جَنَانات القاهرة، وفق الدكتور حسن مهدي، أستاذ النقل والطرق، بكلية الهندسة، جامعة عين شمس.

ويذكر الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، أن مشروعات الطرق الجارية، قائلاً لـ«الشرق الأوسط»: «هذا مشروع قومي مهم جداً، لا يؤثر على الآثار الموجودة بالجَنَانة»، مطالباً ب«عدم تحميله مسؤولية كل ما يحدث في جَنَانة لكثرة الجهات المشرفة عليها».

رموز

وقد شارك في إنشاء مدافن القاهرة عدد من كبار المعماريين الأجانب، منهم المهندس الإيطالي إرنستو فيروتشي، كبير المهندسين في السرايات الملكية، وصاحب تصميم قصر رأس التين، ومبنى معهد الموسيقى العربية، وإضافات قصر عابدين. وتضم جَنَانة القاهرة بين جوانبها مقابر بعض الشخصيات الشهيرة، أمثال ابن ورش، صاحب «قراءة ورش» القرائية، والشيخ محمد رفعت وعبد الخالق باشا ثروت، والششمسي باشا، وعثمان مصطفى، ومحمد نسيم توفيق.

كما تضم رفات فنانيين مشاهير، من بينهم يوسف وهبي، وأم كلثوم، وعبد الحليم حافظ، وأسمهان، وفريد الأطرش، وهند رستم، وصلاح ذو الفقار.

ومن الشعراء تضم مقبرة محمود سامي البارودي، الذي خدم وزيراً للحربية، وشاعر «النيل» حافظ إبراهيم، و«عميد الأدب العربي» طه حسين.

وكما كانت حكايا الدفن وترانيمه شغلاً شاعراً للمصريين على مدى آلاف السنين، يبدو أنها ستظل كذلك لقرون أخرى عديدة.

السامقة، والأشجار التي تسر زهورها الملونة الزائرين. في حين تُصفي شواهد المدافن القرائية وزخارفها أجواء تاريخية، ونفحات دينية بدور صداها جميع وسائل الراحة والنظافة، حسب صادق الذي يؤكد أن «الأرياء وأصدقاءهم يفضلون تقديم واجب العزاء والمواساة في جَنَانات مجهزة بالمقاعد والأسقف والأشجار والأرضيات الممهدة».

في المقابل، فإن أقل تكلفة الدفن راحتها في قراقات القاهرة القديمة، تبلغ خمسمائة جنيه مصري، وهي أجرة التربي (عامل الدفن) في الدفنة الواحدة، وفق تأكيد أحمد السيد، وهو «تربي» يقيم بمدافن الإمام الشافعي.

جَنَانة تراثية

من أسفل، تبدو المنطقة التي تحتضنها هضبة المقطم، شرق القاهرة، بكسات قصر، تنتخلها القباب والمآذن التاريخية بالقاهرة بالقرافتين الكبرى والصغرى.

وتتميز المقابر الجديدة للأثرياء والمشاهير المصريين، على أطراف مدينة القاهرة، بتوافر بعناية وحتى صالونات الحلاقة»، وبينما يبلغ متوسط سعر المدفن الواحد مساحة 20 متراً في مدينة 15 مايو (جنوب القاهرة) 150 دولار أميركي يعادل 30,9 جنيه مصري)، فإن أسعار بعض مدافن القاهرة الجديدة (شرق القاهرة) الواقعة بالقرب من طريق (السويس - القاهرة) تزيد على 750 ألف جنيه، بمساحة تبلغ 40 متراً.

وتختشر المدافن الجديدة في محيط العاصمة المصرية، شرقاً وغرباً وجنوباً، في أماكن صحراوية، وتتميز بطرازها المعماري الذي يحاكي المدافن التاريخية بالقاهرة بالقرافتين الكبرى والصغرى.

من أسفل، تبدو المنطقة التي تحتضنها هضبة المقطم، شرق القاهرة، بكسات قصر، تنتخلها القباب والمآذن التاريخية بالقاهرة بالقرافتين الكبرى والصغرى.

«نطاق مدافن القاهرة يُعدّ نسيجاً عمرانياً متفرداً، لا يصح قطعه بشق طرق أو كباري»

القاهرة يُعدّ نسيجاً عمرانياً متفرداً، لا يصح قطعه بشق طرق أو كباري»

بعيدة»، وفق ما ذكره أشخاص تم نقل رفات ذويهم إلى العاشر من رمضان، (شرق القاهرة)، نهى حقي، ابنة الكاتب الراحل يحيى حقي، أعربت عن حزنها الشديد لنقل رفات والدها من مرقده بجوار مقابر السيدة نفيسة إلى مقبرة في مدينة العاشر من رمضان، مؤكدة أنها «لم تستطع التصدي لمهمة نقل رفات والدها صاحب (قنديل أم هاشم) من المكان الذي عشقه في حياته، وأوصى بالدفن به بعد مماته».

«دفن طيبين»

«وبينما تتميز المدافن الملكية إليه، وتستعد وزارة الإسكان، لطرح نحو ألفي وحدة سكنية جديدة للبيع، خلال الفترة المقبلة، بالإضافة إلى افتتاح فندق، و«مول» تجاري؛ ما يستلزم ربط الطرق الرئيسية

الطرق الجديدة في قطع الأوصال بين الجَنَانة الصغرى على غرار ما فعلته طريق «الأوتوستراد» (طريق سريعة تربط جنوب القاهرة بشرقها) في الجَنَانة الكبرى.

وتسعى مصر للاستفادة من مقومات القاهرة التاريخية، التي تبلغ مساحتها نحو 30 كيلومتراً مربعاً عبر تدشين مشروع طموح، يتضمن إعادة إحياء المدينة، والترويج لها كمنارة سياحي، خصوصاً بعد افتتاح المتحف القومي للحضارة بهذه المنطقة، ونقل الموميوات الملكية إليه.

وتستعد وزارة الإسكان، لطرح نحو ألفي وحدة سكنية جديدة للبيع، خلال الفترة المقبلة، بالإضافة إلى افتتاح فندق، و«مول» تجاري؛ ما يستلزم ربط الطرق الرئيسية



منظر جوي لعمليات بناء في منطقة تقع جنوب متحف الحضارات وقرب مدافن تاريخية بالقاهرة القديمة في أبريل الماضي (أ.ف.ب)

كيف تتهم موسكو بعملية تضليل متعمدة عبر وضع عبوات ناسفة فوقها لتفجيرها روسيا وأوكرانيا تتبادلان تهماً بالتخطيط لمهاجمة محطة نووية

كييف - موسكو: «الشرق الأوسط»



محطة زابوريجيا النووية (رويترز)

تبادلت موسكو وكييف الاتهامات بالإعداد لنش هجوم وشيك على محطة زابوريجيا للطاقة النووية في جنوب أوكرانيا في كارثة قد تنتشر التلوث الإشعاعي على مساحة كبيرة من القارة وتحتوي على ستة مفاعلات. وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن جهاز استخباراته تلقى معلومات «تفيد بأن الجيش الروسي وضع أشياء تشبه المتفجرات على أسطح العديد من وحدات المفاعل». وبدوره حذر الكرملين أمس الأربعاء من «عمل تخريبي» أوكراني محتمل تكون دواعياته «كارثية» على المحطة. وقال دميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين للصحافيين إن تبعات أي تخريب للمحطة النووية قد تكون كارثية. وقال بيسكوف، كما نقلت عنه «رويترز»: «الوضع يشوبه حالة من التوتر الشديد لأن هناك بالفعل تهديداً بنوع من التخريب من جانب نظام كريف، وقد يسفر ذلك عن عواقب قد تكون كارثية». وتابع قائلا: «أوضح نظام كريف مرارا استعدادة لفعل أي شيء، لذلك جرى اتخاذ كل الإجراءات اللازمة للتصدي لهذا التهديد». ولم يقدم دليلاً يدعم تأكيد وجود تهديد أوكراني.

وأتهم مستشار وكالة روستاتوم النووية الروسية ريناتا كارشا كريف بالتخطيط لشنّ هجوم على المنشأة. وقال كارشا في تصريح للتلقيزيون الروسي: «اليوم تلقينا معلومات أننا مخول لإعلانها... في الخامس من يوليو (تموز)، ليلاً، تحت جنح الظلام، سيجاول الجيش الأوكراني مهاجمة محطة زابوريجيا للطاقة النووية». وأتهم أوكرانيا بالتخطيط لاستخدام أسلحة عالية الدقة، مضيفاً «في عتمة الظلام في ليلة الخامس من يوليو، سيجاول الجيش الأوكراني الهجوم على محطة زابوريجيا باستخدام معدات توجيه طويلة المدى وطائرات مسيرة». وقال بيسكوف، كما نقلت عنه «رويترز»: «الوضع يشوبه حالة من التوتر الشديد لأن هناك بالفعل تهديداً بنوع من التخريب من جانب نظام كريف، وقد يسفر ذلك عن عواقب قد تكون كارثية». وتابع قائلا: «أوضح نظام كريف مرارا استعدادة لفعل أي شيء، لذلك جرى اتخاذ كل الإجراءات اللازمة للتصدي لهذا التهديد». ولم يقدم دليلاً يدعم تأكيد وجود تهديد أوكراني.

وأتهم مستشار وكالة روستاتوم النووية الروسية ريناتا كارشا كريف بالتخطيط لشنّ هجوم على المنشأة. وقال كارشا في تصريح للتلقيزيون الروسي: «اليوم تلقينا معلومات أننا مخول لإعلانها... في الخامس من يوليو (تموز)، ليلاً، تحت جنح الظلام، سيجاول الجيش الأوكراني مهاجمة محطة زابوريجيا للطاقة النووية». وأتهم أوكرانيا بالتخطيط لاستخدام أسلحة عالية الدقة، مضيفاً «في عتمة الظلام في ليلة الخامس من يوليو، سيجاول الجيش الأوكراني الهجوم على محطة زابوريجيا باستخدام معدات توجيه طويلة المدى وطائرات مسيرة». وقال بيسكوف، كما نقلت عنه «رويترز»: «الوضع يشوبه حالة من التوتر الشديد لأن هناك بالفعل تهديداً بنوع من التخريب من جانب نظام كريف، وقد يسفر ذلك عن عواقب قد تكون كارثية». وتابع قائلا: «أوضح نظام كريف مرارا استعدادة لفعل أي شيء، لذلك جرى اتخاذ كل الإجراءات اللازمة للتصدي لهذا التهديد». ولم يقدم دليلاً يدعم تأكيد وجود تهديد أوكراني.

وأتهم مستشار وكالة روستاتوم النووية الروسية ريناتا كارشا كريف بالتخطيط لشنّ هجوم على المنشأة. وقال كارشا في تصريح للتلقيزيون الروسي: «اليوم تلقينا معلومات أننا مخول لإعلانها... في الخامس من يوليو (تموز)، ليلاً، تحت جنح الظلام، سيجاول الجيش الأوكراني مهاجمة محطة زابوريجيا للطاقة النووية». وأتهم أوكرانيا بالتخطيط لاستخدام أسلحة عالية الدقة، مضيفاً «في عتمة الظلام في ليلة الخامس من يوليو، سيجاول الجيش الأوكراني الهجوم على محطة زابوريجيا باستخدام معدات توجيه طويلة المدى وطائرات مسيرة». وقال بيسكوف، كما نقلت عنه «رويترز»: «الوضع يشوبه حالة من التوتر الشديد لأن هناك بالفعل تهديداً بنوع من التخريب من جانب نظام كريف، وقد يسفر ذلك عن عواقب قد تكون كارثية». وتابع قائلا: «أوضح نظام كريف مرارا استعدادة لفعل أي شيء، لذلك جرى اتخاذ كل الإجراءات اللازمة للتصدي لهذا التهديد». ولم يقدم دليلاً يدعم تأكيد وجود تهديد أوكراني.

مسؤول أميركي: بوتين في موقف صعب ولا نعرف ما قد يفعله مستقبلاً في أوكرانيا ميدفيديف: يمكن إنهاء أي حرب بسرعة إما باتفاق سلام وإما بالأسلحة النووية

موسكو - كريف: «الشرق الأوسط»

لكن يقع على عاتق الولايات المتحدة مسؤولية تنفيذ تلك التعهدات. يتوقف كل هذا على كفاءة استخباراتنا». ونقلت المجلة عن مسؤول استخباراتي كبير ثان قوله: إن بعض من في الوكالة يريدون التحدث بشكل أكثر علنية عن أهمية الدور الذي تلعبه، لكنه استبعد حدوث هذا إذ «تخشى المخابرات المركزية أن يتسبب إلقاء كثير من الضوء على دورها في استغراق بوتين».

ولم تعلن كريف مسؤوليتها عن هجمات داخل روسيا أو على الأراضي الخاضعة للسيطرة الروسية في أوكرانيا. وينفي الطرفان استهداف المدنيين في الحرب الدائرة منذ 16 شهراً التي شنتها روسيا في فبراير (شباط) 2022. وشهدت المناطق الروسية المتاخمة لأوكرانيا على مدى الأشهر الماضية انفجارات وهجمات بشكل شبه يومي، ويلي مسؤولون روس بمسؤولية تلك الهجمات على القوات الأوكرانية أو من يصفونهم بأنهم مخربون موالون لأوكرانيا.

وقال حاكم كورسك وييلغورود، المنطقتين الروسيتين، تعرضتا لنيران من أوكرانيا عبر الحدود في الساعات الأولى من صباح أمس، مع الإشارة إلى أنباء عن حالة إصابة واحدة على الأقل. وكتب فياتشيسلاف جلاذكوف، حاكم بيلغورود على تطبيق «تلغرام»، كما نقلت عنه «رويترز»: «استمر الهجوم على بلدة فالويكي لأكثر من ساعة». وأضاف جلاذكوف أن قوات الدفاع الروسية أسقطت طائرة مسيرة الجانبيين يتعهد بالحد من تحركاته،

جنرال روسي على علاقة بالمجموعة لا يزال مفقوداً تمرد «فاغنر» يدفع روسيا إلى اللجوء لتجنيد كوبيين

موسكو - واشنطن: «الشرق الأوسط»

واختتم فلايشمان ان هذه ليست المرة الأولى التي تتم فيها الاستعانة بالجنود الكوبيين بهذه الطريقة؛ فقد شاركوا في حروب في دول مختلفة مثل أنغولا، وإثيوبيا، والكونغو. وقدقت كوبا نحو 5 آلاف جندي في أفريقيا وحدها. وسوف تستفيد الحكومة الكوبية اقتصادياً من مثل هذا الاتفاق، وسوف يبدأ الروس في الحد من اعتمادهم على «فاغنر». وبالإضافة إلى ذلك، فإنه يفترض أن ذلك سوف يعزز التحالف بين روسيا ونظم الحكم في أمريكا اللاتينية، مثل فنزويلا ونيكاراغوا وكوبا التي دعمت بوتين أثناء تمرد «فاغنر». وهناك تحالف استراتيجي بين روسيا ونظم الحكم اليسارية غير الليبرالية في أمريكا اللاتينية. كما قامت روسيا بإرسال معدات

واختتم فلايشمان ان هذه ليست المرة الأولى التي تتم فيها الاستعانة بالجنود الكوبيين بهذه الطريقة؛ فقد شاركوا في حروب في دول مختلفة مثل أنغولا، وإثيوبيا، والكونغو. وقدقت كوبا نحو 5 آلاف جندي في أفريقيا وحدها. وسوف تستفيد الحكومة الكوبية اقتصادياً من مثل هذا الاتفاق، وسوف يبدأ الروس في الحد من اعتمادهم على «فاغنر». وبالإضافة إلى ذلك، فإنه يفترض أن ذلك سوف يعزز التحالف بين روسيا ونظم الحكم في أمريكا اللاتينية، مثل فنزويلا ونيكاراغوا وكوبا التي دعمت بوتين أثناء تمرد «فاغنر». وهناك تحالف استراتيجي بين روسيا ونظم الحكم اليسارية غير الليبرالية في أمريكا اللاتينية. كما قامت روسيا بإرسال معدات

واختتم فلايشمان ان هذه ليست المرة الأولى التي تتم فيها الاستعانة بالجنود الكوبيين بهذه الطريقة؛ فقد شاركوا في حروب في دول مختلفة مثل أنغولا، وإثيوبيا، والكونغو. وقدقت كوبا نحو 5 آلاف جندي في أفريقيا وحدها. وسوف تستفيد الحكومة الكوبية اقتصادياً من مثل هذا الاتفاق، وسوف يبدأ الروس في الحد من اعتمادهم على «فاغنر». وبالإضافة إلى ذلك، فإنه يفترض أن ذلك سوف يعزز التحالف بين روسيا ونظم الحكم في أمريكا اللاتينية، مثل فنزويلا ونيكاراغوا وكوبا التي دعمت بوتين أثناء تمرد «فاغنر». وهناك تحالف استراتيجي بين روسيا ونظم الحكم اليسارية غير الليبرالية في أمريكا اللاتينية. كما قامت روسيا بإرسال معدات

واختتم فلايشمان ان هذه ليست المرة الأولى التي تتم فيها الاستعانة بالجنود الكوبيين بهذه الطريقة؛ فقد شاركوا في حروب في دول مختلفة مثل أنغولا، وإثيوبيا، والكونغو. وقدقت كوبا نحو 5 آلاف جندي في أفريقيا وحدها. وسوف تستفيد الحكومة الكوبية اقتصادياً من مثل هذا الاتفاق، وسوف يبدأ الروس في الحد من اعتمادهم على «فاغنر». وبالإضافة إلى ذلك، فإنه يفترض أن ذلك سوف يعزز التحالف بين روسيا ونظم الحكم في أمريكا اللاتينية، مثل فنزويلا ونيكاراغوا وكوبا التي دعمت بوتين أثناء تمرد «فاغنر». وهناك تحالف استراتيجي بين روسيا ونظم الحكم اليسارية غير الليبرالية في أمريكا اللاتينية. كما قامت روسيا بإرسال معدات

واختتم فلايشمان ان هذه ليست المرة الأولى التي تتم فيها الاستعانة بالجنود الكوبيين بهذه الطريقة؛ فقد شاركوا في حروب في دول مختلفة مثل أنغولا، وإثيوبيا، والكونغو. وقدقت كوبا نحو 5 آلاف جندي في أفريقيا وحدها. وسوف تستفيد الحكومة الكوبية اقتصادياً من مثل هذا الاتفاق، وسوف يبدأ الروس في الحد من اعتمادهم على «فاغنر». وبالإضافة إلى ذلك، فإنه يفترض أن ذلك سوف يعزز التحالف بين روسيا ونظم الحكم في أمريكا اللاتينية، مثل فنزويلا ونيكاراغوا وكوبا التي دعمت بوتين أثناء تمرد «فاغنر». وهناك تحالف استراتيجي بين روسيا ونظم الحكم اليسارية غير الليبرالية في أمريكا اللاتينية. كما قامت روسيا بإرسال معدات

واختتم فلايشمان ان هذه ليست المرة الأولى التي تتم فيها الاستعانة بالجنود الكوبيين بهذه الطريقة؛ فقد شاركوا في حروب في دول مختلفة مثل أنغولا، وإثيوبيا، والكونغو. وقدقت كوبا نحو 5 آلاف جندي في أفريقيا وحدها. وسوف تستفيد الحكومة الكوبية اقتصادياً من مثل هذا الاتفاق، وسوف يبدأ الروس في الحد من اعتمادهم على «فاغنر». وبالإضافة إلى ذلك، فإنه يفترض أن ذلك سوف يعزز التحالف بين روسيا ونظم الحكم في أمريكا اللاتينية، مثل فنزويلا ونيكاراغوا وكوبا التي دعمت بوتين أثناء تمرد «فاغنر». وهناك تحالف استراتيجي بين روسيا ونظم الحكم اليسارية غير الليبرالية في أمريكا اللاتينية. كما قامت روسيا بإرسال معدات

واختتم فلايشمان ان هذه ليست المرة الأولى التي تتم فيها الاستعانة بالجنود الكوبيين بهذه الطريقة؛ فقد شاركوا في حروب في دول مختلفة مثل أنغولا، وإثيوبيا، والكونغو. وقدقت كوبا نحو 5 آلاف جندي في أفريقيا وحدها. وسوف تستفيد الحكومة الكوبية اقتصادياً من مثل هذا الاتفاق، وسوف يبدأ الروس في الحد من اعتمادهم على «فاغنر». وبالإضافة إلى ذلك، فإنه يفترض أن ذلك سوف يعزز التحالف بين روسيا ونظم الحكم في أمريكا اللاتينية، مثل فنزويلا ونيكاراغوا وكوبا التي دعمت بوتين أثناء تمرد «فاغنر». وهناك تحالف استراتيجي بين روسيا ونظم الحكم اليسارية غير الليبرالية في أمريكا اللاتينية. كما قامت روسيا بإرسال معدات

واختتم فلايشمان ان هذه ليست المرة الأولى التي تتم فيها الاستعانة بالجنود الكوبيين بهذه الطريقة؛ فقد شاركوا في حروب في دول مختلفة مثل أنغولا، وإثيوبيا، والكونغو. وقدقت كوبا نحو 5 آلاف جندي في أفريقيا وحدها. وسوف تستفيد الحكومة الكوبية اقتصادياً من مثل هذا الاتفاق، وسوف يبدأ الروس في الحد من اعتمادهم على «فاغنر». وبالإضافة إلى ذلك، فإنه يفترض أن ذلك سوف يعزز التحالف بين روسيا ونظم الحكم في أمريكا اللاتينية، مثل فنزويلا ونيكاراغوا وكوبا التي دعمت بوتين أثناء تمرد «فاغنر». وهناك تحالف استراتيجي بين روسيا ونظم الحكم اليسارية غير الليبرالية في أمريكا اللاتينية. كما قامت روسيا بإرسال معدات

واختتم فلايشمان ان هذه ليست المرة الأولى التي تتم فيها الاستعانة بالجنود الكوبيين بهذه الطريقة؛ فقد شاركوا في حروب في دول مختلفة مثل أنغولا، وإثيوبيا، والكونغو. وقدقت كوبا نحو 5 آلاف جندي في أفريقيا وحدها. وسوف تستفيد الحكومة الكوبية اقتصادياً من مثل هذا الاتفاق، وسوف يبدأ الروس في الحد من اعتمادهم على «فاغنر». وبالإضافة إلى ذلك، فإنه يفترض أن ذلك سوف يعزز التحالف بين روسيا ونظم الحكم في أمريكا اللاتينية، مثل فنزويلا ونيكاراغوا وكوبا التي دعمت بوتين أثناء تمرد «فاغنر». وهناك تحالف استراتيجي بين روسيا ونظم الحكم اليسارية غير الليبرالية في أمريكا اللاتينية. كما قامت روسيا بإرسال معدات

واختتم فلايشمان ان هذه ليست المرة الأولى التي تتم فيها الاستعانة بالجنود الكوبيين بهذه الطريقة؛ فقد شاركوا في حروب في دول مختلفة مثل أنغولا، وإثيوبيا، والكونغو. وقدقت كوبا نحو 5 آلاف جندي في أفريقيا وحدها. وسوف تستفيد الحكومة الكوبية اقتصادياً من مثل هذا الاتفاق، وسوف يبدأ الروس في الحد من اعتمادهم على «فاغنر». وبالإضافة إلى ذلك، فإنه يفترض أن ذلك سوف يعزز التحالف بين روسيا ونظم الحكم في أمريكا اللاتينية، مثل فنزويلا ونيكاراغوا وكوبا التي دعمت بوتين أثناء تمرد «فاغنر». وهناك تحالف استراتيجي بين روسيا ونظم الحكم اليسارية غير الليبرالية في أمريكا اللاتينية. كما قامت روسيا بإرسال معدات

واختتم فلايشمان ان هذه ليست المرة الأولى التي تتم فيها الاستعانة بالجنود الكوبيين بهذه الطريقة؛ فقد شاركوا في حروب في دول مختلفة مثل أنغولا، وإثيوبيا، والكونغو. وقدقت كوبا نحو 5 آلاف جندي في أفريقيا وحدها. وسوف تستفيد الحكومة الكوبية اقتصادياً من مثل هذا الاتفاق، وسوف يبدأ الروس في الحد من اعتمادهم على «فاغنر». وبالإضافة إلى ذلك، فإنه يفترض أن ذلك سوف يعزز التحالف بين روسيا ونظم الحكم في أمريكا اللاتينية، مثل فنزويلا ونيكاراغوا وكوبا التي دعمت بوتين أثناء تمرد «فاغنر». وهناك تحالف استراتيجي بين روسيا ونظم الحكم اليسارية غير الليبرالية في أمريكا اللاتينية. كما قامت روسيا بإرسال معدات

واختتم فلايشمان ان هذه ليست المرة الأولى التي تتم فيها الاستعانة بالجنود الكوبيين بهذه الطريقة؛ فقد شاركوا في حروب في دول مختلفة مثل أنغولا، وإثيوبيا، والكونغو. وقدقت كوبا نحو 5 آلاف جندي في أفريقيا وحدها. وسوف تستفيد الحكومة الكوبية اقتصادياً من مثل هذا الاتفاق، وسوف يبدأ الروس في الحد من اعتمادهم على «فاغنر». وبالإضافة إلى ذلك، فإنه يفترض أن ذلك سوف يعزز التحالف بين روسيا ونظم الحكم في أمريكا اللاتينية، مثل فنزويلا ونيكاراغوا وكوبا التي دعمت بوتين أثناء تمرد «فاغنر». وهناك تحالف استراتيجي بين روسيا ونظم الحكم اليسارية غير الليبرالية في أمريكا اللاتينية. كما قامت روسيا بإرسال معدات

ترقبوا حلقة جديدة من الموسم الرابع

المعدار

مع عضوان الأحمرى

وظيف الحلقة

مصطفى صباغ

رئيس مجلس إدارة

المنتدى السوري



يوم الجمعة | 2:00pm KSA

تردد النابيل سات SD

تردد هوت بيرد HD

تردد النابيل سات HD

تردد عرب سات HD

www.asharq.com/platforms



التكلفة الأولية للأضرار بلغت مليار يورو... واليمين يدعو إلى تحميل المسؤولية للأهالي

فرنسا منقسمة حول حلول أزمة الضواحي

باريس: ميشال أبو نجم



اجتمع ماكرون برؤساء البلديات بقصر «الإليزيه» في 4 يوليو (أ.ف.ب)

رئيس هيئة أرباب العمل قدرها بنحو مليار يورو، أي ما يساوي 4 أضعاف الخسائر التي مُني بها الاقتصاد الفرنسي في عام 2005، بعد 3 أسابيع من الشغب الذي بقي محصوراً في منطقة «إيل دو فرانس». أما حراك «السترات الصفراء» بين عامي 2018 و2019، فإنه شهد بالتأكيد أعمال عنف، إلا أنه لم يصل إلى الدرجة التي وصل إليها في الأيام الأخيرة، وقد نجحت وقتها المؤسسات في حماية نفسها من التخريب.

عبء التعويض

سُئل برونو روتايو، رئيس مجموعة اليمين في مجلس الشيوخ الفرنسي عن الجهة التي يفرض أن تتحمل عبء التعويض. وجاء رده قاطعاً، إذ أكد أن الفرنسيين «يعاقبون مرتين: المرة الأولى عندما دفعوا لبناء هذه الإنشاءات التي أحرقتها المتوحشون، والمرة الثانية لإعادة بنائها»، مضيفاً أن فرنسا «الشريفة الصامته سئمت من أن يطلب منها كل مرة أن تدفع لفرنسا المشاغين الذين يعمدون لإحراق مقر الخدمات العامة في أحيائهم».

لا شك أن هذا الموضوع سيكون مادة للجدل في الأيام والأسابيع المقبلة. ولم يتأخر ماكرون في مطالبة الحكومة بتقديم مشروع «قانون طارئ» لتسريع إعادة بناء ما احترق؛ خصوصاً المباني والمقر الرسمية. كذلك، طلب ماكرون من وزير الاقتصاد الاجتماع بالقطاعات التي تضررت، وأن يوفر لها الدعم الممكن لجهة تأجيل دفع المتوجبات الاجتماعية المطلوبة منها للصناديق المعنية. فضلاً عن حث شركات التأمين التي هي في الصف الأمامي في موضوع التعويضات على الإسراع في بث طلبات المتضررين الذين منحوا فترة 30 يوماً لتلقي طلبات التعويض، بينما المهلة المعمول بها عادة لا تتجاوز الأيام الخمسة. كذلك، فإن فاليري بكريس، رئيسة منطقة إيل دو فرانس، أعلنت تقديم 20 مليون يورو من أجل إعادة تأهيل ما تضرر في منطقتها. والشئ نفسه، ولكن بشكل أكثر تواضعاً، فإن منطقة «الشرق الكبرى» أعلنت توفير 5 ملايين يورو لإعادة تشغيل وسائل النقل العام المتضررة.

ومن الواضح اليوم أن شركات التأمين ستكون المساهم الأكبر في التعويض عن الأضرار سواء أكانت الخاصة أم العامة. بيد أن أصواتاً من أوساط اليمين لا تتردد في المطالبة بضرورة أن يتحمل المسؤولون عن الأضرار تبعات أعمالهم، بحيث تقع على عاتقهم مسؤولية توفير الأموال الضرورية. وقال النائب الميميني لوران جاكوبيلي إن الفرنسيين «لم يعودوا راغبين في دفع أموال للذين يكرهون الجمهورية، وأنه يتعين العمل مبداً من بحرون عليه أن يصلح». وأضاف النائب المذكور أن «سياسة المدينة» التي طبقها الحكومات المتعاقبة كلفت الفرنسيين 90 مليار يورو لمساعدة أبناء المناطق الشعبية في المدارس ولبناء مستوصفات وملاعب ومرافق ثقافية وترفيهية في المناطق التي يقال إنها مهمشة، والحال أن المشاغين لا يتردون في إحراقها.

في جانبه، أعلن ماتيو فاليه، مسؤول نقابي في جهاز الشرطة، أنه «يتعين على السلطات أن تلتزم للمدنيين برتكاب أعمال الحرق الضارة». وأضاف أن 200 متجر للمواد الغذائية، و60 مزرعة متخصصة، من التخريب والسرقة. وأضاف فيردالية البنوك الفرنسية بأن 370 فرعاً مصرفياً، تم استهدافها؛ منها 70 في المائة في منطقة إيل دو فرانس «أي باريس وضواحيها القريبة والبعيدة». وأضاف إلى ما سبق الخسائر التي ضربت قطاع النقل والقطاع الفندق الذي شهد موجة من إلغاء الحجوزات.

وبانتظار توافر مسح شامل للخسائر، فإن



سيدي بديك خلال «تجمع وطني» في ضاحية بيرسان التي شهدت أعمال شغب يوم 3 يوليو (رويترز)

التي تسببت بها أعمال الشغب والسرقة والنهب والحرائق، والجهة التي ستسرو عليها مهمة دفع الغائتة. وللتذكير، فإن أسبوعاً من العنف أفضى إلى إحراق 6 آلاف سيارة، بينما أحرق أو تضرر 1105 مبان عامة وخاصة، بينما لحقت أضرار 243 مدرسة، منها أحرقت تماماً ومنها بشكل جزئي، وتعرض 269 مقراً للشرطة. بل أيضاً أداء العدالة». وأضاف بوزوروع: «طالما أن القضاء يحمي الشرطة بشكل فاضح، فلا شيء يدفع الشرطة لكي تغير تصرفاتها. وعملياً، طالما أن هناك حصانة قضائية منوطة للشرطة، فمن الطبيعي أن تتزايد التجاوزات التي ترتكبها».

تجدر الإشارة إلى أن نائل مرزوق قتل لأنه رفض الانصياع لأوامر رجل شرطة لدى تدقيق مروري في مدينة نانتر، طلب منه إطفاء محرك سيارته والنزول منها. وبيعت صور فيديو ملتقطة أن الشرطي أطلق النار على المراهق من مسافة قريبة للغاية.

فائزة الشغب

تمة مسألة رئيسية تتناول تكلفة الأضرار

ويشكلون تهديداً بالنسبة إليها. وسبق سيوتي الرئيس ماكرون باقتراح فرض غرامات مالية وأحكام جزائية على العائلات التي يشارك قاصرون من أبنائها في أعمال عنف وشغب، وحرمانهم من المساعدات الاجتماعية التي يتلقونها من الدولة. كذلك، يدعو إلى نزع الجنسية الفرنسية عن المبالغين، مزدوجي الجنسية، في حال إدانتهم بالمشاركة في أعمال عنف. وفي السياق عينه، يدعو اليمين إلى وقف العمل بالقانون الذي يتيح الحصول على الجنسية الفرنسية في سن 18 عاماً لمن ولد في فرنسا وادين لثمارته في أعمال شغب. وسبق لليمين جناحها التقليدي والمتطرف النجول، وما زال يمارس ضغوطاً عليه لدفعه إلى سياسات أكثر تشدداً.

ولأن اليمين يرى أن سياسة متشددة تعني مزيداً من السجناء، فإنه يضغط على الحكومة لتضمين مشروع قانون يخص القضاء بنداً إضافياً ينص على توفير 3 آلاف خلية إضافية في السجون بحلول عام 2027. ويشكّل الدعم المطلق للقوى الأمنية، ونفي، وأحياناً إنكار، أي تجاوزات ترتكبها، ركناً أساسياً في رؤية اليمين

وإزالة «عقوبات مالية» بحقهم وسياسة «صفر تساهل» إزاء من يهدد النظام العام. وباختصار، فإن لومير الذي يحلم بخلافة إيريابيت بورن في رئاسة الحكومة وخلافة ماكرون في رئاسة الجمهورية، يتبنى سياسة يمينية مائة في المائة وهي سياسة لم تمنع حراك «السترات الصفراء» ولا أعمال شغب دامت 3 أسابيع في عام 2005. عقب حادثة أودت بحياة مراهقين في ضاحية سين سان دوني، كانا يحاولان الإفلات من رجال الشرطة.

حلول اليمين

حقيقة الأمر أن اليمين الفرنسي، داخل الحكومة وخارجها، لا ينظر إلى الأحداث إلا بعين واحدة. والدليل الدامع على ذلك ما صدر عن رئيس سيوتي، رئيس حزب «الجمهوريون» الميميني التقليدي الذي يجهد في استعادة الأصوات التي تركته والتحقّت بحزب «التجمع الوطني» الذي تزعمته المرشحة الرئاسية السابقة والنائبة مارين لو بن. سيوتي يقترح حلولاً «جزرية»، إذ يرى أنه يتعين على الجمهورية «تحديد المشاغين الذين تقدر أعدادهم بألاف عدة»،

مثل 990 مراهقاً أمام القضاء وصدرت أحكام متفاوتة بالسجن ضد 380 قاصراً

البحث عن حلول جذرية

ما فهم من الكلام الرئاسي أن الحكومة لن تتكفي ب«الحل الأمني»، بل ستسعى لمعالجة الداء من الجذور، أي من خلال برامج اجتماعية واقتصادية وسكنية وثقافية في الأحياء الشعبية التي تعاني البطالة والفقر وتجارة المخدرات والعنف اليومي وغياب فرص العمل وندرة مؤسسات الدولة، التي تشمل بين سكانها نسبة مرتفعة من المهاجرين، ما حوّل بعضها إلى «غيتوات» أو مثل ما يزعم اليمين واليمين المتطرف، إلى مناطق «خارجة عن الجمهورية».

وهذه البرامج تحتاج إلى تمويل، في حين تجاوزت ديون الدولة الفرنسية سقف 3000 مليار يورو. من هنا، فإن وزير الاقتصاد والمال، برونو لومير، سارع خلال جولة قام بها مصحوباً بوزيرة الدولة لشؤون المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إلى تأكيد أنه من العبث اعتبار أن «إعادة النظام إلى البلاد يمرّ من خلال تخريب حسابات الدولة». وأضاف لومير القادم من صفوف اليمين: «لا أعتقد أبداً أن خطة جديدة لمساعدة الضواحي هي الحل للعنف والفوضى»، إذ إننا قد فعلنا الكثير لهذه الأحياء «الشعبية» من خلال توفير الدعم الاجتماعي والعمالة واجتذاب الشركات». أما الحل الحقيقي بالنسبة لوزير الاقتصاد، فيتمثل في «التشدد» و«القبضة على مثيري

أذربيجان عبرت عن استيائها من موقف باريس حيال أزمة إقليم ناغورنو قره باخ

عليف يهاجم ماضي فرنسا الاستعماري في اجتماع «عدم الانحياز»

باكو: شوقي الرئيس

لا يحظى بدعم أي من البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وتابع الناطق أن السياسة الفرنسية في جنوب القوقاز تتناقض كلياً مع السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، الذي ينشط منذ فترة للتوصل إلى اتفاق سلام بين أذربيجان وأرمينيا. وأضاف أن شركاء ماكرون الأوروبيين ينظرون إليه على أنه عقبة أمام توثيق العلاقات مع أذربيجان، التي يسعى الاتحاد الأوروبي إلى الاعتماد على ثروتها النفطية بنسبة أكبر في المستقبل. ويبلغ تعداد الجالية الأرمينية في فرنسا 600 ألف.

وتسعى مجموعة من الدول، تبرز بينها جنوب أفريقيا والهند، إلى إحياء هذه الحركة التي تأسست رسمياً في بلغراد عام 1961 بعد أن تمّ الاتفاق على مبادئها الأساسية بين قادة يوغوسلافيا جوزيف تيتو والهند جواهر لال نهرو ومصر جمال عبد الناصر وغانا كوامي نكروما وإندونيسيا سوكارنو، في محاولة لعدم الانزلاق إلى أحد المعسكرين السوفياتي والأميركي، في بداية الحرب الباردة. وتضم الحركة حالياً 120 دولة عضواً في الأمم المتحدة، وتشكّل في المائة من مجموع سكان العالم.

شأن الرئيس الأذربيجاني الإهام علييف هجوماً عنيفاً على فرنسا، وتحديداً على رئيسها إيمانويل ماكرون، وطالبها بالاعتذار عن ماضيها الاستعماري وأعمال الإبادة التي ارتكبتها في أفريقيا وجنوب شرقي آسيا وغيرها من البلدان.

وقال علييف، خلال افتتاحه قمة وزراء خارجية بلدان حركة عدم الانحياز في باكو: «لمليون و600 مليون جزائري قتلوا خلال حكم الإبادة الفرنسي، وما زال رفات بعض شهداء الحرية الجزائريين محفوفاً في أحد متاحف باريس بوصفه غنائم حرب»، مطالباً ماكرون بتسليمه إلى الجزائر. يأتي هذا الهجوم المفاجئ الذي شنّه علييف على الرئيس الفرنسي في الوقت الذي تصدّقت أذربيجان انتقاداتها الشديدة ضد باريس، بسبب ما تصفه بأنها سياسة تعارض مع الجهود التي تبذلها واشنطن وبروكسل للهدنة الجزائريين ناغورنو قره باخ، وتخفيف التوتر بين أذربيجان وأرمينيا بعد الأحداث الأخيرة التي أدت إلى مقتل 4 جنود أرمينيين عشية انطلاق المحادثات التي كان وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن يرعاها بين وزير خارجية البلدين. وقال ناطق بلسان وزارة خارجية أذربيجان إن الرئيس الفرنسي يؤيد علناً الانفصاليين في الإقليم المتنازع عليه، وإن موقفه

وبوليفيا وبيرو في الثمانينات. فقد أخذ عملاء المخدرات الأميركيون المقيمون، المحيطون من تأثير عصابات المخدرات على الشرطة المحلية، على عاتقهم تحديد الضباط الذين شعروا بأنهم يمكن أن يتقوا بهم، وفقاً لأبحاث أجريت في ذلك الوقت. ووجدت التقارير أنذاك أن قدرة إدارة مكافحة المخدرات على إيقاع الوحدات التي تم فحصها فعالة تعتمد على ضغط دبلوماسي مكثف من الحكومة الأميركية.

لكن اليوم، أصبحت هذه الممارسة روتينية وعالمية لوكالات إنفاذ القانون في كل إدارات الحكومة الأميركية. وتعمل الوحدات بموجب مذكرات تفاهم بين الولايات المتحدة والسلطات المحلية. وفي مايو (أيار) الماضي، ساعدت وحدة أميركية تم فحصها في دولة غويانا بأميركا الجنوبية في تعقب واعتقال رجل مطلوب في الولايات المتحدة بتهمته الاعتداء الجنسي على طفل، وفقاً لوزارة الخارجية. وقامت وحدة كولومبية بتفكيك عملية تهريب بشر في 7 مدن كانت تتقاضى ما بين 4 و5 آلاف دولار عن الشخص، لتزويد المهاجرين بوثائق مزورة لتأمين تأشيرات دخول إلى الولايات المتحدة، وفقاً للسلطات الكولومبية والأميركية.

تم استدراجهم إلى داخل سيارة دفع رباعي مستأجرة بأموال أميركية، متلبسين بعملية بيع الحيوان. ويشهد المسؤولون الكينيون على أن الوحدات تخضع في النهاية لسلطة مدير التحقيقات الجنائية الكيني، بما يتماشى مع القانون المحلي والاتفاقيات الأميركية الكينية. وقال الوكيل الخاص، راين ويليامز، من مكتب وزارة الخارجية للأمن الدبلوماسي، الذي وجّه وحدة شرطة كينية مؤلفة من 5 أفراد في نيروبي: «نحن، في الغالب، لدينا سيطرة تشغيلية». ويخضع المحققون الكينيون لاختيار جهاز كشف الكذب قبل أن يُعرض عليهم منصب في الوحدة.

ولا يزال الانتشار العالمي لوحدات الشرطة الأجنبية التي خضعت للفحص من قبل الولايات المتحدة غير معروف، ولا يواجه سوى القليل من التدقيق العام. وبعض الكينيين الذين يعرفون بالفعل عن وجود تلك الوحدات، يعتقدون أن الأجانب يمارسون نفوذاً كبيراً في تطبيق القانون المحلي. وكانت إدارة مكافحة المخدرات رائدة في تلك الاستراتيجية خلال حروب الكوكايين في كولومبيا

من جانبه، ذكر مكتب وزارة الخارجية للأمن الدبلوماسي وحده أن لديه 16 وحدة جرى فحصها بعدما أنشئت بموجب اتفاقيات مع حكومات مجموعة «شرطة ظل» في أكثر من 120 بلداً حول العالم، لتنفيذ عمليات أمنية، حيث تعتقد أن وكالات الشرطة فيها تعاني الفساد ولا يمكن الوثوق بها. ووفق صحيفة «وول ستريت جورنال»، فإن موظفي السفارة الأميركية في هذه الدول يخشون وحدات إنفاذ القانون المحلية الخاصة بهم، ويصدقون في سلوك المرشحين، ويقومون بتعيينات تتماشى مع مصالح الولايات المتحدة. ويقول مكتب الشؤون الدولية لمكافحة المخدرات وإنفاذ القانون في وزارة الخارجية الأميركية، إنه ناق في أعضاء من 105 وحدات شرطة في جميع أنحاء العالم، لوكالات تشمل مكتب الأمن الدبلوماسي ومكتب التحقيقات الفيدرالي ووزارة الأمن الداخلي. ولأن بعض الوكالات تنفذ التدقيق الخاص بها، فقد قالت وزارة الخارجية إنها لا تستطيع توفير إحصاء عالمي للوحدات المتحالفة مع الولايات المتحدة أو الضباط الذين توظفهم. كما قالت إنه لا يوجد مكتب مركزي يتتبع جميع أنشطة الوحدات أو إجمالي الإنفاق الحكومي الذي يذهب إليها.

بالتعاون مع السلطات المحلية... وبسبب انتشار حالات الفساد بين قوات إنفاذ القانون

الولايات المتحدة تموّل وحدات «شرطة ظل» في أكثر من 120 بلداً

واشنطن: إيلي يوسف

كشفت تقرير عن أن الولايات المتحدة تمول وتدرب وتشغل مجموعة «شرطة ظل» في أكثر من 120 بلداً حول العالم، لتنفيذ عمليات أمنية، حيث تعتقد أن وكالات الشرطة فيها تعاني الفساد ولا يمكن الوثوق بها. ووفق صحيفة «وول ستريت جورنال»، فإن موظفي السفارة الأميركية في هذه الدول يخشون وحدات إنفاذ القانون المحلية الخاصة بهم، ويصدقون في سلوك المرشحين، ويقومون بتعيينات تتماشى مع مصالح الولايات المتحدة. ويقول مكتب الشؤون الدولية لمكافحة المخدرات وإنفاذ القانون في وزارة الخارجية الأميركية، إنه ناق في أعضاء من 105 وحدات شرطة في جميع أنحاء العالم، لوكالات تشمل مكتب الأمن الدبلوماسي ومكتب التحقيقات الفيدرالي ووزارة الأمن الداخلي. ولأن بعض الوكالات تنفذ التدقيق الخاص بها، فقد قالت وزارة الخارجية إنها لا تستطيع توفير إحصاء عالمي للوحدات المتحالفة مع الولايات المتحدة أو الضباط الذين توظفهم. كما قالت إنه لا يوجد مكتب مركزي يتتبع جميع أنشطة الوحدات أو إجمالي الإنفاق الحكومي الذي يذهب إليها.

وفي إحدى العمليات، تظاهر محققو الشرطة الكينية المدعومون من الحكومة الأميركية، بأنهم تجار تهريب حيوان البنغول، أكل النمل الحشفي، المهمد بالانقراض؛ حيث تباع لحومه بأسعار باهظة في آسيا بشكل خاص. واعتقل العملاء 3 مهربين

كيف تنظر فرنسا للعلاقة مع الجزائر؟

من قبل كانت اللغتان العربية والفرنسية متلازمتين طول الوقت على الأوراق النقدية الجزائرية، ولكن هذه كانت المرة الأولى التي تزيح فيها الإنجليزية لغة موليير وتجلس مكانها، ولم تشأ إليزابيث مور أوبين، السفيرة الأميركية في الجزائر، أن تفوت هذه الفرصة فغزرت يومها تقول ما معناه، إن بلادها تدعم الحكومة الجزائرية في توسيع نطاق استخدام لغة شكسبير.

وكانت عملية إطلاق الورقة النقدية الجديدة قد جاءت في ذكرى مرور 68 عاماً على انطلاق الشرارة الأولى للثورة الجزائرية في الأول من نوفمبر 1954. ولم يكن المعنى في اختيار هذا اليوم لإطلاق الورقة الجديدة خافياً عن كل مراقب للأحوال بين فرنسا والجزائر.

وإذا كانت السفيرة الأميركية قد أسعدتها أن يتوسع نطاق لغة شكسبير في الجزائر، فالمؤكد أن ذلك لم يسعد السفير الفرنسي في المقابل، ولا أسعد حكومته في باريس أيضاً، فإذا أضفنا ذلك إلى حركة نشطة لتعريب المراسلات الداخلية والوثائق في الجزائر، وإذا عرفنا أن هذه الحركة تضي في طريقها في هدوء، كان لنا أن نرى ملامح الصورة أمامنا متكاملة تقريباً.

ولم تشأ المعارضة الفرنسية أن تجعل هذا كله يمر، فراحت تتهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بفشل سياسته مع الجزائريين.

وما تقوله المعارضة صحيح في الكثير من جوانبه، لأن باريس لا تريد أن تدرك وهي تتعامل مع الجزائر في العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين، أن فترة الاحتلال الفرنسي للبلاد كانت في قرين مضياً وانقضي، وأن ما كان يصلح وقتها لا محل له من الإعراب اليوم، وأن العلاقة بين الطرفين في حاجة إلى أن تكون أكثر مدع مدع على طاولة واحدة، وأن المصالح المتبادلة في ذلك لا بد أن تكون حاكمية، وأن ما عدنا الذي يخرج بالعلاقة بين البلدين ليس فقط عن سياقاتها الذي يجب أن تجري فيه، وإنما يخرج بها عن زمانها نفسه الذي عليها أن تقطع خطواتها فيه.

ليس من صالح فرنسا أن تخسر مناطق نفوذها التقليدي في أفريقيا، وهي ليست في حاجة إلى شيء قدر حاجتها إلى أن تتخلص من نظارة الماضي وهي تتطلع إلى الأمور في القارة السمراء.



سليمان جودة

ليس من صالح فرنسا أن تخسر مناطق نفوذها التقليدي في أفريقيا من خلال نظارة الماضي

بعدها على موعد لالتقاط الشعار والذهاب به إلى مدى أبعد، ولكن هذه تبقى قضية أخرى لها تفاصيلها. كان الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) 2022 هو موعد التثام القمة، ولكنه كان موعداً لحدث آخر لا يقل أهمية عن القمة، وكان الحدث هو إصدار ورقة نقدية جزائرية جديدة قيمتها 2000 دينار، ولم تكن الأهمية في إصدار الورقة في حد ذاته ولا حتى في قيمتها الكبيرة، ولكن الأهمية كانت في أن بيانات الورقة كُتبت عليها باللغة العربية، ثم للمرة الأولى باللغة الإنجليزية بدلاً من الفرنسية!

بدأت فرنسا مشغولة، وربما لا تزال، بإطفاء النار التي اشتعلت في أطراف ثيابها، وكان مقتل الشاب نائل المرزوقي على يد شرطي هو الذي أشعل النار في أكثر من مكان.

ومن اسم نائل تخمن أنه عربي، وأنه من الجاليات التي هاجرت مبكراً ثم استقرت هناك، ولم تكن أصوله الجزائرية سراً لأن ذلك قيل منذ اللحظة الأولى للحادثة، ثم من بعدها نوارى الحديث عن أصوله، وبقيت النار التي كانت دأثرتها تتسع كلما طلع عليها نهار.

ولم يكن الغضب الذي رافق مقتل المرزوقي جديداً، فلقد تددى من قبل مرات، وفي كل مرة كان السبب يختلف، ولكن النتيجة كانت واحدة، وكانت الحصيلة مشتركة، وكانت الحكومة في عاصمة النور تعود من عملية الإطفاء في كل مرة وهي مرهقة للغاية.

وليس من الصعب على المتابع أن يمد خيطاً يربط بين موضوع المرزوقي في مكانه هناك على الشاطئ الشمالي للبحر المتوسط، وبين موضوع آخر كان هنا في بلد المليون شهيد على الشاطئ الجنوبي للمتوسط. كان الموضوع هنا يبدو من حيث توقيتها أنه رد جزائري مباشر على قضية الشاب القتل، ولكنه في حقيقته لم يكن كذلك، وإنما كان له سياق آخر يدور فيه.

كانت وزارة التعليم العالي الجزائرية قد أرسلت خطاباً إلى رؤساء الجامعات، وكان الخطاب يبنه كل جامعة إلى ضرورة الاستعداد لبدء تدريس اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية في البلاد بدلاً من اللغة الفرنسية، وكان الموعد المحدد لذلك هو بداية العام الدراسي المقبل الذي تقف الجامعات على أبوابه، وكانت الوزارة تشدد فيما تطلبه لتلتفت الجامعات إلى الأمر جاد تماماً.

وإذا كان الأمر كذلك فمن السهل أن يمدد الخيط الرابط بين شاب جزائري قضى نحبه هناك، وبين خطاب هذا هو محتواه في الجزائر هنا، والربط بينهما سوف يكون له ما يبهره، غير أن قضية استبدال اللغة الإنجليزية باللغة الفرنسية قضية قديمة وليست وليدة اللحظة.

ولو عدنا إلى خريف السنة الماضية فسوف نقع على البدايات هناك، وسوف تكون إحدى هذه البدايات يوم انعقدت القمة العربية الحادية والثلاثين في الجزائر العاصمة، فهي قمة كانت ترفع شعار «للمشرق»، وكانت قمة جددة من

هناك من جمع المال لمناصرة أهل الشرطي الذي أزدى المراهق، الجزائري الأصل، نائل (17 عاماً) حين رفض الامتثال للشرطة. هؤلاء تمكنوا من جمع ما يناهز مليون ونصف مليون يورو، وهو ما أسماه البعض «صندوق الفخر»، وسماه آخرون «صندوق العار»، ولم يكن يتوقع أن يحصل هذا الفريق على أكثر من خمسين ألفاً. أما من طلبوا مساعدة عائلة الشاب نائل، فلم يجنوا أكثر من 300 ألف يورو. علماً بأن من يرى مشاهد الغضب والثورة، والمباني التي تنهار حرقاً وتخراباً، وتسقط كأنها مصنوعة من البسكويت ويشاهد النيران، وهي تشتت في السيارات في الأيام الماضية، يظن أن المدن وضواحيها كلها في رفض واحتقان.

فرنسا مصدومة وخائفة، وتتوجس من غر لا يبدو سهلاً. لقد فعلت الحكومات المتعاقبة الكثير لمساعدة أهالي الضواحي، صرفت الملايين على مشاريع الإسكان والتعليم والرياضة والفنون والمواصلات، لكن هؤلاء يقولون إن حياتهم لم تتحسن، وفرص العمل ليست أفضل، ولا المدرسة تؤهلهم لنجاح أكبر. تبين أن ضاحية «سان دوني» في باريس كانت تزار من قبل هيئات وزارية كل يوم تقريباً في السنوات الماضية، في حرص على إبقاء الأوضاع تحت السيطرة. لكن بما أن «الفقر يولد النفاق» وثمة من أضاف الانفجار. فإن مشاكل الهجرة والإحساس بالاضطهاد تتصاعد بعد الوفاء وحرب أوكرانيا والأزمات الاقتصادية. في المقابل يتنامى شعور بعض الفرنسيين بأنهم باتوا محاصرين بفئة جديدة من الناس لا تشبههم. والسياسة كما في أماكن كثيرة، لا ضمير لها ولا خلق، هي استثمار، غالباً، وانتهائية وتوظيف في المشاعر. والمأساة أن هذا الصنف من الاستغلال الانساني الرخيص بات مبرراً للوصول إلى قلوب الناخبين والفوز في الصناديق حتى في الديمقراطية العريقة.

جنون المحتجين في الأيام الفائقة، وبشاعته، سيكون جبراً مزيد من التضيق، وكلام أعلى في العنصرية والانغلاق، وسن القوانين المتشددة. مشاهد العنف لن تنسى بسهولة. والإجراءات الحاسمة لا بد أن تتخذ. وفي المقابل ثمة من سيتعبر بأنه مستهدف للونه أو أصوله.

فرنسا ضائعة بين نارين، شارك في التاجيح والتجسيس في وسائل إعلام وكتّاب، وانتهم الأمر بإحراق وتكسير وخسائر، ومزيد من الكلام العنصري، والقليل جداً من الحكمة والروية والتفكير.



سوسن الأبطح

فرنسا ضائعة بين نارين، وشارك في التاجيح والتجسيس من الطرفين كليهما سياسيون ووسائل إعلام وكتّاب

يريدون حماية البيئة من جشع الصناعات. وزير الداخلية جيرالد دارمانان اعتبر أن أقصى اليسار، كما النيمين المتطرف، يمارس عنفاً شديداً ضد رجال الشرطة. «أمر لا يوصف ولا يمكن التفاوض عنه». في سانت سوليفن عثر قبل التجمع الكبير على معدات خطيرة وأسلحة من كرات حديدية ومقاع ومواد حارقة وسكاكين وفؤوس.

العنف سياسي أيضاً وفرنسا منقسمة، والشرح كبير، بين من عمل على تبرئة الشرطي وشيطة الطفل نائل، ومن شيطن الشرطي وأخرج المراهق مجرد ضحية، أجهز رجل الأمن عليها بوحشية.

العرب والهند... سر العلاقة المتوازنة

في تكريمها للملك عبد الله بن عبد العزيز (رحمة الله عليه) الذي زارها عام 2006 ضمن جولة أسيوية ثم للملك سلمان بن عبد العزيز أن العالم العربي على موعد مع حقبة في عهده تكون فيها الملكة رمز ريادات على المستويين الإقليمي والدولي. ومثل هذه الريادات يأخذ ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان وباستحضار دائم من جانبه لمكانة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على عاتق إنجاز رؤاه التطويرية. وهذا ضمن المفاهيم التي ترى أن المسؤولية أمينة، وأن الاستقرار هو ما يحقق العلاقة المتوازنة ويجعلها راسخة. وبلدينا على ذلك النموذج العربي الهندي الذي تجلته هو في السير دائماً على الصراط المستقيم... صراط التوازن. عسى ولعل بعض الساهين من محترفي سياسة التدخل في شؤون الآخرين أن يأخذوا ذلك في الاعتبار... فيهدتوا.

التي هو نفسه وقّع عليها. وفي الساعات التي أمضاها الاثنان في لغائهما الذي كان اقتباساً للقاء الملك عبد العزيز - فرانكلين روزفلت، تم التفاهم على أن تكون سياسة عدم الانحياز قضية كل منهما والسعي لإشراك زعامات من آسيا وأفريقيا صمدت لبعض الوقت قبل أن ينال منها وإلى درجة الإفتراس كبار الشأن العالمي وبالذات الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. خلاصة القول إن العلاقة المتوازنة مع رموز الدول ذات التأثير الدولي والحضور الإقليمي وعلى سبيل المثال هنا العلاقة العربية - الهندية المتوازنة تتحقق برموزها. هذا ما نعيشه في الجيل الثالث من الرؤساء في مصر عبد الفتاح السيسي بعد الرئيسين الراحلين أنور السادات وحسني مبارك بعد الجيل الأول برمزه البعيد النظر جمال عبد الناصر. وهذا ما عشناه في العلاقة السعودية - الهندية التي قرأت الهند

حاضراً الرمز الواعد للشان العربي في القرار الإقليمي والدولي الملك عبد العزيز. ومثلما كان عائداً من اللقاء في طرابلس الراسي على مياه القناة التي شغلها تاجيم عبد الناصر لها مجداً لم يكتمل على نحو ما يصبو إليه، ووضع بداية خريطة مسيرة علاقات متوازنة ومستقرة بين بلاد العم سام ومملكة عبد العزيز وأن أساء بعض أبناء العم تفسير جوهر روحيتها وبالذات إدارة الأبن الحالي الرئيس جو بايدن، فإن محادثات عبد الناصر - نهره التي أرادها الرئيس المصري أن تدم على متن باخرة تنساب فوق مياه النيل الذي لا توجات فيه وتنتج نحو ضاحية القناطر الخيرية التي طالما رسم فيها ملامح بعض خطواته، وهذا في استراتيجيتها الرئاسية الرئيس الخلف أنور السادات حذو السلف الراحل ومن بينها صياغة قرار إبهات العلاقة بالدرج مع الاتحاد السوفياتي بدءاً من إلغاء المعاهدة

من اللقطات لها إلى جوار آثار تاريخ عريق فتفقدته الولايات المتحدة. كانت زيارة البانديت نهره إلى مصر بمثابة وضع حجر الأساس ليس فقط على صعيد العلاقات بمختلف مجالاتها بين دولتين، وإنما بدت بمثابة انصهار زعامتين في قالب واحد وتمثل ذلك في أن جمال عبد الناصر، الخواق إلى دور يتجاوز مصر ويضعه في لائحة الزعامات الفاعلة في السياسات الإقليمية والأبدي من ذلك، وجد ما يتطلع إليه في نهره الذي كان هو الآخر مسكوناً بالتطلعات نفسها. ولقد اكتشف الاثنان ما يدور في الخاطر عندما اقتبس عبد الناصر صيغة اللقاء الأول الذي على متن طراد في البحيرات المرة (قناة السويس) منتصف فبراير (شباط) 1945 بين رمز شان الولايات المتحدة في الأربعينات الرئيس (32) فرانكلين روزفلت ورمز تأسيس الدولة التي أسست

منهجها ومنها «أنه المعروف دولياً بأعمال الخير ورجل النزاهة والخلق ومساهمته في دعم المؤسسات التعليمية». في زيارته مصر يوم الأحد 25 يونيو (حزيران) 2023 حرص الرئيس الهندي على أن يكون ختام المحادثات مع الرئيس عبد الفتاح السيسي التي أثمرت رفع العلاقات المتطورة اقتصادياً وصناعياً وعلمياً ودولياً وسياحياً والمستقرة منذ النصف الثاني من الخمسينات إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية، تمضية بعض الوقت في منطقة الأهرامات والنقاط الصور التذكارية، وعلى نحو ما حرصت عليه زوجة الرئيس جو بايدن قبل ثلاثة أسابيع عندما زارت هي الأخرى القاهرة بعد مشاركتها في الزفاف المبهر لولي عهد الأردن الأمير حسين بن عبد الله بن حسين بن عبد الله، تمضية فسحة سياحية في منطقة الأهرامات، وغادرت مصر بمجموعة

عادت بي الذاكرة وأنا أتابع الزيارة الأولى لرئيس وزراء الهند ناريندرا مودي إلى مصر عشية عيد الأضحى المبارك إلى الزيارة الأولى لرئيس وزراء الهند جواهر لال نهرو قبل ثمان وستين سنة إلى مصر، التي أسست لما الت إليه هذه العلاقة من دون اهتران. كما عادت بي الذاكرة إلى زيارة بمستوى الاهتمام والتقدير من جانب الهند لقيها الملك سلمان بن عبد العزيز (كان زمنذاك أمير الرياض). وفي تلك الزيارة الثلاثاء 24 يناير (كانون الثاني) 2006 كان لافتاً من حيث حرص الملك سلمان بن عبد العزيز على أن يتعرف الأبناء على الهند، التي على أهبة أن تكون القارة السادسة، فاصطحب معه من الأبناء الأمراء فيصل ومحمد وتركي وثاني وبندر الذين عاشوا نوعية التكريم الهندي لوالدهم ليس فقط لجهة مستوى الدعوة وإنما عند منحه الدكتوراه الفخرية وتحديد حيثيات



فؤاد مطر

عسى ولعل بعض الساهين من محترفي سياسة التدخل في شؤون الآخرين أن يأخذوا بالعبر... فيهدتوا

وكيل التوزيع

	الشركة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY
المركز الرئيسي:	المركز الرئيسي:
ص.ب: 62116 الرياض 11585	ص.ب: 22304 الرياض 11495
هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774	هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555
بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com	بريد الكتروني: info@arabmediaco.com
موقع الكتروني: saudi-distribution.com	موقع الكتروني: www.arabmediaco.com
وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر	هاتف مجاني: 800-2440076

وكيل الاشتراكات

	Saudi Media Company
KSA: RIYADH +966 11 271 6909 + 966 920035142	KSA: JEDDAH + 966 12657 2323
Dubai, UAE: +971 4 4254285	
بريد الكتروني: sales@smc.me	موقع الكتروني: www.smc.me

الوكيل الاعلاني

	الرباط Rabat	الكويت Kuwait
+212 37262616	+965 2997799	+9661 12128000
+212 37260300	+965 2997800	+9661 14401440
	واشنطن Washington DC	جدة Jeddah
+1 2026628825	+9714 3916500	+9661 26511333
+1 2026628823	+9714 3918353	+9661 26576159
	القاهرة Cairo	المدينة المنورة Madina
Beirut	+202 37492996	+9664 8340271
+9611 549002	+202 37492884	+9664 8396618
+9611 549001		
	الخرطوم Khartoum	الدمام Dammam
Amman	+2491 83778301	+96613 8353838
+9626 5539409	+2491 83785987	+96613 8354918

المكاتب

	الرياض Riyadh
+9661 12128000	+9661 14401440
10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom	
Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310	
www.aawsat.com editorial@aawsat.com	

المقر الرئيسي

	الرياض Riyadh
+9661 12128000	+9661 14401440
10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom	
Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310	
www.aawsat.com editorial@aawsat.com	

صحيفة العرب الاولى تشكر اصحاب الدعوات الصحافية الوجيهة التي اجبت وتعلمهم بانها وهدمها المسؤولة عن تغذية تكاليف الرحلة كاملة بحوريتها وكتابها ومراسليها ومصورها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحافي بالمعلومات الرئية لتلبية مهمته بامانة وموضوعية.



srmq
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashid

التنريف الأوسط

صحيفة العرب الأولى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير

Editor-in-Chief

Ghassan Charbel

مساعدو رئيس

Assistants

Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes

تمرد «فاغنر» أضعف روسيا وأتقد رئاسة بوتين!

الأجل التي ستستمر في الظهور. في نظام أصبح يعتمد على زعيم فردي للعمل كتحكم بين الفصائل المتنافسة، تشير قدرة قوة مكونة من بضعة آلاف من القوات على تهديد العاصمة إلى الفوضى التي يمكن أن تتكشف بمجرد رحيل بوتين. وعندما يتعلق الأمر بكيفية حدوث أزمة خلافة، فإن العامل الأكثر صعوبة في القراءة هي الاستجابة المحتملة للشعب الروسي.

اللامبالاة على نطاق واسع في موسكو حتى مع اقتراب قوات «فاغنر» من المدينة، هي مؤشر محتمل على أن جهود نظام بوتين لتفتيت السكان الأوسع وتجريدهم، من شأنها أن تضمن أن يجلس معظم الروس على الحافة ويتجنبوا المشاركة. فمدى إثبات المعارضة الليبرالية أنها غير ذات صلة خلال مسيرة بريغوجين إلى موسكو هو علامة على أن القمع والهجرة الجماعية قد حطما قدرة حركات المعارضة المؤيدة للديمقراطية على التأثير في الأحداث داخل روسيا في أي وقت قريب.

ومع ذلك، فإن الحماس الذي أظهره بعض الناس في روستوف تجاه «فاغنر» يلحح على أن سيناريو الحرب الأهلية يمكن أن يحدث أعداداً أكبر بكثير مما يتوقعه الكثير من المحللين حالياً.

إن الاضطرابات في أعقاب مقامرة بريغوجين توفر تلميحاً إلى كيفية تاجيح الاتجاهات الهيكلية الأوسع للتوترات في جميع أنحاء المجتمع الروسي. وإذا لم تتمكن القيادة الروسية التي ستخلف بوتين في نهاية المطاف من إصلاح الضرر الذي لحقه بروسيا بسرعة، فإن المذبحة المجتمعية التي من المرجح أن تظهر بعد رحيله يمكن أن تدمر الدولة التي أراد استعادة مجدها.

بوتين. وفي أحدث تسجيل صوتي له، واصل ترديد الروايات التاريخية القديمة التي تؤكد كيف يمكن أن يُضلل «القياسرة» الجيدون - في هذه الحالة بوتين- من المستشارين «الأشرايين» مثل سيرغي شويغو وزير الدفاع، أو رئيس هيئة الأركان العامة الجنرال فاليري غيراسيموف، كما تبين أن خطة بريغوجين الأولية هي الحصول على نفوذ كاف لمنع مخطط شويغو المعلن لاستيعاب «فاغنر» في وزارة الدفاع.

ومع ذلك، حتى مع مثل هذه المحاذير، لا يزال التمرد الذي كاد يصل إلى موسكو وادي إسقاط طائرات ومروحيات قتالية رمزاً صارخاً لنقاط الضعف الهيكلية المتزايدة في روسيا. إن قوة شبه حكومية مثل «فاغنر» يمكن أن تحصل على الاستقلالية والموارد للتخطيط لمسيرة إلى موسكو من دون جذب انتباه وكالة الاستخبارات المحلية التابعة لمجلس الأمن الفيدرالي أو الأجهزة الأمنية الأخرى، هو مؤشر على ضعف نهج بوتين في الحفاظ على أمن النظام والتوترات الخطيرة داخل النخبة الروسية.

بعبارة أخرى، قد لا تثبت الأزمة بالضرورة أن قبضة بوتين على السلطة قد ضعفت، ولكنها تثبت أن قوة الدولة الروسية التي يسيطر عليها قد ضعفت. ولذلك، في حين أن مصير «فاغنر» وبريغوجين سيظل غير واضح خلال الأسابيع القليلة المقبلة، وربما مصير بوتين لفترة أطول بكثير، لا يزال من الممكن استخلاص استنتاجات حول مسار روسيا على المدى الطويل من الفوضى التي أطلقتها أحداث نهاية ذلك الأسبوع. ومع ذلك، فإن مدى شلل النظام عندما واجه أزمة منصاعاً بشير إلى أن مغامرة «فاغنر» هي أحد أعراض الاتجاهات الهيكلية طويلة



هدى الحسيني

بريغوجين فتح أبواب
فوضى يمكن أن تشهدها
روسيا... ووصله إلى
روستوف يطرح أسئلة
حول قدرة الاستخبارات

في حين يبدو أن رسالة صوتية موجزة من بريغوجين والخطب العامة التي القاها بوتين تمثل نهاية هذه المرحلة من الأزمة، ولا يزال الكثير منها غير واضح.

عرض بوتين على قوات «فاغنر» الاختيار بين البقاء مع المجموعة والاندماج في الجيش الروسي. ولكن حتى الآن لم يكن هناك تأكيد بصري ملموس لأي شيء يتجاوز عودة قوات «فاغنر» إلى قواعدها. في حين أن المدعين العامين الروس قد أسقطوا اتهامات الخيانة ضد بريغوجين وغيره من قادة «فاغنر» كجزء من عملية المصالحة المقترضة، إلا أن فرص نجاح هذه العملية لا تزال غير واضحة.

أدى التناقض بين التكهينات المحمومة حول ما حدث في 24 يونيو (حزيران) والسرعة التي انحسرت بها الأزمة بعد ذلك، إلى رد فعل عنيف من قِبل بعض المراقبين الذين يجادلون بأن الادعاءات أن بوتين قد ضعف بسبب موقف بريغوجين مبالغ فيها إلى حد كبير. وإلى حد ما، أشارت قدرة بوتين على منع الانشقاقات داخل الأجهزة الأمنية والوحدات العسكرية وشبكات الأعمال، والانضمام إلى معسكر بريغوجين، إلى أن الكثير من النخبة الروسية يفضلون تجنب المتاعب بدلاً من المخاطرة بمزيد من زعزعة الاستقرار.

تشير نظرة فاحصة لتصريحات بريغوجين إلى أنه ركز اللوم في الإخفاقات العسكرية على عدم كفاءة وزارة الدفاع. في حين أن دوامة التصعيد سرعان ما حولت مناورة «فاغنر» إلى تحدٍّ مباشر لسلطة بوتين على مدار ذلك اليوم، خصوصاً في أثناء الاجتماع مع كبار شخصيات الجيش في روستوف، لكن بريغوجين أشار إلى أنه لم يكن يتحدى شرعية نظام

في مقابلة صحافية نشرتها صحيفته «لا ستامبا» الإيطالية مع قائد ميليشيا «فاغنر» يفغيني بريغوجين، في 14 أبريل (نيسان) الماضي، قال إنه حامي الحمى الأول للرئيس الروسي اليكسي نافالني بأن بريغوجين لا يكذب في قوله، فهو الطاهي الذي وثق به بوتين لقطعته ويصب له الشراب، وهو المتذوق الأول من صحن الرئيس للتثبت من خلوه من السم، ولهذا فقط كان حامي حمى بوتين. ولكن بعيداً عن تاريخ بريغوجين فإن قيادته قوات «فاغنر»، الميليشيا الضاربة التي أنشأها بوتين لتنفيذ العمليات القذرة، لم تكن سوى لثقة بوتين بولائه ومازوشيته القتالية حيث لا مكان فيها للرحمة أو الشفقة. وبقية التساؤل عما حدث ليتحول الطاهي ذائق طعاماً طاعناً في الظاهر، وينتهي به المطاف ليصبح منبوذاً منفيًا في بيلاروسيا، وإن كان الأمر غير مؤكد أنه صار هناك.

تفاوتت النظريات فيما حدث، إلا أن المؤكد أن نظام بوتين في مارتق كبير، وهناك شكوك في قدرته على الخروج منه سالماً، وسيبقى غارقاً في مستنقعات اوكرانيا لأشهر طويلة إذا لم يكن لسنوات.

أشارت مسيرة بريغوجين نحو موسكو في نهاية الأسبوع قبل الماضي دهشة حتى أكثر المراقبين المخضرمين في السياسة الأوروبية. على الرغم من أن التوترات بين بريغوجين ووزارة الدفاع الروسية كانت واضحة لعدة أشهر، إلا أن الاستيلاء المفاجئ على مدينة روستوف الروسية الجنوبية حتى إذا جاء اليوم الذي يتوقف فيه القتال، يمكننا توفير معبر للخروج عبر الوسائل الدبلوماسية، وكان «عدم إهانة روسيا» وقتها هو رمز للسماح لروسيا بالحفاظ على مكاسبها التي حصلت عليها خلال الهجوم العسكري.

إن هذا خطأ، فالهزيمة الساحقة الواضحة هي تحديداً الأمر الضروري اللازم لوضع حد لطموح روسيا. من السهل الآن نسيان أن الغزو، الذي حدث خلال العام الماضي، هو ثالث مرة يشن فيها فلاديمير بوتين حرباً ضد دول الجوار ويضفيها ويرهبها، بعد غزو جورجيا عام 2008، والاستيلاء على أراض

شبه جزيرة القرم و«الجمهوريات» المنفصلة في الشرق. إن هذا ما يريده الأوكرانيون، وما يحق لهم الحصول عليه أخلاقياً وقانونياً.

مع ذلك فسيتكون استعادة إقليم القرم صعبة، وحتى النجاح سوف يتضمن تكبد تكاليف، أهمها على هيئة سكان لا يرغبون بالضرورة في أن تحررهم كيف. أما النخبة الثانية فهي مساعدة أوكرانيا في استعادة حدودها، وليس أكثر من ذلك، مع تقديم تعويض في شكل عضوية في الاتحاد الأوروبي، وعقد معاهدة أمنية ثنائية أميركية - أوكرانية على غرار التعاون الأمني الأميركي مع إسرائيل.

هل سيزيد ذلك تعريض الولايات المتحدة الأميركية للعداء الروسي؟ لا، بل سوف يقلله، للسبب نفسه الذي يجعل بوتين لا يجرؤ على مهاجمة دول البلطيق الأعضاء في حلف شمال الأطلسي، في حين يهاجم أوكرانيا مرتين: حيث يفترس الحكام المستبدون الضعيف لا القوي. هل سيلبي ذلك حاجة أوكرانيا إلى الأمن؟ نعم، من خلال الوصول المضمون إلى الأسواق الأوروبية، والحصول على الأسلحة الأميركية.

هل سيهين ذلك بوتين؟ على أفضل نحو ممكن، من خلال التأكيد له ولغيره، داخل روسيا وخارجها، أن العدوان على الدول الديمقراطية لا يفيد إطلاقاً.

الحرب. يتجاهل أولئك الذين يشبهون الوضع بنموذج كوريا الجنوبية أميين، الأول هو أن روسيا دولة أقوى من كوريا الشمالية بشكل جوهري، شبه الجزيرة الكورية من خلال الوجود العسكري الأميركي الضخم لمدة سبعين عاماً، وهو أمر لن يرغب سوى قلة من الأميركيين نسبياً في تكراره في أوكرانيا.

إن البديل هو الفوز، فهذا هو ما يستحقه الأوكرانيون، وما تريده الأغلبية الساحقة، وما يطالبون به قياداتهم السياسية. لقد تم عرقلة تحقيق هذا الهدف، وعمه في الوقت ذاته بفعل تراجع استعداد الرئيس جو بايدن لتزويد كيف بالوسائل اللازمة لتحقيق النصر في الحرب. كذلك لقد تمت إعاقة تحقيق ذلك بسبب مواقف المتناقضة تجاه النتيجة التي يرغب فيها فعلياً، باستثناء السماح لروسيا بالفوز، وعدم تفجير العالم في أثناء القيام بذلك.

الفوز نكتهان، الأولى، التي تتضمن قدراً أكبر من المخاطرة، هي تزويد كيف بما تحتاج إليه من أسلحة، وهي بالأساس صواريخ موجهة طويلة المدى، والمزيد من الدبابات، وطائرات مسيّرة من طراز «بريديتور» وطائرات من طراز «إف - 16»، وليس ذلك بهدف إخراج روسيا من الأراضي التي استولت عليها في هذه الحرب فحسب، بل لاستعادة



بريت ستيفنز

التهديد الروسي
باستخدام السلاح
النووي يبدو تهديداً
فارغاً إذا ما تم إمعان
النظر فيه ملياً

أوكرانية عام 2014. وذلك من دون احتساب الهجمات الإلكترونية ضد إستونيا.

لقد من كل عدوان من دون عقاب، ما أغرى روسيا بتنفيذ عدوان آخر. وإذا انتهت الحرب في أوكرانيا بتحقيق بوتين لبعض أهدافه على الأقل، ومن دون أي معاناة من عواقب متعذر إصلاحها على نظامه، فسيتكون «معبر الخروج» الوحيد الذي سيحده الغرب هو إقدام بوتين على الاعتداء التالي.

بالمثل إذا اخترقت القوات الأوكرانية الخطوط الروسية على نحو يدفع بوتين نحو السعي وراء تسوية، ربما من خلال وساطة صينية، فسيتكون هناك أشخاص يرون أن وقف إطلاق النار، وعقد هدنة على غرار النموذج الكوري، هما الخيار الأفضل مقارنة بمخاطر تصعيد كبير. ربما يحاول الكرملين تشجيع تبني مسار التفكير هذا من خلال التلويح باستخدام السلاح النووي مرة أخرى بنبرة أعلى هذه المرة. مع ذلك في الوقت الذي لا ينبغي فيه التقليل من شأن التهديد باستخدام السلاح النووي، يبدو هذا الأمر تهديداً فارغاً إذا ما تم إمعان النظر فيه.

المشكلة الأكبر المتعلقة بنموذج الهدنة هو أنه يجمد الصراع على نحو سوف يسمح لروسيا باستئنافه بمجرد التمام جراحها واستعادة قوتها. بالنسبة إلى أوكرانيا، فسوف يتعين عليها أن تصبح دولة حامية حتى مع شلل اقتصادها جزءاً

سياسات التواصل وآثار نقص الأخلاق



فهد سليمان الشقيراني

من أبرز ما ينقص المجتمعات اليوم في ظل كل هذه الأزمات التي تعصف بالعالم؛ نقص التربية، حيث تحدث صديق مازحاً بأن اللقائات التي التهمها الناس بعد جاححة كورونا ربما عرجت بكثير من العقول؛ من خلال تصرفات فوجي بها الكبار قبل الصغار؛ وانغماس بالتواصل التقني الفج من دون وازع، إيلون ماسك في إجراءاته الأخيرة حول «تويتر» قال إن هدفه -كما يزعم- إيصال رسالة للشريحة ليتخلوا عن هواتفهم قليلاً؛ والحق أن العواصف التي نثرتها الطبيعة على البشرية، ورماها البشر على واقعه وأخلاقهم مثيرة للشفقة، ولذلك كان لزاماً علينا اللجوء لقول ما تبقى من الحكماء على هذه الأرض للتفكير بانأثر وخيمة يؤسسها التفسخ البشري ما بين الانحلال القيمي والأخلاقي، وليس انتهاءً بالتطرف والعنف ونشر ثقافة الكراهية.

قبل أيام اعتمد مجلس الأمن الدولي قراراً، اشتركت في صياغته الإمارات والمملكة المتحدة، حول التسامح والسلام والأمن الدوليين، ويقر بأن خطاب الكراهية والتطرف يمكن أن يؤدي إلى تكرار النزاعات في العالم.

المندوبية الدائمة للإمارات لدى الأمم المتحدة، السفيرة لانا زكي نسبية، علقت على الموضوع بقولها: «يكرس ميثاق الأمم المتحدة تصميمنا الجماعي باتجاه الحفاظ على السلم والأمن الدوليين. وتحقيقاً لهذه الغاية، فإن الميثاق يؤكد الحاجة إلى ممارسة التسامح والتعايش السلمي».

وأضافت المندوبية الإماراتية: «لقد اعتمد أعضاء مجلس الأمن قراراً من شأنه أن يعيد تأكيد الالتزام بدعم المبادئ العالمية للتسامح والتعايش السلمي. وهذه المبادئ -في جانب حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين- ليست مصالح متضاربة، بل تعزز كل منها الأخرى، وبالتالي ينبغي دعمها وتنفيذها لتحقيق السلام والأمن والاستقرار والتنمية المستدامة».

والواقع أن نقص التربية يؤسس لطرفين كارثيين: التفسخ وفقدان القيم والأخلاق، والتطرف والتكفير وممارسة العنف؛

وبالعودة للفيلسوف لوك فيري المهوم بهذه الكارثة يعلق على هذه الأزمة بقوله: «المعرفة لم تمنع يوماً شخصاً من أن يصعب ساقلاً».

وفي أطروحة أخرى للفيلسوف لوك فيري اعتنى به الأكاديمي الطاهر مستقيم يؤكد في أطروحته موضع العرض حين يقول: «أن نشد على تقديم النصح للقارئ الكريم بقراءة (مجتمع الخطر)، بوصفه أهم كتاب قام بتأليفه عالم الاجتماع الألماني إيلريش بيك Ulrich Beck، ولتضمننا بسط الخطوط المركزية لأطروحة كما يلي: بعد الحداثة الأولى التي نمت بذورها في القرن الثامن عشر، والتي هيمنت على القرن التاسع عشر بأكمله، والتي ما زالت لم تكتمل إلى يومنا هذا، تكون مجتمعاتنا الغربية قد أقبلت على مرحلة جديدة، تتسم بالوعي بالمخاطر المحدقة بها، نتيجة تسارع وتيرة العولمة التي يعرفها التقدم العلمي والتقني، بحيث نتجت عن هاتين الحداثتين تصادمات وتناقضات عذّة، تتكشفها في الآن نفسه علاقات خفية. ومن أجل استيعاب هذا الوضع الجديد الذي بات يُرخي بظلاله على الغرب المتقدم، وجب أولاً فهم كلاً الحداثتين على حدة».

باختصار نحن أمام عالم متغير بكل عواصفه وزلازله؛ ولا بد من الاستعداد لمواجهة المزيد من الانهيار الأخلاقي بين الفرد والفرد، وفقدان فرص التربية منذ الصغر مما يؤثر على عقل الإنسان في كبره؛ بالإضافة إلى مواجهة المزيد من سياسات التطرف المتطورة التي تستطيع مواكبة بل تتجاوز الأفكار التقليدية التي يواجه بها خطر الكراهية والعنف والإرهاب، ولله في خلقه شؤون.

مشروعها للحل، أو تلمس نضه وتعديل مواقفها تبعاً لذلك. لقد خسرت هذه القوى الكثير من رصيدها الشعبي بسبب العثرات والممارسات خلال السنوات الأربع الماضية، وبسبب تباين المواقف في ظل الحرب الراهنة.

السودان بعد هذه الحرب يحتاج إلى مشروع توافقي، وخريطة طريق واضحة للمسار الانتقالي، تبتعد فيها القوى السياسية عن صراعات السلطة وسباق المقاعد، لتفسخ المجال لحكومة كفاءات مستقلة تماماً، كي تتفرغ هي لوضع مشروع متكامل لقضايا الحكم والتنمية والديمقراطية والتفاهم مع المكون العسكري بشأن الإصلاح المطلوب في القوات المسلحة وسد الشغرات التي كشفت عنها هذه الحرب، وبناء جيش قومي مهني يتبعدهن السياسة التي نخرت في جسده وأضعفته وخلقت فجوة بينه وبين غالبية الشعب.

فهذا الإصلاح لن يتحقق بإرادة خارجية، ولن يفرضه المدنيون، بل يتطلب تفاهماً وتعاوناً بين المكونين العسكري والمدني لوضع التصورات والخطوط العريضة، بينما تترك الجوانب الفنية للمختصين العسكريين ممن هم في الخدمة أو من أهل الكفاءة من المعاملين.

تبقى بعد ذلك مشكلة مستقبل «قوات الدعم السريع» وإمكانية دمجها في القوات المسلحة بعد كل هذا الذي جرى. فهناك من لا يزال يتحدث عن هذا الدمج باعتباره الوصفة لوقف الحرب، وإعادة هيكلة القوات المسلحة، وبناء الجيش الوطني المهني الذي يتبعدهن عن السياسة في تقديره أن مثل هذا الكلام يفرط في التفاؤل، ولا يستصحب الحقائق والمواقع التي أفرزتها هذه الحرب.

لقد أثبتت الحرب للكثيرين أن «قوات الدعم السريع» بممارساتها التي رأوها في دارفور ثم في الخرطوم، وبارتباطها مع مخططات خارجية، لا تصلح للدمج في الجيش والإفساد ودمرت نظاميته ومهينته. أضف إلى ذلك أن هذه الممارسات نقرت المزيد من المواطنين المدنيين ومن العسكريين منها، وعززت حجة حلها، وبالتالي فإن ربط إنهاء الأزمة الحالية بدمج «قوات الدعم السريع» قد يكون بمثابة وضع قنبلة موقوتة قرب برمبل بارود، بما يعني نسف جهود أي حل يحقق الاستقرار ويبعد شبح الانفصالات والحروب.

أوهام الحل الخارجي لأزمة السودان



عثمان ميرغني

الاستقرار المطلوب لإخراج البلد من أسوأ محنة يمر بها منذ فترة طويلة. محاولة الفزع على الواقع الجديد الذي أفرزته الحرب سيؤدي السودان إلى دورة أخرى من عدم الاستقرار والحروب، ويجعله عرضة لمخططات الطامعين في أراضيه وخيرات، والساعين لتقسيمه لتحقيق مخططاتهم. فليس خافياً على أحد أن الانقسام الموجود وسط القوى السياسية إزاء استدعاء التدخل الدولي أو الأفريقي لفرض حلول عسكرية وسياسية، موجود أيضاً في الشارع السوداني. الأخطر من ذلك أن استدعاء قوات دولية أو أفريقية لن يعني فقط استمرار الصراع وعدم الاستقرار، بل قد يفتح الباب أمام احتمالات زحف الإرهاب إلى السودان، والأمثلة كثيرة من العراق وسوريا وأفغانستان، إلى الصومال واليمن.

اللائق أن الذين يتبنون شعار «لا للحرب» تراهم يرضون اليوم لاستدعاء التدخل الخارجي في السودان، وهو في تقديره اعتراف بفشل النخب في حل مشاكلها وتجنبه خلافاتها جانباً، وإعلاء المصلحة العامة على المصالح الفئوية، وتقديم حلول تتجاوز الانقسام السياسي والأيديولوجي، ما يزيد أزمات البلد الذي لدن الثاني الحلول من الخارج، وإن فرضت بقوات أو قرارات دولية فسوف تكون أوهن من بيت العنكبوت. الأزمة السودانية والحل السوداني، أو هكذا يجب أن يكون. وإذا عجز المتصدرون للمشاهد عن تحقيق الحل فالأفضل أن يتنحوا ويتركوا الساحة لغيرهم، بدلاً من محاولة العودة على «ظهر» التدخل الخارجي. وإذا كانت القوى السياسية تقول إن الإسلاميين يستخدمون هذه الحرب للعودة إلى السلطة على ظهر الجيش، فإن استدعاء هذه القوى للتدخل الخارجي يضعها أيضاً في موقف الانهزام بانها تريد تحقيق أجندتها على ظهر قوات أجنبية بحجة وقف الحرب وحقق الدماء.

بدلاً من البحث عن الحلول في الخارج، أو المجدى بوصاية دولية وقوات أفريقية، الأجدى للقوى السياسية أن تبحث عن حلول داخلية مهما تطلب ذلك من مثابرة، ومن نبيذ للمصالح الشخصية والطموحات السياسية من أجل مصلحة البلد. وعلى هذه القوى العمل لكسب الشارع إلى جانب

إن ربط إنهاء الأزمة بدمج «قوات الدعم السريع» بالجيش هو بمثابة وضع قنبلة موقوتة قرب برمبل بارود

في الوقت الذي تتردد فيه دعوات من هنا وهناك لتدخل دولي لوقف الحرب في السودان، بدأ وفد من شخصيات سياسية سودانية هذا الأسبوع جولة على عدد من دول المنطقة، بداها من أوغندا، طرح فيها رؤيته للأزمة، وتشديده على الدور الأفريقي في الحل، الذي يرى البعض أنه يعني إرسال قوات أفريقية.

الحقيقة أن التدخلات الدولية لوقف الحروب وفرض السلام قضية معقدة، وتحتاجها كانت فاشلة في أكثر الحالات، من التدخل الأميركي في الصومال عام 1993، إلى ليبيا واليمن أخيراً، ومع ذلك نرى من يدعو ويعلق آمناً أو أوهاماً على مثل هذا التدخل، هذا على الرغم من أن هناك تجارب مثالية توضح أن التدخلات الدولية يمكن أن تضر أكثر مما تنفع، وتؤدي أحياناً إلى إطالة أمد الصراعات، وزعزعة الاستقرار مثلما حدث في العراق وأفغانستان على سبيل المثال لا الحصر.

لخفيف وقع دعوات التدخل الخارجي، يجادل البعض بأن المقصود ليس تدخلًا دولياً، بل أفريقياً في إطار شعار «حلول أفريقية للمشاكل الأفريقية»، في كل الأحوال، فإن أي تدخل عسكري دولي ليس وارداً أصلاً في ظل انشغال العالم، والغرب تحديداً، بحرب أوكرانيا، لذلك يبقى الحديث مركزاً بالضرورة على خيار قوات أفريقية ترسل إلى السودان ضمن ترتيبات لوقف الحرب وفرض السلام، أسوة بما حدث في الصومال في 2007، أو في دارفور في 2008، أو في جنوب السودان عام 2013، علماً بأنه في كل هذه الحالات لم يؤدِّ التدخل إلى إنهاء الصراعات وتحقيق الاستقرار.

والسؤال هو: في الحالة السودانية المعقدة، هل الهدف من التدخل الخارجي الذي نسمع البعض ينادي به لوقف الحرب، هو إعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل اندلاعها، والوقوف في محطة «الاتفاق الإطاري» مرة أخرى؟

وإذا كان الأمر كذلك، فهل سيكون هذا حلاً لإعادة إنتاج للأزمة ذاتها التي قادتنا إلى هذا الوضع المزري؟

لقد فرضت الحرب واقعاً جديداً وغيرت الكثير من المعادلات سياسياً، وعسكرياً، واقتصادياً، واجتماعياً، وأي حلول سوف تتطلب معالجات جديدة، ورؤية توافقية لمواجهة متطلبات إعادة الإعمار، وتحقيق



«حزب الله» يخوض معركة تكريس الاستتباع!

مفهوم أن تكون قوى نظام المحاصصة على توافق موضوعي حيال القضايا الواردة أعلاه، فهم شركاء في السياسات التي أذلت اللبنانيين بتبديد المال العام والودائع وتغطية اختطاف الدولة ومصادرة قرارها وتهجير الكفاءات والشباب... لكن لا عذر لخواب تم انتخابهم على لوائح قوى ثورة «17 تشرين»، وآخرين مستقلين انتخبوا للمرة الأولى، وليسوا جزءاً من نهج الصفقات والمكاسب، الذي يجمع «الأضداد» المفترضين؛ فنواب التغيير الذين حملتهم لوائح نالت نحو 400 ألف صوت، تعادل مجموع أصوات أحزاب «القوات» و«الكتائب» و«الاشتراكي» و«التيار العوني»، كان وما زال واجبه تحويل البرلمان إلى منصة فصح لهذه السياسات وإدانة أفعالها الخطرة وما سببت عبرها وتعرية منظومة النهب والارتهاق تأسيساً لبدء المساءلة والمحاسبة... إلى تقديم مشاريع تشريعات بديلة، بعد كشف الوقائع أمام الناس لاستعدادتهم إلى الفعل السياسي، لأنه بذلك يتم قطع الطريق على استسهال «حزب الله» الاستمرار بالشعور والفرار؛

القدرة على إدارة الأزمات مرتبطة بالقدرة على صناعة المستقبل واستشرافه... ما يراه الفيلسوف «أريك هوفر» يفترض وجود رجال دولة، لكن لبنان افتقدهم منذ تسلط عليه تحالف سياسي مصري ميليشيوي ارتهن البلد وعجل خسران سلامة بميزانية المصرف طائفية ضيقة، إنهم خليط استبداد اتعدمت لديه أي رؤية للمستقبل ورفض ومقاوم لحي لا لأنه يمس المصالح الخاصة؛

انتخابية لا عمل لها قبل انتخاب الرئيس، يتم تعطيل التشريع. هذه القراءة غير ثابتة فقد رفضها الرئيس حسين الحسيني والنائب إدمون رزق وسواهما ممن كانوا أبرز الذين اشتغلوا على صياغة وثيقة الوفاق الوطني والتعديلات الدستورية؛ والنمساك بها يصيب في طاحونة مخطط تجويف المؤسسات وشل السلطات، فيتعمى أصحابها عن تداعيات خطيرة مرتبطة بهذا الأداء الذي يتمثل بإدارة الظهر لعناوين من واجب نواب الأمة حملها دفاعاً عن الشأن العام وقضايا المواطنين.

على سبيل المثال لا الحصر 3 قضايا دهمت مؤخراً حياة الناس ومصالحهم ومستقبل البلد ومصيره وإمكانية رده المخطط الإجرامي الإقلاعي، تعاملت معها «معارضة» النظام مثل «موالاته»، بإدارة الظهر أو انتقاد «تويتري»، وهي أولاً: حجب «التدقيق الجنائي» في وضع مصرف لبنان بقرار من بري ومقاتي ووزير المال بالاتفاق مع رياض سلامة؛ ثانياً: تقرير صندوق النقد الذي ينهم السلطة بتوزع الأدوار لتعطيل الإصلاح، وكشفه استمرار النهب عبر «صيرفة» ونقل الأموال إلى الخارج تعميقاً للإفكار، ليجرد من أن القوى التي سطت على الودائع تخطط لوضع اليد على أصول الدولة؛ وإذا ما أضفنا تلاعب سلامة بميزانية المصرف المركزي للخلص من خسائر رتبته سياساته المالية، ينقل خسائر بلغت 42 مليار دولار إلى دين على الدولة يتعذر معها انشغال البلد؛ وثالثاً: موقف لا أخلاقي تمثل بامتناع لبنان عن عدم الموافقة على الآلية الدولية لكشف مصير المفقودين اللبنانيين... وهناك مئات منهن!



حنا صالح

لبنان افتقد رجال دولة منذ تسلط عليه تحالف سياسي مصري ميليشيوي ارتهن البلد مقابل مكاسب فئوية وطائفية

يوفر له في ظروف الخلل الوطني في موازين القوى، فرصة مثالية لفرض المثلثة في السلطة، وما يمكن أن ينجم عنها من تغيير ديموغرافي يكرس اقتلاع البلد ونهاية استتباعه؛ والأكد أن أصحاب هذا المخطط مطمئنون لركاكة «معارضة» نظام المحاصصة التي «تقاطع» ظرفياً مع التيار العوني ما اعاد تلمع صورة جبران باسيل؛

أمام هجمة «الحزب» الذي قدم نفسه «داعية حوار»، يتقدم فراغ مطلق، لا رؤية ولا مبادرة ولا خطة بديلة، واستسلام كامل أمام إدارة فئوية للشان العام ومصالح البلد وحقوق المواطنين. لكن على قاعدة «أنا موجود» يكرر بعض «معارضة» النظام ومن التحق بها، إسطوانة مخروقة تعلن عن خريطة طريق، هي «الإسراع في انتخاب رئيس سيادي إصلاحي يدعم تشكيل حكومة إصلحية تنفذ بنود الاتفاق مع صندوق النقد»؛ إلى رفض طروحات «الثنائي المذهبي»؛ فيتناسى أصحاب هذا «الإبداع» أن دورهم هو التشريع فتقصوا دور المحلل السياسي؛ ولا يكلفون أنفسهم عناء إقحام الناس كيف وبأي أدوات وبأي ميزان قوى يستنفذ خريطة الطريق هذه؛ ويبلغ الخداع ذروته بتباطؤ صفات الإصلاح والإنقاذ، والمرشح المقترح للرئاسة، يوازي قرأً مبرماً بالهغو عن الجرائم المالية والإفلات من العقاب والقضاء على أي أمل باستعادة الودائع؛ على أرض الواقع تنكسر أعراف تمكن «موالاته» النظام من ممارسة التسلط كيفما شاء، قديماً من قراءة «معارضة» النظام للدستور التي تقول بأن البرلمان هيئة

غداة الجلسة الثانية عشرة لانتخاب رئيس للجمهورية، كان واضحاً أنها لم تكن للانتخاب بل كانت للإقصاء. إقصاء المرشحين فرنجية وأزعور على حد سواء، ليدخل لبنان بعدها زمن تقاوم الفراغ و«أبشر بطول إقامة يا شعور»؛ في ذلك التوقيت كانت الأندية السياسية تشي بان انتخاب الرئيس أت لا محالة قبل استحقاق 31 يوليو (تموز)، موعد الشعور في حاكمية مصرف لبنان، وما صار بعد الجلسة بدأ يتناول معضلة الشعور في قيادة الجيش في عام 2024 عند إقالة العماد جوزيف عون إلى التقاعد؛ أي لا رئيس في المدى المنظور؛ يستمر «حزب الله» بالشعور الرئاسي والفراغ في السلطة وتجويف المؤسسات لشلها وإفراقها من دورها لفرض مخططة. لذلك ما يواجهه لبنان ابعد من أزمة شعور تنكسر بشكل مبرمج منذ نهاية ولاية إميل لحود في عام 2008. كان النائب محمد رعد صريحاً أمام الموقف الفرنسي بالمطالبة ب«ضمانات» للدولية، تمنح حزبه ما يراه كمرجعية تؤهله لأن «يكون شريكاً فعلياً في الحكم»؛ وترجمة ذلك يفترض تضمين الدستور التنازلات التي اشترعت في الوحدة وما بعدها، من «ثلث معطل» أي «فيتو» على السلطة، إلى بدعة «التوقيع الثالث» التي تجعل وزير المالية «سوبر وزير» يقاسم مع رئيس الحكومة صلاحياته الدستورية؛

يراد من هذه «الضمانات» إحكام الهيمنة وفتح الباب لتشريع السلاح اللاشعري، وتشريع مؤسسات موازية أنشئت كامر واقع؛ مالية واقتصادية وقضائية وأمنية وتربوية... ويرى «حزب الله» أن المعطى اللبناني

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$76.64	\$1925.10	\$30501	\$162.50	\$645.75	\$110.87
السابق	\$76.25	\$1921.70	\$31018	\$162.50	\$628.50	\$110.87

قال إن 7 جهات مستقلة أكدت التزام روسيا خفض الإنتاج

وزير الطاقة السعودي: تحالف «أوبك بلس» سيفعل كل ما يلزم لدعم السوق

فيينا: «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، أن تحالف «أوبك بلس» سيفعل كل ما يلزم لدعم استقرار السوق. وأوضح الوزير خلال مؤتمر «أوبك» الدولي الذي يعقد في العاصمة النمساوية فيينا على مدار يومين، أن «أوبك بلس»، الذي يتكون من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) وحلفائها أبرزهم روسيا، «يبحث عن وصفة جديدة للتعامل مع وضع السوق الحالية».

كانت المملكة أعلنت يوم الاثنين، أنها ستتمدد خفضها الطوعي للإنتاج البالغ مليون برميل يوميا إلى أغسطس (آب). كما قال نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك: إن روسيا ستخفض صادراتها النفطية 500 ألف برميل يوميا في أغسطس.

وأكد الأمير عبد العزيز بن سلمان، في هذا الصدد، أن «المملكة قدمت خفضاً طوعياً لإنتاج النفط؛ لأن هناك حاجة إلى ذلك». وقال: «إن البعض يتساءل بشأن اضطراب السعودية إلى إجراء خفض طوعي في الإنتاج... جوابي بسيط جداً. كان علينا أن نفعل ذلك لأنه كان هناك طلب آخر من السوق أكثر إلحاحاً أو توقع آخر ضروري أكثر بان على (أوبك بلس) التصرف».

وتابع الأمير عبد العزيز: «إذا أردنا أن نكون عادلين للجميع، وإذا أردنا أن يعمل الجميع معاً علينا أن نتأكد من أنهم يحافظون على تركيزهم على المواضيع الأكثر أهمية وعلى المسائل طويلة الأمد، ولتوجيه الأنظار إلى موضوع آخر سيؤدي إلى اختلالات. لهذا السبب؛ اخترنا تولي هذه الوظيفة على أساس مؤقت».

وقال: إن «هذه التجربة على عكس ما تسمعه في بعض المنافذ، لم تكن الأولى لدينا. وسأذكر أننا في يونيو (حزيران) 2020، نحن أنفسنا مع أصدقائنا من الإمارات والكويت وعمان قمنا بمساهمة طوعية لمدة شهر، وأجرينا خفضاً طوعياً بدأ في فبراير (شباط) 2021 واستمر لمدة ثلاثة أشهر، ثم قمنا بتخفيف هذا الخفض تدريجياً حتى شهر يوليو (تموز) 2021». وأضاف: «سألك: أين كنا ستكون اليوم لو لا هذه الخطوات في حينها...؟ لقد طمأنت السوق بوجود حضور لهذا الموقف».

وأوضح الأمير عبد العزيز بن

النفط العالمي البالغ نحو 100 مليون برميل يوميا.

ولفت الرئيس التنفيذي لشركة «أرامكو السعودية»، أمين الناصر، إلى أن الإجراءات التصحيحية التي اتخذتها السعودية، سيظهر أثرها في الأشهر المقبلة، مشيراً إلى تباطؤ الاقتصاد العالمي والبيانات المخيبة للآمال بشأن اقتصاد الصين؛ مما يقلل بدوره من حجم الطلب العالمي على النفط خلال هذه الفترة.

وأعلن عن خطط لزيادة إنتاج الغاز بنسبة 50 إلى 60 في المائة بحلول عام 2030. وقال: إن المملكة تعمل على زيادة إنتاج الغاز بنسبة 60 في المائة بإضافة 4 آلاف كيلومتر من خطوط الغاز.

وقال الأمين العام لـ«أوبك» هيثم الغيص: إن المنظمة حريصة على استقرار السوق وخفض البصمة البيئية والتحرك نحو «انتقال مستدام وشامل للطاقة».

وأوضح أن المؤتمر يركز على «مستقبل صناعة النفط وكذلك مستقبل كوكبنا» وهو ما يجسد موضوع الدورة الحالية من المؤتمر «نحو انتقال مستدام وشامل للطاقة». مضيفاً أن «الاستدامة» و«الشمولية» مصطلحان يتكرران كثيراً، وهناك خطر في أن تفقد المعنى الأساسي لكل منهما.

وأضاف في كلمته الترحيبية للمؤتمر، أن مفهوم «الاستدامة» يدور بشكل أساسي حول التوازن ويتعلق بكيفية تلبية احتياجات الأجيال الحالية دون المساس باحتياجات الأجيال القادمة مع ضمان التوازن بين الركائز الثلاث للاستدامة: «الجدوى الاقتصادية، وحماية البيئة والعدالة الاجتماعية».

وأكد أن الدول المنتجة للنفط أكثر دراية بهذه السوق من المضاربين والتجار، وقال: «نحاول عكس الصورة الواقعية لتوازن الطلب مع العرض من خلال البيانات والأرقام الصادرة عن مصادر مستقلة بما يعطي مصداقية وتوازناً في اتخاذ القرارات». وأضاف أن دولة الإمارات من المضاربين الكبار في تحالف «أوبك بلس» وتلعب دوراً مهماً في دعم جهود المنظمة والقرارات الصادرة عنها والذي يخدم 8 مليارات شخص حول العالم اعتماداً على النفط والغاز مع الالتزام بالخفض الطوعي لإنتاج النفط والذي يتعكس على استقرار السوق. ويبلغ إجمالي تخفيضات الإنتاج حالياً أكثر من 5 ملايين برميل يوميا أو ما يعادل 5 في المائة من مجمل إنتاج



الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي لدى وصوله إلى مؤتمر «أوبك» الدولي الثامن في فيينا (إ.ب.أ)

من خلال التعاون والجهد المشترك في ظل إنتاج هذه الدول نحو 40 في المائة من الإنتاج العالمي للنفط، حيث تساهم بشكل كبير في توازن السوق واستقرارها.

وقال المزروعى: «نعمل بشكل مستمر من خلال الاجتماعات الدورية على مراقبة الأسواق ورصد المتغيرات على أرض الواقع بهدف اتخاذ الإجراءات الفاعلة في الوقت المناسب والتي من شأنها أن تعزز استقرار سوق النفط وتدعم مسارات التنمية الاقتصادية».

وعد أن التخفيضات الإضافية لإنتاج وتصدير النفط التي أعلنت عنها السعودية وروسيا في وقت سابق من هذا الأسبوع ستكون كافية للمساعدة على توازن السوق.

وأكد وزير الطاقة الدولية، أشار إلى عدم التزام روسيا تخفيضات الإنتاج خلال شهر مايو (أيار) الماضي، مما حدا بوزير الطاقة السعودي إلى إطلاق تحذير من المعلومات وعدم وضوحها بسبب

بيانات وكالة الطاقة التي وصفها بأنها «تؤدي إلى اختلال في السوق». وقال وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى، في هذا الصدد: إن تضارب المعلومات وعدم وضوحها بسبب تذبذب في سوق النفط العالمية. وأضاف المزروعى في تصريحات نقلتها وكالة أنباء الإمارات على هامش المؤتمر، أن الدول المنتجة للنفط تخفض على مراقبة السوق الفعلية والطلب الحقيقي على النفط.

وأشار إلى أن الاجتماعات الدورية لـ«أوبك» و«أوبك بلس» تساهم دائماً في خفض التذبذبات وتوازن الأسواق

قراراً طوعياً ولم يفرض عليها، لافتاً إلى أن الخفض المتزامن للمعرض من قبل المملكة وروسيا يظهر متانة التعاون بين البلدين.

وأشار إلى أن السعودية لم تعد «المنتج المربح» بل «أوبك بلس» يلعب هذا الدور، متسداً على مواصلة مواجهة التحديات التي تواجه أسواق الطاقة.

وأشار إلى التقارير الأخيرة التي تشك في تخفيضات روسيا إنتاجها من النفط، وقال: «التعزيب الشفاف؛ تم اعتماد 7 جهات خارجية مستقلة لتابعة إنتاج الدول في اتفاق خفض النفط». وأوضح أن هذه الجهات أكدت التزام موسكو التخفيضات، مشيراً إلى أن خفض الصادرات الروسية كان قراراً طوعياً ولم يفرض عليها.

كان تقرير قد صدر مؤخراً من وكالة

فرص الاستثمار في البلدين؛ لتعزيز التعاون التجاري والاستثماري، والاستفادة من الفرص الواعدة التي تتمتع بها الدول في مختلف القطاعات، لتطوير الشراكات بين قطاعي الأعمال.

ولفت إلى التطورات التي تشهدها المملكة على المستوى الاقتصادي والحيطة الاستثمارية المحفزة التي تتمتع بها، مؤكداً العمل لاستكشاف فرص كبيرة للتعاون الاقتصادي بين البلدين، بالإضافة إلى قطاعي النفط والغاز، متمثلاً

المملكة أعلنت أنها ستتمدد خفضها الطوعي للإنتاج البالغ مليون برميل يوميا إلى أغسطس

السيناتور النرويجي لدى السعودية للتنمية الاقتصادية: نعمل على استكشاف الفرص الجديدة

أوسلو والرياض لزيادة التعاون في الطاقة الخضراء والاستزراع المائي

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أفصح دبلوماسي نرويجي عن أن بلاده تسعى إلى تكثيف التعاون الاقتصادي مع السعودية، خلال الفترة المقبلة، في مجالات الطاقة الخضراء والاستزراع، إلى جانب العمل على زيادة التجارة والاستثمار، مؤكداً عمق العلاقات الثنائية، ومتوقفاً أن تشهد الأعوام القليلة المقبلة مزيداً من التطور على جميع الأصعدة.

وشدد سفير النرويج لدى السعودية توماس ليد بول، على

وأضاف: «تطورت أهمية النفط في السعودية الاستراتيجية على مر السنين، فهناك عدد من المصالح والقواسم المشتركة، والمملكة أكبر مُنتج للنفط، في حين أن النرويج، دولة تنتج النفط والغاز بشكل أنظف. مستويات 76,77 دولار للبرميل بارتفاع نحو 1 في المائة بحلول الساعة 14:34 بتوقيت غرينتش، بينما يتداول الخام الأميركي عند 71,84 دولار بارتفاع 2 في المائة».

المستحق في السودان.

المائي بالمملكة، في ظل وجود شركات نرويجية تعمل في المملكة. وقال بول: «إن النرويج تتمتع بعلاقات دبلوماسية جيدة مع المملكة منذ تأسيسها عام 1961، ونحن نقدر عالياً علاقاتنا الثنائية طويلة الأمد مع المملكة، في ظل الرغبة المشتركة في تعزيز التعاون الشامل بين البلدين على أوسع نطاق ممكن، وطموحننا المشترك لتحقيق التحول الأخضر، فهناك عدد من القواسم المشتركة والمكاسب التي من شأنها تعزيز التعاون الثنائي».

ولا يقتصر اهتمام الإدارة المصرية حالياً على طرح الشركات الحكومية، فخلال الساعات الأخيرة، أشار رئيس البورصة المصرية زاسي الدكاني، في تصريحه تلفزيونياً إلى وجود محادثات مع قائمة كبيرة من الشركات الخاصة لإبراجها في البورصة.

في الرعاية الصحية والسياحة وصناعات المأكولات البحرية وتربية الأحياء المائية والصناعات البحرية والطاقة المتجددة والطاقة الشمسية والمياه.

وأكد حرصه على العمل لتحقيق التنمية والمزيد من تعزيز العلاقات التجارية الثنائية، متوقفاً وصول شركات نرويجية جديدة إلى السوق السعودية أيضاً، وقال إن هناك فرصاً كبيرة أخرى في المملكة تمر بمرحلة تحول وتطور من أجل التنمية المستدامة، ومشهداً على

فرص الاستثمار في البلدين؛ لتعزيز التعاون التجاري والاستثماري، والاستفادة من الفرص الواعدة التي تتمتع بها الدول في مختلف القطاعات، لتطوير الشراكات بين قطاعي الأعمال.

تشهدها المملكة على المستوى الاقتصادي والحيطة الاستثمارية المحفزة التي تتمتع بها، مؤكداً العمل لاستكشاف فرص كبيرة للتعاون الاقتصادي بين البلدين، بالإضافة إلى قطاعي النفط والغاز، متمثلاً

فرص الاستثمار في البلدين؛ لتعزيز التعاون التجاري والاستثماري، والاستفادة من الفرص الواعدة التي تتمتع بها الدول في مختلف القطاعات، لتطوير الشراكات بين قطاعي الأعمال.

تشهدها المملكة على المستوى الاقتصادي والحيطة الاستثمارية المحفزة التي تتمتع بها، مؤكداً العمل لاستكشاف فرص كبيرة للتعاون الاقتصادي بين البلدين، بالإضافة إلى قطاعي النفط والغاز، متمثلاً

ترقب لعقد مؤتمر ضخم لعرض التفاصيل

مصر تضع «اللمسات الأخيرة» على برنامج الطروحات الحكومية

القاهرة: ليمياء نيل

تستعد مصر للإعلان قريباً عن برنامج ضخم للطروحات الحكومية، وذلك عبر وضع اللمسات الأخيرة على التفاصيل التي تعمل عليها وزارات وجهات حكومية عدة؛ من أجل تقديم برنامج شامل بمعايير عالمية جاذبة للاستثمارات.

وخلال الأشهر الماضية، تم إرجاء عدد من الطروحات أكثر من مرة، سواء لعدم مواءمة الأوضاع العالمية لوقت طرح خلال فترة تراجع اقتصادي واسع النطاق، أو نتيجة تباين في وجهات النظر بين الحكومة المصرية

في الطروح العامة الأولية في الشرق الأوسط ما زالت مستمرة.

وأضاف أن المسار مشجع على الرغم من أننا لا نتوقع موجة عملات تركز بشكل أكبر على أوائل أو منتصف العام المقبل، بدلاً من نهاية هذا العام، بحسب (رويترز).

وقال بالمر: إن بعض الشركات في الشرق الأوسط «يساورها شعور جيد إزاء الثقة في التحول الهيكلي بالمنطقة، أي الالتزام في المنطقة بها، والتركيز الكيانات المحلية بإظهار الدعم المالي لها».

الشركات التي لديها موارد دولارية أو تصدر منتجاتها، أو تلك التي تعمل في قطاع الطاقة بشكل عام والسياحة أيضاً للاستفادة من الانتعاش السياحي التي تعيشها مصر في الفترة الحالية ضمن النظر للقطاعات التي تتفاعل إيجابياً مع المتغيرات الاقتصادية.

ورغم ركود عمليات الطروحات عالمياً خلال العام الماضي والنصف الأول من العام الحالي، قال رئيس أسواق رأس المال لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في «بنك أوف أميركا» جيمس بالمر يوم الأربعاء: إنه يعتقد أن رغبة المستثمرين الأجانب

وكان من الملاحظ تراجع حجم الفجوة السعرية بين سعر الدولار الرسمي والموازي خلال الأسبوع الحالي بعد انتهاء إجازة عيد الفطر؛ ما يدل على ضخ المزيد من السيولة الدولارية في المنافذ المصرفية الرسمية، في خطوة مهمة لحلحلة الأزمة.

وبحسب المعلومات المتاحة من بعض المصادر القريبة من الملف، فإن برنامج الطروحات قد يشمل نحو 32 شركة مملوكة للدولة على مراحل خلال الأشهر المقبلة، من بينها 3 مصارف ونحو 4 شركات عقارية حكومية، إلى جانب عدد من الفنادق تحت الإدارة الحكومية، وذلك إضافة إلى شركات

قبل، وأشارت إلى أنه يجري حالياً وضع التفاصيل الأخيرة على البرنامج الشامل، والذي سيتم عرضه خلال مؤتمر ضخم برعاية رفيعة المستوى. وتحتاج القاهرة بشكل كبير إلى الإسراع في برنامج الطروحات الحكومية من أجل الخروج من علق الركابطة وسط وضع اقتصادي ضاغط نتيجة تراجع المناخ من الاحتياطي الأجنبي، قبل حلول مواعيد سداد مستحقات وفوائد بعض من الديون، إضافة إلى توفير مطلوبات أساسية من السلع، وعلى رأسها القمح الذي تعد مصر أكبر مستورديه على مستوى العالم.

مستثمرين أجانب حول تفاصيل العروض المطروحة أو تسعيرها. وكان السبب الأكبر في الخلافات الأخيرة هو «تسعير العملة»، حيث إن الفجوة الواسعة بين سعر الدولار في السوقين الرسمية والموازية (السوق السوداء)، والذي بلغ نحو 30 في المائة في بعض الأحيان، كان عاملاً كبيراً في عدم تقارب وجهات النظر.

وكشفت مصادر وزارية رسمية لـ«الشرق الأوسط»، طلبت عدم الكشف عن اسمها في الوقت الحالي، عن أن هناك عملاً مكثفاً يجري حالياً من أجل سد الفجوات التي أعاققت الوصول إلى تفاهات في برنامج الطروحات من

خبراء لـ «الشرق الأوسط»: المملكة تسجل نمواً استثنائياً بدعم من الإصلاحات الاقتصادية

طفرة القطاع الخاص تتواصل بالسعودية والإمارات... وتحسن نسبي في مصر

الرياض: بندر مسلم
القاهرة - دبي: «الشرق الأوسط»

انتعشت بقوة شركات القطاع الخاص غير العاملة في إنتاج النفط على كل من السعودية والإمارات خلال شهر يونيو (حزيران)، بدعم من الإنتاج والطلبات الجديدة. في حين تباطأت وتيرة تراجع نمو القطاع غير الحكومي في مصر، والذي هيمن على المشهد منذ 31 شهراً على التوالي.

في السعودية، ساهم الارتفاع الكبير في الإنتاج والطلبات الجديدة بمعدلات متسارعة هي الأعلى في سنوات عدة، في تعزيز الشركات لنشاطها الشرطي بأسرع وتيرة مع سعيها لتلبية متطلبات العمل المتزايدة لدعم المخزون. وفق مؤشّر «بنك الرياض لمديري المشتريات» التابع لمجموعة «ستاندر أند بورز غلوبال» الذي يضم شركات القطاع الخاص غير النفطي.

وأظهر المؤشر ارتفاع قراءة السعودية إلى 59,6 نقطة في يونيو، من 58,5 في مايو (أيار)، مدعوماً بقوة قطاعي البناء والسياحة. وكان هذا أعلى بكثير من مستوى 50 المحايد الذي يفصل النمو عن الانكماش، حيث ارتفع الإنتاج في المملكة بأعلى معدل منذ مارس (آذار) 2015، في حين كان نمو المبيعات هو الأقوى منذ ما يقرب من تسع سنوات.

وقال نايف الغيث، رئيس الباحثين الاقتصاديين في «بنك الرياض»: إن القطاع الخاص غير المنتج للنفط في المملكة ظل على مسار نمو تصاعدي في نهاية الربع الثاني، مع تسارع تدفقات الأعمال الجديدة، وخاصة في أنشطة البناء والسياحة.

وارتفع المؤشر الفرعي للطلبات الجديدة إلى 69,5 نقطة في يونيو من 67,3 في الشهر السابق، مسجلاً أعلى مستوى منذ سبتمبر (أيلول) 2014؛ وذلك بدعم من قوة الطلب وظروف السوق الإيجابية.

وتضخ الحكومة السعودية مليارات الدولارات في تطوير القطاعات الاقتصادية غير النفطية بهدف تنويع مصادر الإيرادات بعيداً عن الهيدروكربونات، مع تركيز خاص على خلق فرص عمل للشباب الذين تقل أعمارهم عن الثلاثين.

وقال الغيث: «في نهاية المطاف تظل الاستثمارات المدعومة من الحكومة وخاصة في مشروعات البناء البنية التحتية ضرورية



نمو اقتصادي في السعودية مقارنة بمجموعة العشرين» (واس)

لقطاع الأعمال»، مضيفاً أن المعنويات إزاء النشاط المستقبلي لا تزال إيجابية.

استدامة الاقتصاد

وفي تعليقه على هذه الأرقام، قال عضو مجلس الشورى السعودي، فضل البوعينين، لـ «الشرق الأوسط»: إن الاقتصاد السعودي دخل مرحلة مهمة من النمو بعد التعافي من جائحة كورونا، عاداً أن حزم المعالجة التي انتهجتها الحكومة للحد من الانعكاسات السلبية على الاقتصاد أسهمت في تحقيق النمو واستدامته.

ولفت إلى أن جميع تلك الإجراءات أسهمت في تعزيز نمو القطاع غير النفطي، واستمرار النشاط التجاري في القطاع الخاص وزيادة الإنتاج والطلبات الجديدة بسرعة. أضاف:

«رغم التحديات الاقتصادية العالمية، فإن السعودية تحقق نمواً جيداً في اقتصادها وتحديداً غير النفطي، وهذا مؤشر على نجاح الإصلاحات من جهة وعمليات التحفيز التي اتخذتها الحكومة لتعزيز النمو».

وعدّ عضو «الشورى» أن استمرار المشروعات الكبرى وفق جدولها المعد سلفاً رغم التحديات الاقتصادية، ساعد في تحقيق استمرارية النمو في المؤشر.

ورأى عضو مجلس الشورى، أن النمو التدريجي للاقتصاد غير النفطي سيتواصل للوصول به إلى مرحلة متقدمة من إدارة الرؤية» والدعم الحكومي الاستثنائي للقطاع الخاص للاقتصاد بحلول 2030.

واتفق معه الدكتور أسامة العبيدي، المستشار وأستاذ القانون التجاري الدولي،



نمو اقتصادي في السعودية مقارنة بمجموعة العشرين» (واس)

والذي قال لـ «الشرق الأوسط»: إن زيادة الإنفاق الاستهلاكي القوي والتعجيل بتنفيذ المشروعات ودورها في تعزيز الطلب، إلى جانب تحسن ظروف السوق وزيادة الإنفاق على التنمية، ساعد أيضاً في تعزيز نمو القطاع الخاص غير النفطي.

وأشار إلى أهمية تلك العوامل في تحسن معدلات التوظيف؛ إذ زادت الشركات من مستوياتها نتيجة ارتفاع حجم الأعمال.

وبحسب العبيدي، فإن هذا النمو الاقتصادي قد يسهم في تعزيز الضغوط التضخمية بسبب زيادة أعداد الموظفين وتكاليف مواد البناء. إلا أنه من المتوقع التحكم فيه خاصة مع وجود إعانات الدعم الحكومي والحدود القصوى على أسعار الوقود.

وطبقاً للعبيدي، ستعطي الاستثمارات المدعومة من الحكومة خاصة مشروعات



نمو اقتصادي في السعودية مقارنة بمجموعة العشرين» (واس)

الإنشاءات والبنية التحتية مزيداً من الانتعاش والنمو للقطاع الخاص غير النفطي.

في الإمارات

وفي الإمارات، ارتفع مؤشر «ستاندر أند بورز غلوبال» لمديري المشتريات المعدل في ضوء العوامل الموسمية إلى 56,9 نقطة في يونيو، من 55,5 في مايو، ليظل مرتفعاً بفارق كبير فوق مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش.

وفق المؤشر الفرعي للطلبات الجديدة إلى 61 نقطة، وهي أسرع وتيرة نمو منذ يونيو 2019، مدعوماً بزيادة طلب العملاء؛ وهو ما يعود لأسباب منها الأسعار التنافسية والعروض الترويجية.

ونقل التقرير عن أندرو هاسكر، مدير الاقتصاد لدى «ستاندر أند بورز غلوبال ماركت إنيتليجنس»، أن قدرة الشركات على تأمين المزيد من الأعمال الجديدة استمر في يونيو، وأن نمو الأعمال الجديدة تسارع فعلياً إلى أعلى مستوى في أربع سنوات.

وأضاف أن جزءاً من هذا النمو كان متوقعاً بسبب تقديم خصومات للعملاء، لكنه حذر من أن ذلك الاتجاه قد لا يتسم بالاستدامة على المدى الطويل (نظراً لارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج).

انتعشت بقوة شركات

القطاع الخاص غير

النفطية في كل من

السعودية والإمارات

خلال شهر يونيو الماضي

تراجع في مصر

وفي مصر، واصل نشاط القطاع الخاص غير النفطي التراجع في يونيو، لكن بوتيرة أبطأ في ظل تراجع طفيف للضغوط التضخمية. وارتفع المؤشر إلى 49,1 نقطة في يونيو، مع 47,8 في مايو، ولكنه ظل دون مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش للشهر الحادي والثلاثين على التوالي.

وقالت «ستاندر أند بورز غلوبال»: «ظل اقتصاد القطاع الخاص غير النفطي في مصر تحت الضغط في نهاية الربع الثاني». وأضافت: «يعني هذا أن وتيرة انخفاض الإنتاج والطلبات الجديدة تراجعت؛ مما دفع المؤشر الرئيسي للإنتاج».

وتراجع التوظيف للشهر السابع على التوالي في يونيو، وانخفض الإنتاج مرة أخرى وإن كان بمعدل أقل عند مستوى 48,8 نقطة، مقارنة مع 46,3 في مايو.

وقالت «ستاندر أند بورز»: إن «ضعف الأسعار ومشكلات السيولة وضعف الطلب أدت إلى انخفاض الحجم الإجمالي للنشاط التجاري». وأضافت أن عدداً أقل من الشركات أشارت إلى ضغوط شديدة على الأسعار في بداية العام.

وقال جو هايزن، كبير الاقتصاديين في «ستاندر أند بورز غلوبال ماركت إنيتليجنس»: «مع ذلك، ورغم تحرك عدد من المؤشرات الفرعية في اتجاهات إيجابية، انخفضت ثقة الأعمال إلى ثاني أدنى مستوى على الإطلاق؛ مما يسلط الضوء على المعنويات القاتمة بين الشركات على مستوى القطاع الاقتصادي الخاص غير النفطي في مصر».

الجديدة للقطاع عن المستوى القياسي الذي سجله خلال مايو الماضي، لكنه ما زال ثالث أعلى معدل نمو منذ بدء نشر هذه البيانات.

ويعود النمو القوي للأعمال الجديدة لقطاع الخدمات إلى حصول شركات القطاع على عقود وعملاء جدد سواء داخل اليابان أو خارجها.

وواصلت طلبات التصدير نموها للشهر العاشر على التوالي، ولكن بوتيرة أبطأ بشكل عام.

في الوقت نفسه، فإن الزيادة المستدامة في نشاط الأعمال

تراجع المؤشر الفرعي بنسبة بسيطة عن الشهر السابق. وأشارت البيانات إلى أن التحسن يعود بنسبة كبيرة إلى تحسن المبيعات المحلية، حيث استقرت بدرجة كبيرة طلبات التصدير، في ضوء تدهور آفاق الاقتصاد العالمي.

بدوره، تراجع مؤشر مديري مشتريات قطاع الخدمات في اليابان خلال يونيو إلى 54 نقطة وفق تقرير «جيبون بنك»، مقابل 55,9 نقطة خلال مايو الماضي.

وتراجع معدل نمو الأعمال

في الوقت نفسه أظهرت البيانات تراجع المؤشر المجمع لقطاعي الخدمات والتصنيع في الصين إلى 52,5 نقطة خلال يونيو، مقابل 55,6 نقطة خلال مايو.

وكان تقرير منفصل أظهر يوم الاثنين تباطؤ وتيرة نمو نشاط قطاع التصنيع في الصين خلال الشهر الماضي، حيث تراجع إلى 50,5 نقطة، مقابل 50,9 في مايو الماضي.

وبشكل عام زادت الأعمال الجديدة لقطاع التصنيع خلال الشهر الماضي بنسبة طفيفة، حيث

53,9 نقطة وفق تقرير مؤسسة كايشين، مقابل 57,1 نقطة خلال مايو (أيار) الماضي.

ورغم استمرار نمو نشاط القطاع، فإن التباطؤ كان قوياً. وارتبط التباطؤ غالباً بتراجع ظروف الطلب المتوقع.

ورغم استمرار نمو إجمالي الأعمال الجديدة في نهاية الربع الثاني من العام الحالي، فإن معدل النمو خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي أعلى قليلاً عن العام الماضي.

قدمت الصين أكثر من 50 في المائة من حجمها وحدها، وفقاً لبيانات البنك الدولي.

وقطاع الخدمات العالمي يشمل حزمة واسعة من الجنود، من تكنولوجيا المعلومات إلى قطاعات الترفيه واللوجيستيات... وتتقاطع مع قطاعات حيوية؛ مثل الصناعة والزراعة والنقل، وغيرها من القطاعات الأساسية في النمو العالمي.

والإرباع، تراجع مؤشر مديري مشتريات قطاع الخدمات في الصين خلال يونيو (حزيران) الماضي إلى

لندن: «الشرق الأوسط»

أظهرت ثلاثة تقارير منفصلة يوم الأربعاء تراجع وتيرة نمو قطاع الخدمات في كل من الصين واليابان والهند، وهي من بين أكبر الدول في هذا المجال على مستوى العالم.

وللدلالة على أهمية هذا القطاع في الاقتصاد العالمي، فقد كان يمثل نحو 50 في المائة من حجم الاستثمارات العالمية قبل جائحة «كورونا»، وشكل نحو ثلثي حجم الناتج المحلي الإجمالي العالمي،

تباطؤ في الصين واليابان والهند يزيد غموض آفاق الاقتصاد

«كبة خدمات» في جنوب شرقي آسيا

والطلبات الجديدة تعني استمرار تزايد الضغوط على الطاقة التشغيلية لمؤثري الخدمات.

وفي اليابان، أظهرت البيانات تراجع المؤشر المجمع لقطاعي الخدمات والتصنيع إلى 52,1 نقطة في يونيو، مقابل 54,3 في مايو.

وفي الهند، كانت الصورة مشابهة وإن كانت أقل حدة، إذ تراجع المؤشر إلى 58,5 نقطة من 61,2 نقطة في مايو لكن ما حُفّ من الضغوط أن مناح الأعمال كان أفضل مع توقعات مستقبلية جيدة.

والوقود، بالإضافة إلى التعليم والرعاية الصحية والنقل والاحتياجات الأساسية الأخرى، بمبلغ 33 ألفاً و788 ليرة. وارتفعت تكلفة المعيشة للفرد الواحد إلى 13 ألفاً و471 ليرة.

وتم تحديد خط الجوع في شهر مايو عند 10 آلاف و362 ليرة، في حين تم تحديد خط الفقر عند 33 ألفاً و752 ليرة.

وفي محاولة لاحتواء التضخم، الذي أعلن إردوغان أن حكومته ستضعه هدفها في الفترة المقبلة، رفع المصرف المركزي التركي سعر الفائدة الرئيسي من 8,5 إلى 15 في المائة في 22 يونيو الماضي، متخلياً للمرة الأولى في سنتين عن تدابير اقتصادية غير تقليدية كانت تتخذ بدفع من إردوغان، حيث أكد وزير الخزانة والمالية الجديد محمد شيمشك أن تركيا ليس أمامها طريق أخرى سوى العودة إلى الأسس العقلانية للاقتصاد.

ونشر المصرف المركزي التركي، الاثنين، حثيحات قرار لجنة للسياسة النقدية في ذلك الاجتماع، والتي جاء فيها أنه تقرر بدء عملية التشديد النقدي من أجل الحد من التضخم في أسرع وقت ممكن، ولتحقيق توقعات التضخم والسيطرة على التضخم في سلوك التسعير.

وأضاف «المركزي» التركي، في

خط الفقر والجوع لشهر يونيو»، حيث رصد ارتفاع تكلفة تأمين نظام غذائي صحي ومتوازن لأسرة مكونة من أربعة أفراد إلى 10 آلاف و373 ليرة شهرياً.

وتشمل المصروفات الشهرية الإجمالية في التقرير تكاليف الغذاء والملبس والإيجار والكهرباء والمياه

في الوقت نفسه أظهرت البيانات تراجع المؤشر المجمع لقطاعي الخدمات والتصنيع في الصين إلى 52,5 نقطة خلال يونيو، مقابل 55,6 نقطة خلال مايو.

وكان تقرير منفصل أظهر يوم الاثنين تباطؤ وتيرة نمو نشاط قطاع التصنيع في الصين خلال الشهر الماضي، حيث تراجع إلى 50,5 نقطة، مقابل 50,9 في مايو الماضي.

وبشكل عام زادت الأعمال الجديدة لقطاع التصنيع خلال الشهر الماضي بنسبة بسيطة، حيث

53,9 نقطة وفق تقرير مؤسسة كايشين، مقابل 57,1 نقطة خلال مايو (أيار) الماضي.

ورغم استمرار نمو نشاط القطاع، فإن التباطؤ كان قوياً. وارتبط التباطؤ غالباً بتراجع ظروف الطلب المتوقع.

ورغم استمرار نمو إجمالي الأعمال الجديدة في نهاية الربع الثاني من العام الحالي، فإن معدل النمو خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي أعلى قليلاً عن العام الماضي.

قدمت الصين أكثر من 50 في المائة من حجمها وحدها، وفقاً لبيانات البنك الدولي.

وقطاع الخدمات العالمي يشمل حزمة واسعة من الجنود، من تكنولوجيا المعلومات إلى قطاعات الترفيه واللوجيستيات... وتتقاطع مع قطاعات حيوية؛ مثل الصناعة والزراعة والنقل، وغيرها من القطاعات الأساسية في النمو العالمي.

والإرباع، تراجع مؤشر مديري مشتريات قطاع الخدمات في الصين خلال يونيو (حزيران) الماضي إلى

تشكيك في الأرقام الرسمية... وانتقادات لـ «المركزي»... وغياب برنامج للحكومة

معدل التضخم السنوي في تركيا يتراجع لأدنى مستوى في 18 شهراً

أنقرة: سعيد عبد الرازق

تراجع معدل التضخم السنوي في تركيا إلى أدنى مستوياته في 18 شهراً خلال يونيو (حزيران) الماضي، مسجلاً 38,2 في المائة، فيما واصل ارتفاعه على أساس شهري بنسبة 3,9 في المائة.

في الوقت ذاته، تصاعدت الانتقادات للمصرف المركزي التركي بسبب الإبقاء على هدف 5 في المائة للتضخم على المدى المتوسط خلال أول اجتماع للجنة للسياسة النقدية تحت قيادة محافظ المصرف الجديدة، حفيظة غايا إركان، الذي عقد في 22 يونيو، والانتقادات لغياب برنامج معين للفرق الاقتصادي الجديد في حكومة الرئيس رجب طيب إردوغان، والذي يقوده وزير الخزانة والمالية محمد شيمشك.

وسجل التضخم السنوي تراجعاً للشهر الثامن على التوالي بعدما وصل إلى ذروته في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي عند مستوى 85,4 في المائة، الذي كان الأعلى منذ ما يقرب من ربع قرن في ظل إصرار إردوغان على خفض سعر الفائدة على اعتبار أن الفائدة المرتفعة في السبب في التضخم المرتفع.

وسجل التضخم السنوي في مايو (أيار) الماضي معدلاً بلغ نحو 39,5



أسواق تركيا شهدت ازدياداً في عيد الأضحى رغم ارتفاع الأسعار (إ.ب.أ)

بلغ 10,6 في المائة في الأشهر الاثني عشر الماضية.

بدورها، استبعدت المعارضة صحة الأرقام الرسمية المعلنة من جانب معهد الإحصاء. وقال عضو المجلس التنفيذي لحزب «الشعب الجمهوري»، أكبر أحزاب المعارضة، النائب ولي

بيان، أن لجنة السياسات ستحدد معدل السياسة (سعر الفائدة) بطريقة تتخلق الظروف النقدية والمالية التي ستضمن الاتجاه الأساسي للتضخم نحو الانخفاض والوصول إلى هدف 5 في المائة على المدى المتوسط، وسيتم تعزيز التشديد النقدي تدريجياً عند الضرورة حتى يتم تحقيق تحسن كبير في توقعات التضخم.

وانتقد الخبير الاقتصادي، فاتح أوزطاي، هذا النص، قائلاً إن الأهداف التي حددتها اللجنة غير موجودة على أيه حال، متسائلاً: «في بلد بلغ فيه التضخم 38,2 في المائة في يونيو وفقاً للبيانات الرسمية، و55 في المائة وفقاً لفرقة تجارة إسطنبول و108 في المائة وفقاً لمجموعة خبراء التضخم المستقلين، ما هو نوع الإجراء الذي يتطلبه التضخم للوصول إلى هدف 5 في المائة في المدى المتوسط؟ وما هو المقصود بالمدى المتوسط... سنة أم اثنتان أم ثلاث أم خمس سنوات؟»

وطالب أوزطاي الفريق الاقتصادي في الحكومة بإعلان برنامج اقتصادي واضح، قائلاً: «إذا لم يتم الإعلان عن برنامج اقتصادي وهدف تضخم حسن السمع في إطار هذا البرنامج، فسيفيق الناس في فخ الإدلاء بمثل هذه التصريحات الغريبة».

والوقود، بالإضافة إلى التعليم والرعاية الصحية والنقل والاحتياجات الأساسية الأخرى، بمبلغ 33 ألفاً و788 ليرة. وارتفعت تكلفة المعيشة للفرد الواحد إلى 13 ألفاً و471 ليرة.

وتم تحديد خط الجوع في شهر مايو عند 10 آلاف و362 ليرة، في حين تم تحديد خط الفقر عند 33 ألفاً و752 ليرة.

وفي محاولة لاحتواء التضخم، الذي أعلن إردوغان أن حكومته ستضعه هدفها في الفترة المقبلة، رفع المصرف المركزي التركي سعر الفائدة الرئيسي من 8,5 إلى 15 في المائة في 22 يونيو الماضي، متخلياً للمرة الأولى في سنتين عن تدابير اقتصادية غير تقليدية كانت تتخذ بدفع من إردوغان، حيث أكد وزير الخزانة والمالية الجديد محمد شيمشك أن تركيا ليس أمامها طريق أخرى سوى العودة إلى الأسس العقلانية للاقتصاد.

ونشر المصرف المركزي التركي، الاثنين، حثيحات قرار لجنة للسياسة النقدية في ذلك الاجتماع، والتي جاء فيها أنه تقرر بدء عملية التشديد النقدي من أجل الحد من التضخم في أسرع وقت ممكن، ولتحقيق توقعات التضخم والسيطرة على التضخم في سلوك التسعير.

وأضاف «المركزي» التركي، في

خط الفقر والجوع لشهر يونيو»، حيث رصد ارتفاع تكلفة تأمين نظام غذائي صحي ومتوازن لأسرة مكونة من أربعة أفراد إلى 10 آلاف و373 ليرة شهرياً.

وتشمل المصروفات الشهرية الإجمالية في التقرير تكاليف الغذاء والملبس والإيجار والكهرباء والمياه

في الوقت نفسه أظهرت البيانات تراجع المؤشر المجمع لقطاعي الخدمات والتصنيع في الصين إلى 52,5 نقطة خلال يونيو، مقابل 55,6 نقطة خلال مايو.

وكان تقرير منفصل أظهر يوم الاثنين تباطؤ وتيرة نمو نشاط قطاع التصنيع في الصين خلال الشهر الماضي، حيث تراجع إلى 50,5 نقطة، مقابل 50,9 في مايو الماضي.

وبشكل عام زادت الأعمال الجديدة لقطاع التصنيع خلال الشهر الماضي بنسبة بسيطة، حيث

في الوقت نفسه أظهرت البيانات تراجع المؤشر المجمع لقطاعي الخدمات والتصنيع في الصين إلى 52,5 نقطة خلال يونيو، مقابل 55,6 نقطة خلال مايو.

وكان تقرير منفصل أظهر يوم الاثنين تباطؤ وتيرة نمو نشاط قطاع التصنيع في الصين خلال الشهر الماضي، حيث تراجع إلى 50,5 نقطة، مقابل 50,9 في مايو الماضي.

وبشكل عام زادت الأعمال الجديدة لقطاع التصنيع خلال الشهر الماضي بنسبة بسيطة، حيث

في الوقت نفسه أظهرت البيانات تراجع المؤشر المجمع لقطاعي الخدمات والتصنيع في الصين إلى 52,5 نقطة خلال يونيو، مقابل 55,6 نقطة خلال مايو.

وكان تقرير منفصل أظهر يوم الاثنين تباطؤ وتيرة نمو نشاط قطاع التصنيع في الصين خلال الشهر الماضي، حيث تراجع إلى 50,5 نقطة، مقابل 50,9 في مايو الماضي.

وبشكل عام زادت الأعمال الجديدة لقطاع التصنيع خلال الشهر الماضي بنسبة بسيطة، حيث

في الوقت نفسه أظهرت البيانات تراجع المؤشر المجمع لقطاعي الخدمات والتصنيع في الصين إلى 52,5 نقطة خلال يونيو، مقابل 55,6 نقطة خلال مايو.

وكان تقرير منفصل أظهر يوم الاثنين تباطؤ وتيرة نمو نشاط قطاع التصنيع في الصين خلال الشهر الماضي، حيث تراجع إلى 50,5 نقطة، مقابل 50,9 في مايو الماضي.

وبشكل عام زادت الأعمال الجديدة لقطاع التصنيع خلال الشهر الماضي بنسبة بسيطة، حيث

نيمار ومحمد صلاح فرصتان للتعويض... وكيسي ينافس سافيتش

الهلال لا يزال يبحث عن بديل لليونيل ميسي

الرياض: مهتد علي

عشية بداية المعسكر الإعدادي لفريق الهلال السعودي في النمسا، لا يبدو أن قائمة الفريق التي سيخوض بها غمار الموسم المقبل قد اكتملت، فعلى الرغم من إتمام صفقة ضم اللاعبين كاليديو كوليبالي وروين نيفين، والتعاقد مع المدرب البرتغالي خورخي خيسوس، فإن مسؤولي الهلال ما زالوا ينتظرون عقد المزيد من الصفقات في الميركاتو الحالي.

من سيكون النجم العالمي... نيمار أم صلاح؟

في البداية يبدو أن رغبة مسؤولي الهلال في التعاقد مع نجم «سوبر» لتعويض عدم انضمام ليونيل ميسي متواصلة، وما زال النجم البرازيلي نيمار هدفاً لمسؤولي الهلال، حيث قال موقع «ال فوتبيلير» إن مسؤولين من الهلال قد اجتمعوا في الساعات الماضية مع وكلاء نيمار لبحث انتقاله للفريق.

ويعتقد أن الهلال سيعرض على نيمار راتباً سنوياً يقرب من 200 مليون يورو، في حين يُعتقد أن باريس سان جيرمان سيطلب ما يقرب من 60 مليون يورو للتخلي عن نجمه البرازيلي البالغ من العمر 31 عاماً.

محمد صلاح
(غيتي)

النجم العالمي المرتقب قد يكون أيضاً المصري محمد صلاح، حيث قال الصحفي الرياضي رودي غالبي، في تصريحات لموقع «جيف مي سبورت»، إن اتصالات فعلية قام بها كل من الهلال والنصر للاستفسار عن إمكانية ضم صلاح بداية من الموسم المقبل. ويملك صلاح عقداً مع ليفربول لموسمين

مقبليين، وبالتالي فإن مقابلاً «ضخماً» قد يطلبه النادي الأحمر للاستغناء عن هدافه الأساسي في المواسم الستة الماضية.

ومنذ انضمام صلاح إلى الريذ في صيف عام 2017، أصبح أحد أعظم مهاجمي الدوري الإنجليزي الممتاز في التاريخ، حيث سجل 137 هدفاً وصنع 62 هدفاً في 218 مباراة. كما حطم المهاجم الكثير من الأرقام القياسية مع ليفربول، ليصبح الهدف التاريخي للنادي في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، ويقترب من بعض الأرقام القياسية التي يحتفظ بها بعض عظماء الدوري الإنجليزي الممتاز على الإطلاق، والتي قد تكون سبباً وراء رفض اللاعب لعروض الخروج من إنجلترا هذا الصيف.

بعد رحيل المهاجم النيجيري أودوين إيفالو، بات ضرورياً على الزعيم الهلالي دعم خط هجومه، فالتجهت الأنظار نحو البرازيل، وتحديدًا ناحية المهاجم بيدرو، مهاجم نادي فلانغو البرازيلي، حيث قالت صحيفة «بول» البرازيلية إن الهلال عرض على اللاعب راتباً قياسياً ربما يتجاوز ستة أضعاف ما يتقاضاه في فلانغو. ورغم أن اللاعب لم يبد موافقته حتى الآن، فإن الهلال على ما



نيمار (باريس سان جيرمان)



كيسي (غيتي)

يبدو متمسك بالصفقة ومستعد ربما لرفع القيمة المقدمة للنادي وللاعب من أجل الظفر بخدماته. وسبق فلانغو أن رفض عرضاً من الميراس بقيمة 20 مليون يورو لضم اللاعب، ما يعني أن الهلال مطالب بدفع قيمة أكبر. ويبلغ بيدرو من العمر 26 عاماً ويمثل فلانغو منذ يناير (كانون الثاني) 2020، حيث لعب 191 مباراة بقميص الفريق سجل فيها 95 هدفاً وحصد 8 ألقاب، لعل أهمها لقب كوبا ليبرتادوريس 2022. بالإضافة لذلك فهو هداف الفريق هذا الموسم برصيد 25 هدفاً في 33 مباراة، كما أنه لاعب دولي وكان ضمن قائمة البرازيل في مونديال قطر الماضي.

من سيكمل خط الوسط، كيسي أم سافيتش؟

ولا يبدو أن دعم وسط الفريق الأزرق قد توقف عند ضم البرتغالي روبن نيفين، فما زالت تقارير تربط الهلال بالحصول على خدمات لاعب الوسط الإيفواري فرانك كيسي من نادي برشلونة، حيث قال موقع

سيحصل عليه لاتسيو نظراً لتلقي عام في عقد اللاعب مع الفريق. ويلعب سافيتش (28 عاماً) بقميص لاتسيو منذ عام 2015، حيث خاض 340 مباراة بقميص فريق العاصمة الإيطالية، وسجل 69 هدفاً، واحرز ثلاثة الألقاب. بالإضافة لذلك فهو لاعب دولي أساسي في منتخب صربيا منذ عام 2017، وكان أساسياً في تشكيلة الصرب في مونديال قطر الماضي.

هل يرتدي ديبالا قميص الهلال؟ آخر المنضمين للائحة أهداف الهلال في الميركاتو الحالي، هو الجناح الأرجنتيني باولو ديبالا، لاعب نادي روما الإيطالي، حيث قالت صحيفة «ال ماسيغرو» الإيطالية إن مسؤولي الهلال قد تواصلوا بالفعل مع وكلاء اللاعب، الذي أبدى رفضاً للهلال يستعدون لتقديم عرض مغرٍ للاعب، بحسب تأكيدات الصحيفة. ويمتد عقد ديبالا (29 عاماً) مع روما لموسمين قادمين، علماً بأنه انضم لروما في الصيف الماضي بعد 7 مواسم ناجحة بقميص يوفنتوس.

«بارسا يونيفيرسال» إن اللاعب أصبح أكثر انفتاحاً على فكرة الخروج من برشلونة هذا الصيف، وبالتالي أصبحت هناك فرصة للهلال للحصول على خدماته.

ويبلغ كيسي من العمر 26 عاماً، وسبق له تمثيل أندية أتالانتا وتشيزينا وميلان الإيطالية، قبل أن ينضم لبرشلونة في الصيف الماضي في صفقة انتقال حر بعد نهاية عقده مع ميلان، حيث لعب 43 مباراة بقميص البلاوغرانا الموسم الماضي وسجل 3 أهداف.

من ناحية أخرى، عاد اهتمام الهلال باللاعب الصربي سيرجي ميلانكوفيتش- سافيتش، لاعب لاتسيو الإيطالي، للظهور على السطح مرة أخرى، حيث قال موقع «ترانسفير ماركيت» المختص بسوق الانتقالات إن «الزعيم» اقترب من الحصول على توقيع النجم الصربي، ديبالا للكولومبي جوستافو كويلار، الذي ترك القائمة الزرقاء للمجار الشباب.

وقالت صحيفة «ال ماسيغرو» الإيطالية إن عرض الهلال يصل إلى 12 مليون يورو سنوياً للاعب، بخلاف ما

وكما الحال بالنسبة للمدربين الكبار في فرق المقدمة بدوري المحترفين، فإن هذه الأندية اعتمدت أيضاً على النجوم البرتغاليين وليس على المدربين فقط؛ حيث يقود كريستيانو رونالدو فريق النصر منذ منتصف الموسم الماضي، بينما زاهنتا إدارتا الهلال والاتحاد على الشئاني نيفين وجوتا، كذلك تالق عدد كبير من اللاعبين البرتغاليين في الملاعب السعودية مثل فابيو مارتينيز الذي قاد الخليج للبقاء بين الكبار بنهاية الموسم الماضي.

ويعد نادي الخليج من أكثر فرق دوري المحترفين اعتماداً على المحترفين البرتغاليين بالموسم المقبل، مع وجود فابيو مارتينيز نجم الفريق الذي سجل في الموسم الماضي 7 أهداف وصنع 3، بالإضافة إلى تعاقد إدارة النادي مع البرتغالي إيفو رودريغيز في مركز الجناح، والتوقيع مع الظهير البرتغالي بيدرو روبوشني هذا الصيف.

وتحدثت وسائل الإعلام العالمية بشكل واسع عن أصداء الصفقة الضخمة التي يجهز لها فريق الهلال، بالتوقيع مع النجم البرتغالي الشهير برناردو سيلفا لاعب فريق مانشستر سيتي، الذي فاز مؤخراً بدوري أبطال أوروبا. وأفادت الصحف الأوروبية بأن برناردو سيلفا يفكر في تغيير مسيرته الكروية خلال هذا الصيف، مع حصوله على عرض كبير من جانب الهلال، ما يمكنه من حسم المفاوضات خلال الأيام المقبلة.

الجدير بالذكر أن برناردو سيلفا يرتبط بعقد رسمي مع فريق مانشستر سيتي حتى صيف 2025، لكن اللاعب عثر، في أكثر من مقابلة سابقة، عن رغبته في تغيير الأجواء والانتقال إلى فريق جديد، علماً بأن قيمته السوقية تصل إلى 80 مليون يورو في الوقت الراهن، ما يجعله من أهم الصفقات الضخمة في الميركاتو الصيفي، بالنسبة للهلال أو مختلف الأندية الأوروبية والعالمية.

المدربون البرتغاليون أصحاب الرصيد الفني الأقوى في بطولة دوري المحترفين السعودي

مواطنه نونو سانتو، بعد تالقه اللافت في الملاعب الأوروبية خلال آخر موسمين.



نونو سانتو (مانشستر سيتي)

سبق له اللعب في صفوف بنفيكا البرتغالي، ليكون الجناح الجديد للفريق بالموسم المقبل تحت قيادة

الكامل مع البرتغالي جواو فيليب الشهير بـ«جوتا»، لاعب فريق سيلتك الأسكتلندي، الذي

المحترفين السعودي قيمة سوقية خلال عام 2023. وأعلن نادي الاتحاد توقيعه

بعد خيسوس ورونالدو وجوتا... كاسترو ونجم السيتي سيلفا في الطريق

حضور طاع للمدرسة البرتغالية في الدوري السعودي

الرياض: فارس الفزي

ارتبطت الكرة البرتغالية بنظيرتها السعودية خلال الفترة الأخيرة على المستويات الكروية كافة، وذلك من خلال الثقة المتبادلة بين الطرفين، باستخدام أفضل الأسماء البرتغالية؛ لاعبين ومدربين، ما ضاعف من حجم العمل المشترك والصفقات القوية في الميركاتو الصيفي الجاري وحتى السابق.

وظهر ذلك بوضوح من خلال أسماء المدربين الذين سيقودون الفرق الكبيرة في دوري المحترفين السعودي في الموسم الجديد. وعزز البرتغالي خورخي خيسوس حضور كرة بلاده من خلال توقيع عقد تدريب نادي الهلال، وهو المدرب الذي قاد النادي العاصمي بين عامي 2018 و2019، قبل رحيله وتوليته قيادة

أندية فلانغو البرازيلي وبنفيكا البرتغالي وفناربخشة التركي. كذلك وضعت إدارة النصر ثقته بالبرتغالي لويس كاسترو، المدرب السابق لنادي بوتافوغو البرازيلي، الذي سبق له قيادة ريو آفي وفيتوريا غيماريش بالبرتغال، رغم أنها لم تعلن التعاقد رسمياً، بينما واصل مجلس إدارة الاتحاد رهانه على البرتغالي نونو سانتو، الذي قاد الفريق للتتويج ببطولتي الدوري وكأس السوبر بالموسم الماضي بعد مسيرة ناجحة.

وأصبح المدربون البرتغاليون أصحاب الرصيد الفني الأقوى في بطولة دوري المحترفين السعودي، مع وجود أسماء أخرى أيضاً مثل بيدرو إيمانويل مدرب فريق الخليج، وجورجي مندوسا مدرب فريق الأخدود، وفيليب جوفيا مدرب الحزم، ما يعني وصول عدد المدربين إلى 6 خلال موسم 2023 - 2024.

ويمكن أن يزداد هذا العدد خلال الفترة المقبلة وحتى مع بدء منافسات الموسم الجديد، خصوصاً مع الخبرة العريضة التي



لويس كاسترو اتفق مع النصر مبدئياً



خيسوس مدرب الهلال (أ.ف.ب)



برناردو سيلفا... هل ينضم إلى الهلال السعودي؟

ماونت يظهر بالقميص رقم 7 في أولد ترافورد... وأرسنال يحسم صفقة رايس

الشيخ جاسم غير متأكد من جدية عائلة غليزر في بيع مانشستر يونايتد

لندن: الشرق الأوسط

أشار القطري الشيخ جاسم بن حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، إلى أنه غير متأكد مما إذا كانت عائلة غليزر الأميركية جادة في بيع نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي، في الوقت الذي قدم فيه الأخير لاعب الوسط الدولي ميسون ماونت إلى الجماهير كأول صفقة الصيف.

وأكد المصرفي القطري على أنه لم يتلق أي رد على العرض الذي قدمه لشراء النادي قبل أربعة أسابيع، والذي يقدر من قيمة 6 مليارات جنيه إسترليني، وأنه ومستشاريه محبطون من وتيرة المفاوضات البطيئة مع الملاك الأميركي.

ورغم التقارير البريطانية التي أشارت الشهر الماضي إلى أن الصفقة حسمت لصالح الشيخ جاسم فإن عدم الإعلان الرسمي وعدم وضوح الرؤية لما يجري خلف الكواليس أثار شكوك الجانب القطري في نيات عائلة غليزر بحسم أمر البيع خلال فترة الصيف، وهو أيضاً ما أصاب جماهير النادي العريق بالقلق والغضب. ودابت روابط مشجعي يونايتد على التظاهر أسبوعياً خارج ملعب «أولد ترافورد»، مطالبين بخروج عائلة غليزر من النادي.

وفقدت عائلة

غليزر التي تملك يونايتد عاماً

ثقة المشجعين،

ولم تفعل محاولاتها في

السنوات الأخيرة في منح

مثل من الراهب في مكانا في

تقييم الأمور داخل الهيكل

الإداري في تقليل موجة

الغضب ضدها. وتري

الجماهير أن كل أسبوع يمر

دون بيع بخاطر بتعرض

فرص يونايتد للتحسن

الموسم المقبل للخطر.

ويشعر جمهور يونايتد أن

الإدارة الأميركية استغلت النادي

بأسوأ صورة منذ أن وصلت،

وكان الهدف جني الأرباح على

حساب تنمية الفريق حتى ولو أهدت

ذلك خزينة النادي بالديون.

ويذكر أن عائلة غليزر استحوذت

على ملكية يونايتد في 2005 مقابل

810 ملايين جنيه إسترليني، لكنها لم

تدفع سوى 272 مليون إسترليني من

أموالها الخاصة، وتم اقتراض الباقي

باستخدام أصول النادي وأسهم

شركاته كضمان للقرض.



جماهير يونايتد تتظاهر خارج «أولد ترافورد» مطالبة بخروج عائلة غليزر (رويترز)

امتناني لكل دعمكم على مدار الـ18 عاماً الماضية. أعرف أن بعضكم لن يكون سعيداً بقراري، لكن هذا هو القرار المناسب لي في هذه اللحظة من مسيرتي. انضمت إلى تشيلسي عندما كنت في السادسة من عمري وقد مررت بالكثير من أعوام.

وتخزج ماونت من أكاديمية تشيلسي وخاض موسماً معياراً إلى فينيس الهولندي (2017 - 2018) وأخيراً مع ديربي كاونتي (2018 - 2019). خاض مباراته الأولى مع تشيلسي في أغسطس (آب) 2019 وسيخاض الفريق عندما لعب 129 مباراة معه في الدوري الممتاز سجل خلالها 27 هدفاً مع 22 تمريرة حاسمة، علماً أنه حقق مع الفريق اللندني لقب دوري أبطال أوروبا 2021 وكأس العالم للأندية دولياً، خاض ماونت 36 مباراة مع المنتخب الإنجليزي وبدأ أساسياً في نهائي كأس أوروبا عام 2021 الذي خسره ببركات الترجيح ضد إيطاليا.

أحرز لاعب الوسط المهاجم 3 أهداف فقط في الدوري الموسم الماضي، مع تراجع مستواه ومعاناته من الإصابات، علماً بأن تشيلسي حل في المركز الثاني عشر بالدوري في أسوأ مركز له منذ سنوات طويلة.

ويبحث ماونت بانتقاله إلى يونايتد عن أن يكون جزءاً من مرحلة عودة «الشياطين الحمر» إلى قلب المنافسة على لقب الدوري الممتاز الغائب عن خزائنتهم منذ 2013 حين توج بطلاً في الموسم الأخير قبل اعتزال المدرب الإسكتلندي الأسطوري اليكس فيرغسون، كما سيمنح له هذا الانتقال

مكافآت وتعتمد على أداء ونجاح اللاعب في «أولد ترافورد». ونقل الموقع الرسمي ليونايتد عن لاعب تشيلسي السابق البالغ 24 عاماً قوله: «ليس من السهل دائماً أن تترك النادي الذي ترعرعت فيه، لكن مانشستر يونايتد سيقدّم تحدياً جديداً مثمراً للمرحلة التالية من مسيرتي. وبما أنني لعبت ضدهم، فأنا أعرف تماماً مقدار قوة الفريق الذي انضمت إليه وانتلج بفارغ الصبر لأن أكون جزءاً من طموح هذه المجموعة للفوز باللقب كبيرة».

ويأتي الإعلان رسمياً عن انضمام ماونت إلى فريق المدرب الهولندي إريك تين هاغ بعد ساعات معدودة على تأكيد اللاعب مغادرته لتشيلسي هذا الصيف. وقبل وصوله إلى ملعب أولد ترافورد وجه ماونت رسالة وداع لجماهير تشيلسي عبر حسابه على «إنستغرام» قائلاً: «نظراً إلى التكهّنات خلال الأشهر الستة الماضية، قد لا يكون هذا مفاجئاً لكم، لكنه لا يسهّل إبلاغكم باني اتخذت قراراً بمغادرة تشيلسي».

وأضاف «أشعر أنكم تستحقون أكثر من مجرد بيان مكتوب، لذلك أردت أن أخبركم مباشرة عن مدى

لقد كانت ديون مانشستر يونايتد قبل وصول عائلة غليزر معرومة، لكن الملاك الجدد أغرقوا النادي في الديون عاماً بعد عام، ليصل الرقم إلى 535.7 مليون جنيه إسترليني في أوائل عام 2023. ووفقاً للتقارير البريطانية الأخيرة فإن عرض الشيخ جاسم، الراهب في شراء 100 في المائة من أسهم النادي والذي يقرب من 6 مليارات إسترليني، تتضمن تحمل دفع كامل المديونيات المتركمة، يلقي القبول من جانب عائلة غليزر، رغم ضغطها للحصول على عائد أكبر.

على جانب آخر قدم مانشستر يونايتد لاعب الوسط الدولي الإنجليزي ميسون ماونت إلى الجماهير أمس بعد أن أتم التعاقد معه رسمياً قادماً من تشيلسي ويعقد حتى يونيو 2028 مع خيار التمديد.

وظهر ماونت في ملعب يونايتد مرتدياً القميص الأحمر رقم 7 الذي سبق وارتداه كل من الأسطورتين البرتغالي كريستيانو رونالدو والدولي السابق ديفيد بيكام. ووفق التقارير، فإن يونايتد دفع 55 مليون جنيه إسترليني (69 مليون دولار) مقابل ماونت، مع خمسة ملايين إضافية ستدفع إلى تشيلسي بوصفها



ماونت يقيم مانشستر يونايتد خلال تقديمه للجماهير في أولد ترافورد (غيتي)

عدم وضوح الرؤية لما يجري خلف الكواليس أثار شكوك الشيخ جاسم في نيات عائلة غليزر بحسم بيع مانشستر يونايتد هذا الصيف

لقد كانت ديون مانشستر يونايتد قبل وصول عائلة غليزر معرومة، لكن الملاك الجدد أغرقوا النادي في الديون عاماً بعد عام، ليصل الرقم إلى 535.7 مليون جنيه إسترليني في أوائل عام 2023. ووفقاً للتقارير البريطانية الأخيرة فإن عرض الشيخ جاسم، الراهب في شراء 100 في المائة من أسهم النادي والذي يقرب من 6 مليارات إسترليني، تتضمن تحمل دفع كامل المديونيات المتركمة، يلقي القبول من جانب عائلة غليزر، رغم ضغطها للحصول على عائد أكبر.

على جانب آخر قدم مانشستر يونايتد لاعب الوسط الدولي الإنجليزي ميسون ماونت إلى الجماهير أمس بعد أن أتم التعاقد معه رسمياً قادماً من تشيلسي ويعقد حتى يونيو 2028 مع خيار التمديد.

وظهر ماونت في ملعب يونايتد مرتدياً القميص الأحمر رقم 7 الذي سبق وارتداه كل من الأسطورتين البرتغالي كريستيانو رونالدو والدولي السابق ديفيد بيكام. ووفق التقارير، فإن يونايتد دفع 55 مليون جنيه إسترليني (69 مليون دولار) مقابل ماونت، مع خمسة ملايين إضافية ستدفع إلى تشيلسي بوصفها

لقد كانت ديون مانشستر يونايتد قبل وصول عائلة غليزر معرومة، لكن الملاك الجدد أغرقوا النادي في الديون عاماً بعد عام، ليصل الرقم إلى 535.7 مليون جنيه إسترليني في أوائل عام 2023. ووفقاً للتقارير البريطانية الأخيرة فإن عرض الشيخ جاسم، الراهب في شراء 100 في المائة من أسهم النادي والذي يقرب من 6 مليارات إسترليني، تتضمن تحمل دفع كامل المديونيات المتركمة، يلقي القبول من جانب عائلة غليزر، رغم ضغطها للحصول على عائد أكبر.

على جانب آخر قدم مانشستر يونايتد لاعب الوسط الدولي الإنجليزي ميسون ماونت إلى الجماهير أمس بعد أن أتم التعاقد معه رسمياً قادماً من تشيلسي ويعقد حتى يونيو 2028 مع خيار التمديد.

وظهر ماونت في ملعب يونايتد مرتدياً القميص الأحمر رقم 7 الذي سبق وارتداه كل من الأسطورتين البرتغالي كريستيانو رونالدو والدولي السابق ديفيد بيكام. ووفق التقارير، فإن يونايتد دفع 55 مليون جنيه إسترليني (69 مليون دولار) مقابل ماونت، مع خمسة ملايين إضافية ستدفع إلى تشيلسي بوصفها



ديكلان رايس بات أعلى صفقات أرسنال والدوري الإنجليزي (دي.ب.أ)

الإيطالي الخبير سيبدأ مشواره مع فريق «السامبا» في كوبا أميركا 2024

أنشيلوتي... عام أخير مع الريال ثم قيادة المنتخب البرازيلي

ساو باولو: الشرق الأوسط

سيكمل المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي العام المقبل من عقده مع ريال مدريد الإسباني على أن يتولى مهمة الإشراف على المنتخب البرازيلي بداية من بطولة كوبا أميركا المقررة في الولايات المتحدة يونيو (حزيران) 2024. وأعلن الاتحاد البرازيلي في وقت سابق أن مدرب فلومينزي، فرناندو دينيز، سيتولى المهمة لمدة عام واحد، بانتظار وصول أنشيلوتي الذي سيصبح أول مدير فني أجنبي للبرازيل منذ نحو سنتين.

وقال رئيس الاتحاد البرازيلي إنالدو رودريغيز: «دينيز مدرب يملك أسلوب لعب جميلًا ومشابهًا للمدرب الذي سيتبوأ المنصب في كوبا أميركا، أنشيلوتي». والمدرب الأجنبي الأخير الذي قاد البرازيل كان الأرجنتيني فليبيو نونيز لمباراة واحدة فقط في 1965. ويُعد أنشيلوتي بين أكثر المدربين نجاحاً في القارة الأوروبية التي أحرز لقب مسابقتها الأهم على صعيد الأندية، أي دوري الأبطال، مرتين مع كل من ميلان (2003 و2007) وريال مدريد (2014 و2022)، إضافة إلى العديد من الألقاب المحلية، أبرزها الدوري الإيطالي (2004 مع ميلان) والإنجليزي (2010 مع تشيلسي) والإسباني (2022 مع ريال) والفرنسي (2013 مع باريس سان جيرمان) والألماني (2017 مع بايرن ميونيخ). وسيحل أنشيلوتي بدلاً من تيتي الذي كان مدرباً للمنتخب في مونديال قطر نهاية العام الماضي، حيث خرج «سيليساو» من ربع النهائي على يد كرواتيا ببركات الترجيح، تاركاً المهمة مؤقتاً لرامون مينيزيس.

وكان الاتحاد البرازيلي أصدر الثلاثاء بياناً قال فيه إن دينيز سيكون مسؤولاً عن الفريق للعام المقبل. وقال رئيس الاتحاد رودريغيز في

إنريكي في باريس لخلافة غالتيه

بقيادة سان جيرمان

باريس: الشرق الأوسط

وصل المدير الفني الإسباني لويس إنريكي إلى العاصمة الفرنسية باريس لوضع اللبس الأخيرة على تعاقد لقيادة باريس سان جيرمان، وبعد ساعات قليلة من الإعلان الرسمي عن إقالة كريستوف غالتيه بعد موسم واحد مع الفريق وقبل عام على نهاية عقده. وهذه المرة الأولى منذ انتقال ملكية سان جيرمان لصندوق الاستثمار القطري عام 2011 التي يقال فيها أي مدرب بعد موسم واحد فقط مع الفريق.

ويغادر ابن الـ56 عاماً نادياً العاصمة في ظروف سوداوية؛ إذ أوقف مع جنله جون فالويتش - غالتيه نهاية الشهر الماضي من قبل الشرطة القضائية وستتم محاكمته في ديسمبر (كانون الأول) بسبب تصريحات تمييزية مزعومة أدلى بها عندما كان يدير باريس.

وُفّح تحقيق أولي في هذه القضية في أبريل (نيسان) الماضي بسبب «تصريحات تمييزية على أساس العرق أو الانتماء الديني» تجاه لاعبيه عندما كان مدرباً لنيس في موسم 2021 - 2022.

وقال النادي الباريسي في بيان عقب التوصل لقرار الانفصال: «نشيد باحترافية غالتيه، لكن بعد الوصول إلى نهاية موسم 2022 - 2023 وتحليل الأمور، قرر باريس سان جيرمان وغالتيه إنهاء الارتباط وفسخ التعاقد». ويغادر المدرب السابق لسانت إتيان وليل ونيس العاصمة بعد موسم واحد فقط مع النادي الباريسي، وذلك نتيجة الفصل القاري والكثافة بإحراز لقب الدوري المحلي. وواجه غالتيه جدلاً كبيراً منذ منتصف أبريل الماضي عندما نشر



إنريكي بقيادة سان جيرمان الموسم المقبل (رويترز)

الصحافي المستقل رومان مولينا ثم «راديو مونت كارلو سبورتس» رسالة إلكترونية منسوبة إلى المدير الرياضي السابق لنيس جوليان فورنييه زعم فيها أن غالتيه أدلى بتصريحات تمييزية تجاه قسم من فريق نيس. وذكر فورنييه بشكل خاص هذه الملاحظات المنسوبة إلى غالتيه: «ثم أجاب بأنه كان عليّ أن أخذ في الاعتبار حقيقة المدينة، وأنه في الواقع لا يمكن أن يكون لدينا هذا العدد من الفريق أو إدارته».



أنشيلوتي سيكسر القاعدة ويصبح أول أجنبي حقيقي يقود البرازيل (د.ب.أ)

1986 والثالث في تاريخه، بعدما سبق ذلك الفوز عليهم في معلقهم «ماراكانا» 0-1 في نهائي كوبا أميركا 2021. وفي محاولتها للتعويض ورفع كأس العالم للمرة السادسة في تاريخها عام 2026، استعانت البرازيل بمدرب قد دخل تاريخ القارة الأوروبية كأول مدرب يحرز لقب الدوريات الخمسة الكبرى (إيطاليا، إنجلترا، فرنسا، ألمانيا، إسبانيا). ويواصل الاتحاد البرازيلي أن يستفيد من شخصية أنشيلوتي الذي عُرف دائماً بعلاقته الوطيدة مع لاعبيه، وهي ميزة تشد عليها رئيس الاتحاد البرازيلي حيث قال: «توجهنا صوبه من أجل سجله، لكن أيضاً لأنه شخص جيد... أولئك الذين عملوا معه يقولون إنه منفتح ومتفقد ويُقدر كرة القدم البرازيلية».

انتهاء مهمته مع ريال عاد إليه في صيف 2021 لخوض تجربة ثانية مع النادي الملكي، بعد الأولى التي امتدت من 2013 حتى 2015. ولجأ المنتخب البرازيلي إلى أنشيلوتي في محاولة لاستغلال خبرة الأخير للفوز بكأس العالم للمرة الأولى منذ 2002 ونسيان خيبة المشاركات الثلاث الأخيرة، لا سيما عام 2014 حين أقصت البرازيل على أرضها في نصف النهائي بهزيمة مذلّة تاريخية أمام غريممها ألمانيا 1-7، أتبعها بخروج من ربع النهائي في النسختين التاليتين على يد بلجيكا (1-2 عام 2018) وكرواتيا (بركلات الترجيح عام 2022).

وما يزيد من حسرة البرازيليين أنهم شاهدوا الغريم الأرجنتيني يتوج في نهاية 2022 بلقبه المونديالي الأول منذ

المدرّب الإيطالي عمل مساعداً للإسباني وساهم في فوز مانشستر سيتي بالثلاثية التاريخية

هل يستطيع مارييسكا بأفكار غوارديولا إعادة ليستر إلى «دوري الأضواء»؟

اللعب بأفضل طريقة ممكنة، من خلال هذا يمكننا أن نبني يوماً بعد يوم، فكرتنا وفلسفتنا والأهم هو محاولة الفوز بالمباريات».

وتجنب مارييسكا بحذر الإداء بتصرّيات مثيرة في أول مؤتمر صحفي له، لكنه لم يراوغ لتجنب الإجابة عندما سئل عما إذا كان الفوز بلقب دوري الدرجة الأولى مع ليستر سيتي سيعدّ سبباً بالنسبة له الفوز بدوري أبطال أوروبا مع مانشستر سيتي، حيث ردّ قائلاً: «أنت تعرف أكثر مني مدى صعوبة الفوز بالثلاثية في إنجلترا، وهو شيء اعتقد أن مانشستر يونايتد فقط هو من حققه من قبل في عام 1999». لذلك، فقد تطلب تحقيق هذا الإنجاز الكثير والكثير من العمل. عندما تحقق هدفاً مهماً، يكون الشعور مختلفاً دائماً. لذلك كنت سعيداً للغاية بتحقيق ذلك، لكنني ساكن أكثر سعادة إذا حققنا هدفاً هذا العام».

وأعطى غوارديولا مارييسكا، الذي عاد إلى مانشستر سيتي الصيف الماضي بعد إقالته من تدريب بارما بعد 14 مباراة فقط، موافقته على تولي المدير الفني الإيطالي هذا المنصب. يقول مارييسكا عن ذلك: «كان الأمر صعباً لأنني تركت النادي الذي شعرت منذ أن انضمت إليه بأنني جزء منه، وجزء من العائلة. لكن نظراً لأن جوسيب يعرف أفكاره منذ اليوم الأول الذي اتصل في فيه للانضمام إلى

فريق عمله، فقد كان مستعداً لذلك». ويضيف: «في اللحظات التي تحدثت فيها معه، كان دائماً يقول لي: إنزو، أعلم أنك تشعر من داخلك بأنك مدير فني، وتريد أن تكون مديراً فنياً. لذا، لا تتردد ولا تشعر بالقلق».

يدرك مارييسكا جيداً أن ليستر سيتي سيواجه الكثير من الضغوط لأن الجميع سينظرون إليه على أنه أحد الفرق المرشحة للعودة سريعاً إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، وقد أكد بالفعل لاعبيه أهمية دخول الموسم الجديد بتركيز كبير. وقال: «أهم شيء هو التكيف مع اللعب في هذه المسابقة. سيرغب كل فريق في القدوم إلى ملعبنا والحصول على نقاط، لأننا سنكون على الأرجح أهم فريق في البطولة. لقد مرت بهذه التجربة مع مانشستر سيتي، حيث كان كل فريق يحاول جاهداً الحصول على نقاط منا باعتبارنا أفضل فريق في الدوري الإنجليزي الممتاز. سيجد نفس الشيء معنا، ويتعين علينا أن نكون مستعدين لذلك. إذا لم نتكيف مع ذلك، فقد يصبح الأمر سيئاً». وقال مارييسكا: «في البداية، الهدف هو



ماريسكا لم يكن الوحيد الذي عمل مساعداً لغوارديولا في مانشستر سيتي ثم رحل (ب.أ.)

18 عاماً. لقد كنت طفلاً، وكان ذلك قبل 25 عاماً».

التقى لاعب خط وسط يوفنتوس وإشبيلية السابق والبالغ من العمر 43 عاماً باللاعب ليستر سيتي والعالمين بالنادي الأسبوع الماضي، وبدأ العمل في الصباح في صالة الألعاب الرياضية وإعداد اللاعبين في فترة ما قبل الموسم، وقاد اللاعبين في فترة ما بعد الظهر للمرة الأولى في الهواء الطلق على العشب. وكان هناك وجهان جديداً في ملعب تدريب ليستر سيتي، وهما كونيور كوايدي وهاري وينكس، وانضم كوايدي من

ولفرهامبتون لكن اللاعب المخضرم (30 عاماً) خاض الموسم الماضي معاراً إلى إيفرتون.

وقال كوايدي: «أنا متحمس للغاية وعيد المرات ومن الصعب مواجهته».

وانضم وينكس (27 عاماً) من توتنهام بعد لعب أكثر من 200 مباراة مع الفريق اللندني لكنه قضى الموسم الماضي مع سامبدوريا الإيطالي. وقال وينكس: «أنتقل للعب في الدوري الإنجليزي

كاملة للموسم والانضمام مبكراً إلى إيفرتون».

وقال كوايدي: «أنا متحمس للغاية وعيد المرات ومن الصعب مواجهته».

وانضم وينكس (27 عاماً) من توتنهام بعد لعب أكثر من 200 مباراة مع الفريق اللندني لكنه قضى الموسم الماضي مع سامبدوريا الإيطالي. وقال وينكس: «أنتقل للعب في الدوري الإنجليزي

كاملة للموسم والانضمام مبكراً إلى إيفرتون».

وقال كوايدي: «أنا متحمس للغاية وعيد المرات ومن الصعب مواجهته».

وانضم وينكس (27 عاماً) من توتنهام بعد لعب أكثر من 200 مباراة مع الفريق اللندني لكنه قضى الموسم الماضي مع سامبدوريا الإيطالي. وقال وينكس: «أنتقل للعب في الدوري الإنجليزي

كاملة للموسم والانضمام مبكراً إلى إيفرتون».

وقال كوايدي: «أنا متحمس للغاية وعيد المرات ومن الصعب مواجهته».

وانضم وينكس (27 عاماً) من توتنهام بعد لعب أكثر من 200 مباراة مع الفريق اللندني لكنه قضى الموسم الماضي مع سامبدوريا الإيطالي. وقال وينكس: «أنتقل للعب في الدوري الإنجليزي

كاملة للموسم والانضمام مبكراً إلى إيفرتون».

وقال كوايدي: «أنا متحمس للغاية وعيد المرات ومن الصعب مواجهته».

وانضم وينكس (27 عاماً) من توتنهام بعد لعب أكثر من 200 مباراة مع الفريق اللندني لكنه قضى الموسم الماضي مع سامبدوريا الإيطالي. وقال وينكس: «أنتقل للعب في الدوري الإنجليزي

كاملة للموسم والانضمام مبكراً إلى إيفرتون».

وقال كوايدي: «أنا متحمس للغاية وعيد المرات ومن الصعب مواجهته».

وانضم وينكس (27 عاماً) من توتنهام بعد لعب أكثر من 200 مباراة مع الفريق اللندني لكنه قضى الموسم الماضي مع سامبدوريا الإيطالي. وقال وينكس: «أنتقل للعب في الدوري الإنجليزي

كاملة للموسم والانضمام مبكراً إلى إيفرتون».

وقال كوايدي: «أنا متحمس للغاية وعيد المرات ومن الصعب مواجهته».

وانضم وينكس (27 عاماً) من توتنهام بعد لعب أكثر من 200 مباراة مع الفريق اللندني لكنه قضى الموسم الماضي مع سامبدوريا الإيطالي. وقال وينكس: «أنتقل للعب في الدوري الإنجليزي

كاملة للموسم والانضمام مبكراً إلى إيفرتون».

وقال كوايدي: «أنا متحمس للغاية وعيد المرات ومن الصعب مواجهته».

وانضم وينكس (27 عاماً) من توتنهام بعد لعب أكثر من 200 مباراة مع الفريق اللندني لكنه قضى الموسم الماضي مع سامبدوريا الإيطالي. وقال وينكس: «أنتقل للعب في الدوري الإنجليزي

كاملة للموسم والانضمام مبكراً إلى إيفرتون».

وقال كوايدي: «أنا متحمس للغاية وعيد المرات ومن الصعب مواجهته».

وانضم وينكس (27 عاماً) من توتنهام بعد لعب أكثر من 200 مباراة مع الفريق اللندني لكنه قضى الموسم الماضي مع سامبدوريا الإيطالي. وقال وينكس: «أنتقل للعب في الدوري الإنجليزي

كاملة للموسم والانضمام مبكراً إلى إيفرتون».

وقال كوايدي: «أنا متحمس للغاية وعيد المرات ومن الصعب مواجهته».

وانضم وينكس (27 عاماً) من توتنهام بعد لعب أكثر من 200 مباراة مع الفريق اللندني لكنه قضى الموسم الماضي مع سامبدوريا الإيطالي. وقال وينكس: «أنتقل للعب في الدوري الإنجليزي

كاملة للموسم والانضمام مبكراً إلى إيفرتون».

وقال كوايدي: «أنا متحمس للغاية وعيد المرات ومن الصعب مواجهته».

وانضم وينكس (27 عاماً) من توتنهام بعد لعب أكثر من 200 مباراة مع الفريق اللندني لكنه قضى الموسم الماضي مع سامبدوريا الإيطالي. وقال وينكس: «أنتقل للعب في الدوري الإنجليزي

كاملة للموسم والانضمام مبكراً إلى إيفرتون».

وقال كوايدي: «أنا متحمس للغاية وعيد المرات ومن الصعب مواجهته».

وانضم وينكس (27 عاماً) من توتنهام بعد لعب أكثر من 200 مباراة مع الفريق اللندني لكنه قضى الموسم الماضي مع سامبدوريا الإيطالي. وقال وينكس: «أنتقل للعب في الدوري الإنجليزي

كاملة للموسم والانضمام مبكراً إلى إيفرتون».

وقال كوايدي: «أنا متحمس للغاية وعيد المرات ومن الصعب مواجهته».

وانضم وينكس (27 عاماً) من توتنهام بعد لعب أكثر من 200 مباراة مع الفريق اللندني لكنه قضى الموسم الماضي مع سامبدوريا الإيطالي. وقال وينكس: «أنتقل للعب في الدوري الإنجليزي

كاملة للموسم والانضمام مبكراً إلى إيفرتون».

من المديرين الفنيين الذين يرتدون قميصاً رياضياً للنادي باللونين الكرمي والوردي مثلما يفعل مارييسكا، ذو اللحية الخفيفة المسنقة بشكل جيد. ويعترف المدير الفني الإيطالي بأنه قد مضى وقت طويل منذ احتفاله الشهير بعد تسجيله هدفاً بقميص وست بروميتش البيون عندما كان مراهقاً، عندما خلع قميصه ليظهر قميصاً آخر تحته عليه صورة سوبرمان. يقول مارييسكا ميتسما: «في البداية، كان لدي شعر طويل، وكان عمري آنذاك

تعدن: بن فيشر»

بعد أيام قليلة من الفوز بالثلاثية التاريخية مع مانشستر سيتي، انتقل مساعد جوسيب غوارديولا، إنزو مارييسكا، لتولي قيادة ليستر سيتي.

وعندما سئل المدير الفني الإيطالي الشاب عما إذا كان سيطبق نفس الطريقة التي يلعب بها مانشستر سيتي مع فريقه الجديد في دوري الدرجة الأولى، رد ميتسما: «هل تريد

أن تعرف ما إذا كنا سنلعب بنفس الطريقة أم لا، نعم سنلعب ذلك. الأمر يتعلق بالفكرة، لكن لا يمكن تطبيق ذلك غداً، فهي عملية معقدة تستغرق بعض الوقت. تتمثل الفكرة في

محاولة اللعب بطريقة واحدة، بالطريقة التي نريدها، لكن الأمر سيتطلب بعض الوقت. ونأمل أن نتمكن من تحقيق ذلك في أقرب وقت ممكن».

ويتولى مارييسكا تدريب ليستر سيتي خلفاً لدين سميت الذي تولى المهمة خلال الجولات الثماني الأخيرة من الموسم المنقضي عقب رحيل برندان روجرز. لكن سميت لم يتمكن من مساعدة ليستر، بطل الدوري

2015-2016، في البقاء في دوري الأضواء وأنهى الموسم في المركز الـ 18

وهبط إلى دوري الدرجة الثانية. وقال إياوات سريووانايرابا رئيس مجلس إدارة ليستر سيتي

بعد ضم مارييسكا: «إنزو يجلب مزيجاً من الشخصية والتموذج والطموح الذي يتلامح بشكل جيد للغاية مع كرة القدم التي نتطلع إلى تقديمها، فلسفته

تشكلت من خلال مسيرة غنية ومتنوعة، بما في ذلك التعليم المتميز كمدرب، ويتناسب مع الرؤية التي لدينا للفصل التالي من تاريخ ليستر سيتي».

أما فيما يتعلق بالمظهر، فلا يوجد الكثير

ماريسكا أمام مهمة صعبة في ليستر سيتي (غيتي)

النادي رفض شراء إيرلينغ هالاند مقابل 4 ملايين إسترليني قبل 5 سنوات

على مانشستر يونايتد شراء راسموس هولوند قبل فوات الأوان

تعدن: بن مكاليير»

أضاع مانشستر يونايتد فرصة التعاقد مع مهاجم إسكندنافي شاب رائع، لذا فإنه لا يرغب في إضاعة الفرصة للمرة الثانية. وقال المدير الفني السابق لمانشستر يونايتد، أولي غونار سولسكاير، عن إيرلينغ هالاند في وقت سابق من هذا العام: «أصلت بمسؤولي

مانشستر يونايتد قبل نحو ستة أشهر من قيامي بتولي مهمة قيادة الفريق وأخبرتني بأن لدي هذا المهاجم المتميز، لكنهم لم يستمعوا. لقد طلبت منهم أربعة ملايين جنيه مقابل بيعه، لكنهم لم يتعاقدوا معه أبداً. أربعة ملايين فقط».

كان ذلك في عام 2018، وكان هالاند يلعب تحت قيادة سولسكاير مع فريق مولده النرويجي، وعلى الرغم من أنه لم يكن ذلك المهاجم الفذ الذي نراه اليوم، فإنه كان يمتلك القدرات والإمكانات التي تشير إلى أنه سيكون له مستقبل باهر

ويصير الأيام سريعاً، وبينما يواصل هالاند تسجيل الأهداف مع مانشستر سيتي، يتطلع مانشستر يونايتد إلى تعزيز اهتمامه بالمهاجم

الدنماركي راسموس هولوند. ومع تعاقد النادي رسمياً مع ماسون ماونتن بموجب عقد يستمر حتى يونيو (حزيران) 2028، مع خيار التمديد لموسم

آخر، ستكون الأولوية الآن بالنسبة للمدير الفني للشبابين الأحمر، إريك تڠ هاغ، هي التعاقد مع مهاجم جديد. لم يكن نجم أتلانتا، هولوند، هو الهدف الأساسي لمانشستر يونايتد هذا

الصيف، لكنه لاعب بارز ويمتلك فنيات كبيرة وقادر على تقديم مستويات رائعة تثير إعجاب الجماهير.

تحرك أتلانتا بسرعة للحصول على خدمات اللاعب الشاب قبل 12 شهراً، حيث دفع النادي الإيطالي حوالي 17 مليون يورو للتعاقد مع المهاجم

الدماركي من ستورم غراتس. وعلى الرغم من أن تسجيله لتسعة أهداف فقط في 32 مباراة بالدوري - من بينها 20 مباراة كأساسي - قد يبدو حصيلته ضعيفة، فإن هولوند تأقلم بسرعة مع متطلبات اللعب في الدوري الإيطالي الممتاز. وبدأ جمهور أتلانتا يرى أفضل مستويات للاعب هذا العام، حيث جاءت ثمانية من أهدافه التسعة في الدوري في النصف الثاني من الموسم - ثمانية لاعبين فقط في الدوري الإيطالي الممتاز سجلوا أهدافاً أكثر منه في عام 2023.

وبعدما تعرض دوفان زاباتا للإصابة، بدأ هولوند يشارك في التشكيلة الأساسية للفريق، وقد استغل الفرصة على النحو الأمثل وترك بصمة كبيرة على أداء الفريق.

بدأ نجم هولوند يبرز بشدة في شهر مارس (آذار) الماضي، عندما سجل خمسة أهداف في أول مباراتين دوليتين له مع منتخب الدنمارك، ضد فنلندا وكازاخستان. أدرك أتلانتا أن لديه نجماً في مرحلة التكوين، وأنه سيحصل على مقابل مادي كبير عندما يقرر بيعه في أي وقت. من المؤكد أن هولوند لم يصل إلى قمة مستواه حتى الآن وما زال في «مرحلة التكوين»، كما أشرت من قبل. لقد أشارت تقارير إلى اهتمام مانشستر يونايتد بالتعاقد مع هاري كين وفيتكتور أوسيمين - اللذين الموسم الماضي - لكن النادي قرر عدم إنفاق مبالغ مالية كبيرة على هذين المهاجمين وهما في قمة مسيرتهما الكروية.

من الواضح أن هولوند ليس بمستوى هذين المهاجمين، لكن لديه القدرات والإمكانات التي تؤهله للتطور والتحسين بمرور الوقت، كما أن لديه بعض الصفات التي جعلت هالاند مهاجماً فذاً، فهماج مانشستر سيتي

الدماركي من ستورم غراتس. وعلى الرغم من أن تسجيله لتسعة أهداف فقط في 32 مباراة بالدوري - من بينها 20 مباراة كأساسي - قد يبدو حصيلته ضعيفة، فإن هولوند تأقلم بسرعة مع متطلبات اللعب في الدوري الإيطالي الممتاز. وبدأ جمهور أتلانتا يرى أفضل مستويات للاعب هذا العام، حيث جاءت ثمانية من أهدافه التسعة في الدوري في النصف الثاني من الموسم - ثمانية لاعبين فقط في الدوري الإيطالي الممتاز سجلوا أهدافاً أكثر منه في عام 2023.

وبعدما تعرض دوفان زاباتا للإصابة، بدأ هولوند يشارك في التشكيلة الأساسية للفريق، وقد استغل الفرصة على النحو الأمثل وترك بصمة كبيرة على أداء الفريق.

بدأ نجم هولوند يبرز بشدة في شهر مارس (آذار) الماضي، عندما سجل خمسة أهداف في أول مباراتين دوليتين له مع منتخب الدنمارك، ضد فنلندا وكازاخستان. أدرك أتلانتا أن لديه نجماً في مرحلة التكوين، وأنه سيحصل على مقابل مادي كبير عندما يقرر بيعه في أي وقت. من المؤكد أن هولوند لم يصل إلى قمة مستواه حتى الآن وما زال في «مرحلة التكوين»، كما أشرت من قبل. لقد أشارت تقارير إلى اهتمام مانشستر يونايتد بالتعاقد مع هاري كين وفيتكتور أوسيمين - اللذين الموسم الماضي - لكن النادي قرر عدم إنفاق مبالغ مالية كبيرة على هذين المهاجمين وهما في قمة مسيرتهما الكروية.

من الواضح أن هولوند ليس بمستوى هذين المهاجمين، لكن لديه القدرات والإمكانات التي تؤهله للتطور والتحسين بمرور الوقت، كما أن لديه بعض الصفات التي جعلت هالاند مهاجماً فذاً، فهماج مانشستر سيتي

الدماركي من ستورم غراتس. وعلى الرغم من أن تسجيله لتسعة أهداف فقط في 32 مباراة بالدوري - من بينها 20 مباراة كأساسي - قد يبدو حصيلته ضعيفة، فإن هولوند تأقلم بسرعة مع متطلبات اللعب في الدوري الإيطالي الممتاز. وبدأ جمهور أتلانتا يرى أفضل مستويات للاعب هذا العام، حيث جاءت ثمانية من أهدافه التسعة في الدوري في النصف الثاني من الموسم - ثمانية لاعبين فقط في الدوري الإيطالي الممتاز سجلوا أهدافاً أكثر منه في عام 2023.

وبعدما تعرض دوفان زاباتا للإصابة، بدأ هولوند يشارك في التشكيلة الأساسية للفريق، وقد استغل الفرصة على النحو الأمثل وترك بصمة كبيرة على أداء الفريق.

بدأ نجم هولوند يبرز بشدة في شهر مارس (آذار) الماضي، عندما سجل خمسة أهداف في أول مباراتين دوليتين له مع منتخب الدنمارك، ضد فنلندا وكازاخستان. أدرك أتلانتا أن لديه نجماً في مرحلة التكوين، وأنه سيحصل على مقابل مادي كبير عندما يقرر بيعه في أي وقت. من المؤكد أن هولوند لم يصل إلى قمة مستواه حتى الآن وما زال في «مرحلة التكوين»، كما أشرت من قبل. لقد أشارت تقارير إلى اهتمام مانشستر يونايتد بالتعاقد مع هاري كين وفيتكتور أوسيمين - اللذين الموسم الماضي - لكن النادي قرر عدم إنفاق مبالغ مالية كبيرة على هذين المهاجمين وهما في قمة مسيرتهما الكروية.

من الواضح أن هولوند ليس بمستوى هذين المهاجمين، لكن لديه القدرات والإمكانات التي تؤهله للتطور والتحسين بمرور الوقت، كما أن لديه بعض الصفات التي جعلت هالاند مهاجماً فذاً، فهماج مانشستر سيتي

الدماركي من ستورم غراتس. وعلى الرغم من أن تسجيله لتسعة أهداف فقط في 32 مباراة بالدوري - من بينها 20 مباراة كأساسي - قد يبدو حصيلته ضعيفة، فإن هولوند تأقلم بسرعة مع متطلبات اللعب في الدوري الإيطالي الممتاز. وبدأ جمهور أتلانتا يرى أفضل مستويات للاعب هذا العام، حيث جاءت ثمانية من أهدافه التسعة في الدوري في النصف الثاني من الموسم - ثمانية لاعبين فقط في الدوري الإيطالي الممتاز سجلوا أهدافاً أكثر منه في عام 2023.

وبعدما تعرض دوفان زاباتا للإصابة، بدأ هولوند يشارك في التشكيلة الأساسية للفريق، وقد استغل الفرصة على النحو الأمثل وترك بصمة كبيرة على أداء الفريق.

بدأ نجم هولوند يبرز بشدة في شهر مارس (آذار) الماضي، عندما سجل خمسة أهداف في أول مباراتين دوليتين له مع منتخب الدنمارك، ضد فنلندا وكازاخستان. أدرك أتلانتا أن لديه نجماً في مرحلة التكوين، وأنه سيحصل على مقابل مادي كبير عندما يقرر بيعه في أي وقت. من المؤكد أن هولوند لم يصل إلى قمة مستواه حتى الآن وما زال في «مرحلة التكوين»، كما أشرت من قبل. لقد أشارت تقارير إلى اهتمام مانشستر يونايتد بالتعاقد مع هاري كين وفيتكتور أوسيمين - اللذين الموسم الماضي - لكن النادي قرر عدم إنفاق مبالغ مالية كبيرة على هذين المهاجمين وهما في قمة مسيرتهما الكروية.

من الواضح أن هولوند ليس بمستوى هذين المهاجمين، لكن لديه القدرات والإمكانات التي تؤهله للتطور والتحسين بمرور الوقت، كما أن لديه بعض الصفات التي جعلت هالاند مهاجماً فذاً، فهماج مانشستر سيتي

الدماركي من ستورم غراتس. وعلى الرغم من أن تسجيله لتسعة أهداف فقط في 32 مباراة بالدوري - من بينها 20 مباراة كأساسي - قد يبدو حصيلته ضعيفة، فإن هولوند تأقلم بسرعة مع متطلبات اللعب في الدوري الإيطالي الممتاز. وبدأ جمهور أتلانتا يرى أفضل مستويات للاعب هذا العام، حيث جاءت ثمانية من أهدافه التسعة في الدوري في النصف الثاني من الموسم - ثمانية لاعبين فقط في الدوري الإيطالي الممتاز سجلوا أهدافاً أكثر منه في عام 2023.

وبعدما تعرض دوفان زاباتا للإصابة، بدأ هولوند يشارك في التشكيلة الأساسية للفريق، وقد استغل الفرصة على النحو الأمثل وترك بصمة كبيرة على أداء الفريق.

بدأ نجم هولوند يبرز بشدة في شهر مارس (آذار) الماضي، عندما سجل خمسة أهداف في أول مباراتين دوليتين له مع منتخب الدنمارك، ضد فنلندا وكازاخستان. أدرك أتلانتا أن لديه نجماً في مرحلة التكوين، وأنه سيحصل على مقابل مادي كبير عندما يقرر بيعه في أي وقت. من المؤكد أن هولوند لم يصل إلى قمة مستواه حتى الآن وما زال في «مرحلة التكوين»، كما أشرت من قبل. لقد أشارت تقارير إلى اهتمام مانشستر يونايتد بالتعاقد مع هاري كين وفيتكتور أوسيمين - اللذين الموسم الماضي - لكن النادي قرر عدم إنفاق مبالغ مالية كبيرة على هذين المهاجمين وهما في قمة مسيرتهما الكروية.

من الواضح أن هولوند ليس بمستوى هذين المهاجمين، لكن لديه القدرات والإمكانات التي تؤهله للتطور والتحسين بمرور الوقت، كما أن لديه بعض الصفات التي جعلت هالاند مهاجماً فذاً، فهماج مانشستر سيتي

الدماركي من ستورم غراتس. وعلى الرغم من أن تسجيله لتسعة أهداف فقط في 32 مباراة بالدوري - من بينها 20 مباراة كأساسي - قد يبدو حصيلته ضعيفة، فإن هولوند تأقلم بسرعة مع متطلبات اللعب في الدوري الإيطالي الممتاز. وبدأ جمهور أتلانتا يرى أفضل مستويات للاعب هذا العام، حيث جاءت ثمانية من أهدافه التسعة في الدوري في النصف الثاني من الموسم - ثمانية لاعبين فقط في الدوري الإيطالي الممتاز سجلوا أهدافاً أكثر منه في عام 2023.

وبعدما تعرض دوفان زاباتا للإصابة، بدأ هولوند يشارك في التشكيلة الأساسية للفريق، وقد استغل الفرصة على النحو الأمثل وترك بصمة كبيرة على أداء الفريق.

بدأ نجم هولوند يبرز بشدة في شهر مارس (آذار) الماضي، عندما سجل خمسة أهداف في أول مباراتين دوليتين له مع منتخب الدنمارك، ضد فنلندا وكازاخستان. أدرك أتلانتا أن لديه نجماً في مرحلة التكوين، وأنه سيحصل على مقابل مادي كبير عندما يقرر بيعه في أي وقت. من المؤكد أن هولوند لم يصل إلى قمة مستواه حتى الآن وما زال في «مرحلة التكوين»، كما أشرت من قبل. لقد أشارت تقارير إلى اهتمام مانشستر يونايتد بالتعاقد مع هاري كين وفيتكتور أوسيمين - اللذين الموسم الماضي - لكن النادي قرر عدم إنفاق مبالغ مالية كبيرة على هذين المهاجمين وهما في قمة مسيرتهما الكروية.

من الواضح أن هولوند ليس بمستوى هذين المهاجمين، لكن لديه القدرات والإمكانات التي تؤهله للتطور والتحسين بمرور الوقت، كما أن لديه بعض الصفات التي جعلت هالاند مهاجماً فذاً، فهماج مانشستر سيتي

الدماركي من ستورم غراتس. وعلى الرغم من أن تسجيله لتسعة أهداف فقط في 32 مباراة بالدوري - من بينها 20 مباراة كأساسي - قد يبدو حصيلته ضعيفة، فإن هولوند تأقلم بسرعة مع متطلبات اللعب في الدوري الإيطالي الممتاز. وبدأ جمهور أتلانتا يرى أفضل مستويات للاعب هذا العام، حيث جاءت ثمانية من أهدافه التسعة في الدوري في النصف الثاني من الموسم - ثمانية لاعبين فقط في الدوري الإيطالي الممتاز سجلوا أهدافاً أكثر منه في عام 2023.

وبعدما تعرض دوفان زاباتا للإصابة، بدأ هولوند يشارك في التشكيلة الأساسية للفريق، وقد استغل الفرصة على النحو الأمثل وترك بصمة كبيرة على أداء الفريق.

بدأ نجم هولوند يبرز بشدة في شهر مارس (آذار) الماضي، عندما سجل خمسة أهداف في أول مباراتين دوليتين له مع منتخب الدنمارك، ضد فنلندا وكازاخستان. أدرك أتلانتا أن لديه نجماً في مرحلة التكوين، وأنه سيحصل على مقابل مادي كبير عندما يقرر بيعه في أي وقت. من المؤكد أن هولوند لم يصل إلى قمة مستواه حتى الآن وما زال في «مرحلة التكوين»، كما أشرت من قبل. لقد أشارت تقارير إلى اهتمام مانشستر يونايتد بالتعاقد مع هاري كين وفيتكتور أوسيمين - اللذين الموسم الماضي - لكن النادي قرر عدم إنفاق مبالغ مالية كبيرة على هذين المهاجمين وهما في قمة مسيرتهما الكروية.

من الواضح أن هولوند ليس بمستوى هذين المهاجمين، لكن لديه القدرات والإمكانات التي تؤهله للتطور والتحسين بمرور الوقت، كما أن لديه بعض الصفات التي جعلت هالاند مهاجماً فذاً، فهماج مانشستر سيتي

الدماركي من ستورم غراتس. وعلى الرغم من أن تسجيله لتسعة أهداف فقط في 32 مباراة بالدوري - من بينها 20 مباراة كأساسي - قد يبدو حصيلته ضعيفة، فإن هولوند تأقلم بسرعة مع متطلبات اللعب في الدوري الإيطالي الممتاز. وبدأ جمهور أتلانتا يرى أفضل مستويات للاعب هذا العام، حيث جاءت ثمانية من أهدافه التسعة في الدوري في النصف الثاني من الموسم - ثمانية لاعبين فقط في الدوري الإيطالي الممتاز سجلوا أهدافاً أكثر منه في عام 2023.

وبعدما تعرض دوفان زاباتا للإصابة، بدأ هولوند يشارك في التشكيلة الأساسية للفريق، وقد استغل الفرصة على النحو الأمثل وترك بصمة كبيرة على أداء الفريق.

بدأ نجم هولوند يبرز بشدة في شهر مارس (آذار) الماضي، عندما سجل خمسة أهداف في أول مباراتين دوليتين له مع منتخب الدنمارك، ضد فنلندا وكازاخستان. أدرك أتلانتا أن لديه نجماً في مرحلة التكوين، وأنه سيحصل على مقابل مادي كبير عندما يقرر بيعه في أي وقت. من المؤكد أن هولوند لم يصل إلى قمة مستواه حتى الآن وما زال في «مرحلة التكوين»، كما أشرت من قبل. لقد أشارت تقارير إلى اهتمام مانشستر يونايتد بالتعاقد مع هاري كين وفيتكتور أوسيمين - اللذين الموسم الماضي - لكن النادي قرر عدم إنفاق مبالغ مالية كبيرة على هذين المهاجمين وهما في قمة مسيرتهما الكروية.

من الواضح أن هولوند ليس بمستوى هذين المهاجمين، لكن لديه القدرات والإمكانات التي تؤهله للتطور والتحسين بمرور الوقت، كما أن لديه بعض الصفات التي جعلت هالاند مهاجماً فذاً، فهماج مانشستر سيتي

الدماركي من ستورم غراتس. وعلى الرغم من أن تسجيله لتسعة أهداف فقط في 32 مباراة بالدوري - من بينها 20 مباراة كأساسي - قد يبدو حصيلته ضعيفة، فإن هولوند تأقلم بسرعة مع متطلبات اللعب في الدوري الإيطالي الممتاز. وبدأ جمهور أتلانتا يرى أفضل مستويات للاعب هذا العام، حيث جاءت ثمانية من أهدافه التسعة في الدوري في النصف الثاني من الموسم - ثمانية لاعبين فقط في الدوري الإيطالي الممتاز سجلوا أهدافاً أكثر منه في عام 2023.

وبعدما تعرض دوفان زاباتا للإصابة، بدأ هولوند يشارك في التشكيلة الأساسية للفريق، وقد استغل الفرصة على النحو الأمثل وترك بصمة كبيرة على أداء الفريق.

بدأ نجم هولوند يبرز بشدة في شهر مارس (آذار) الماضي، عندما سجل خمسة أهداف في أول مباراتين دوليتين له مع منتخب الدنمارك، ضد فنلندا وكازاخستان. أدرك أتلانتا أن لديه نجماً في مرحلة التكوين، وأنه سيحصل على مقابل مادي كبير عندما يقرر بيعه في أي وقت. من المؤكد أن هولوند لم يصل إلى قمة مستواه حتى الآن وما زال في «مرحلة التكوين»، كما أشرت من قبل. لقد أشارت تقارير إلى اهتمام مانشستر يونايتد بالتعاقد مع هاري كين وفيتكتور أوسيمين - اللذين الموسم الماضي - لكن النادي قرر عدم إنفاق مبالغ مالية كبيرة على هذين المهاجمين وهما في قمة مسيرتهما الكروية.

كاستاني، ويانسون دাকা، وريكاردو بيريرا. ورجل بوري تيلمانز، والذي كان واحداً من سبعة لاعبين أنهت عقودهم بنهاية هذا الصيف، إلى أستون فيلا. أما بالنسبة للتعاقدات الجديدة، فمن الممكن أن يعتمد مارييسكا على غوارديولا من أجل الحصول على بعض لاعبي مانشستر سيتي على سبيل الإعارة؛ وتشير تقارير إلى أن ليستر سيتي من بين المهتمين بالحصول على خدمات كالموم دويل، قلب دفاع مانشستر سيتي الذي قضى الموسم الماضي على سبيل الإعارة مع كوفنتري سيتي.

يعد كل هذا جزءاً من الخطة الكبرى لإعادة بناء الفريق، والتي كانت ستطبق هذا الموسم سواء بقي ليستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز أو هبط إلى دوري الدرجة الأولى. ويصر مارييسكا على أن جيمي فاردي، المهاجم البالغ من العمر 36 عاماً والذي رفض مؤخراً عرضاً من

الملكة العربية السعودية، سيكون ضمن خطته لإعادة بناء الفريق. وقال مارييسكا: «لقد تحدثت معه عدة مرات بالفعل، وكان يشعر براحة كبيرة. لم

الاستعداد للمباريات القادمة». ولعب كوايدي وانضم لتشكيلة كأس العالم لكنه غاب عن تصفيات بطولة أوروبا، بينما لم يمثل وينكس بلاده منذ 2020.

ومن المرجح أن ينضم هارفي بارنز، الذي يعد أولوية لوستهام، إلى جيمس ماديسون في قائمة الالاعبين الراحلين عن الفريق لاندية أخرى تلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومن المرجح أيضاً أن يرحل كل من كيليتشي إيهيناتشو، وتيموثي

كاستاني، ويانسون دাকা، وريكاردو بيريرا. ورجل بوري تيلمانز، والذي كان واحداً من سبعة لاعبين أنهت عقودهم بنهاية هذا الصيف، إلى أستون فيلا. أما بالنسبة للتعاقدات الجديدة، فمن الممكن أن يعتمد مارييسكا على غوارديولا من أجل الحصول على بعض لاعبي مانشستر سيتي على سبيل الإعارة؛ وتشير تقارير إلى أن ليستر سيتي من بين المهتمين بالحصول على خدمات كالموم دويل، قلب دفاع مانشستر سيتي الذي قضى الموسم الماضي على سبيل الإعارة مع كوفنتري سيتي.

يعد كل هذا جزءاً من الخطة الكبرى لإعادة بناء الفريق، والتي كانت ستطبق هذا الموسم سواء بقي ليستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز أو هبط إلى دوري الدرجة الأولى. ويصر مارييسكا على أن جيمي فاردي، المهاجم البالغ من العمر 36 عاماً والذي رفض مؤخراً عرضاً من

الملكة العربية السعودية، سيكون ضمن خطته لإعادة بناء الفريق. وقال مارييسكا: «لقد تحدثت معه عدة مرات بالفعل، وكان يشعر براحة كبيرة. لم

الاستعداد للمباريات القادمة». ولعب كوايدي وانضم لتشكيلة كأس العالم لكنه غاب عن تصفيات بطولة أوروبا، بينما لم يمثل وينكس بلاده منذ 2020.

ومن المرجح أن ينضم هارفي بارنز، الذي يعد أولوية لوستهام، إلى جيمس ماديسون في قائمة الالاعبين الراحلين عن الفريق لاندية أخرى تلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومن المرجح أيضاً أن يرحل كل من كيليتشي إيهيناتشو، وتيموثي

كاستاني، ويانسون دাকা، وريكاردو بيريرا. ورجل بوري تيلمانز، والذي كان واحداً من سبعة لاعبين أنهت عقودهم بنهاية هذا الصيف، إلى أستون فيلا. أما بالنسبة للتعاقدات الجديدة، فمن الممكن أن يعتمد مارييسكا على غوارديولا من أجل الحصول على بعض لاعبي مانشستر سيتي على سبيل الإعارة؛ وتشير تقارير إلى أن ليستر سيتي من بين المهتمين بالحصول على خدمات كالموم دويل، قلب دفاع مانشستر سيتي الذي قضى الموسم الماضي على سبيل الإعارة مع كوفنتري سيتي.

يعد كل هذا جزءاً من الخطة الكبرى لإعادة بناء الفريق، والتي كانت ستطبق هذا الموسم سواء بقي ليستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز أو هبط إلى دوري الدرجة الأولى. ويصر مارييسكا على أن جيمي فاردي، المهاجم البالغ من العمر 36 عاماً والذي رفض مؤخراً عرضاً من

الملكة العربية السعودية، سيكون ضمن خطته لإعادة بناء الفريق. وقال مارييسكا: «لقد تحدثت معه عدة مرات بالفعل، وكان يشعر براحة كبيرة. لم

الاستعداد للمباريات القادمة». ولعب كوايدي وانضم لتشكيلة كأس العالم لكنه غاب عن تصفيات بطولة أوروبا، بينما لم يمثل وينكس بلاده منذ 2020.

ومن المرجح أن ينضم هارفي بارنز، الذي يعد أولوية لوستهام، إلى جيمس ماديسون في قائمة الالاعبين الراحلين عن الفريق لاندية أخرى تلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومن المرجح أيضاً أن يرحل كل من كيليتشي إيهيناتشو، وتيموثي

كاستاني، ويانسون دাকা، وريكاردو بيريرا. ورجل بوري تيلمانز، والذي كان واحداً من سبعة لاعبين أنهت عقودهم بنهاية هذا الصيف، إلى أستون فيلا. أما بالنسبة للتعاقدات الجديدة، فمن الممكن أن يعتمد مارييسكا على غوارديولا من أجل الحصول على بعض لاعبي مانشستر سيتي على سبيل الإعارة؛ وتشير تقارير إلى أن ليستر سيتي من بين المهتمين بالحصول على خدمات كالموم دويل، قلب دفاع مانشستر سيتي الذي قضى الموسم الماضي على سبيل الإعارة مع كوفنتري سيتي.

يعد كل هذا جزءاً من الخطة الكبرى لإعادة بناء الفريق، والتي كانت ستطبق هذا الموسم سواء بقي ليستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز أو هبط إلى دوري الدرجة الأولى. وي

قرن وعامان على ميلاد الفيلسوف وعالم الاجتماع الفرنسي

دروس إدغار موران: كل حياة هي سباحة في بحر من اللا يقين

لطفية الدليمي

تجوبه قدرات عقله الاستقصائي الباحث نحو طائفة واسعة من الموضوعات؛ لكن يبقى الأمر الأكثر إثارة فيه طريقته المميزة في التفكير التي تجعل من أي شيء عنصراً في كل أكبر مقنن الصياغة.

نشر موران بمناسبة بلوغ مئويته كتابه الذي اختار له عنواناً لافتاً «دروس قرن من الحياة»، وقد سارعت دار نشر «صفحة 7» السعودية بنشر ترجمة عربية لهذا الكتاب أواخر عام 2022. ميزة هذا الكتاب أنه صغير الحجم، لا يكاد يتجاوز 150 صفحة في ترجمته العربية، ويمكن قراءته في جلسة ممتدة واحدة. اجتهد موران كثيراً في نقل خلاصات تجربته المئوية في الحياة والتي اختار لكل منها عنواناً لفصل من فصول الكتاب السبعة.

كلام موران في هذا الكتاب واضح مباشر يجده لهدفه من غير التفات أو تعميّات أو ضباب لفظي أو رغبة لغوية.

افتتح موران كتابه بديباجة قصيرة يعلن فيها أنه لا يريد من هذا الكتاب تقديم درس لأحد بقدر ما يحاول استخلاص دروس تجربة حياة دنوية جاوزت القرن، وأن كل ما ينبغي أن تكون هذه المستخلصات مفيدة لكل قارئ في مسأله حياته الخاصة والعثور على طريقه الخاص أيضاً.

الدرس 1: الهوية واحدة ومتعددة يبدأ موران هذا الفصل بسؤال جوهري: من أنا؟ يجب: أنا إنسان، ثم ينطلق في تفكيك عناصر إنسانيته، فيقول إن لكل فرد هوية واحدة ومتعددة، وإن الخصيصة الإنسانية هي أولاً وقبل أي خصيصة فرعية أو محلية، يفضل موران في هويته الإنسانية والإيطالية والأوروبية، ثم يتناول داخل الهويات ابتداءً من الهوية العائلية؛ لكن هذا التداخل لن يلقى الوحدة العضوية للشخصية المتعددة، التعذر الهوياتي هنا ليس متخذاً إلى شيروفرينياً ثقافية أو مجتمعية بقدر ما هو مصدر إثراء دائم لنمو الحس الفردي. في موضع قرب نهاية الفصل يشرح موران في تناول أول ملاحق مساره الفكري الذي أخطه وحيداً بعيداً عن المقاربات السائدة والرأجة، يتساءل موران في نهاية هذا الفصل: من أنا في نهاية المطاف؟ فيجيب:

«لست مجرد جزء ضئيل من مجتمع، ولحظة فانية في الزمن الذي

تفتقر كل حياة طويلة في العادة بمناسبة أعظم من الخبرات التي قد ترتقي لتكون «حكمة» تتعالى على محدّدات الزمان والمكان والبيئة.

حكمة من النوع الذي يصح توصيفه بالحكمة المعولة أو التي يحسن عولمتها لكونها مقترنة بالجهد الإنساني الشاق في تجريب أنماط حياتية أو أنماط فكرية غير مجربة. أظن أن إدغار موران Edgar Morin بحياته التي جاوزت القرن يصلح لأن يكون نموذجاً قياسياً صالحاً للحكمة المعولة التي هي نتاج قرن من الحراك الفكري والمجتمعي الذي لم يبدأ أو يركن لراحة أو استسلام أو تخاذل.

غرف عن إدغار موران، المولود في الثامن من يوليو (تموز) 1921، أنه الفيلسوف وعالم الاجتماع الفرنسي الذي ذاعت شهرته الأكاديمية بسبب عمله المتميز في البحث المعرفي المسئي التعقيد - Complexity، الذي يُدعى نظرية الأنساق المعقدة في الدوائر الأكاديمية الأكثر تخصصاً من الإطارات الفلسفية العامة، وقد بات توصيف (الفكر المعقد أو المركب) هو الخصيصة الأبرز التي تميز فكر موران وعمله المتعدّد منذ أعقاب نهاية الحرب العالمية الثانية حتى اليوم.

قدّم موران إسهامات مميزة في قطاعات معرفية متباينة مثل: دراسات الإعلام، والسياسة، والسوسولوجيا، والأنثروبولوجيا، وعلم البيئة البشرية، والتعليم، وبيولوجيا المنظومات المعقدة، وقد سبق له أن حصل على درجات أكاديمية في كل من التاريخ والاقتصاد والقانون؛ ومع أنه أقل شهرة في العالم الناطق بالإنجليزية بالمقارنة مع شهرته الذائعة في فضاء الثقافة الفرنسية لكنه يبقى شخصية معروفة على أوسع النطاقات الشعبية والأكاديمية في العالم وبخاصة في أوروبا وأمريكا اللاتينية.

موران كاتب غزير الإنتاج، وقد نشر عشرات الكتب خلال حياته الممتدة، وليس غريباً أن ينشر أحياناً ثلاثة كتب أو حتى أربعة وخمسة في السنة الواحدة.

مالات اشتغال موران واسعة الطيف: من كتابة صحف إلى الترجمة الفرنسية، إلى الوقائع المشتبكة للأحزاب السياسية والعولمة ومعضلات العلمانية، استطاع موران



إدغار موران



إدغار موران
دروس قرن
من الحياة

ترجمة عبد الكريم

لست مجرد جزء ضئيل من مجتمع ولحظة فانية في الزمن الذي يمضي

على تشبيق الموضوعات التقنية مع المقاربة الفلسفية مستعيناً بذخيره من الفكاهة والسخرية والقدرة على ربط الموضوعات بمهارة.

كل حياة هي غير يقينية: هذا ما ينتهي إليه موران في هذا الفصل؛ فيكتب في هذا الشأن:

«أحد الدروس العظمى التي استخلصتها من حياتي هو الكف عن الإيمان بدوام الحاضر، واتصال الصيرورة. إنّ إنشاقات غير المتوقع نحو متقطع في الوقت نفسه، على رج أو تحويل حياتنا الفردية، وحياتنا بوصفنا مواطنين، وحياتنا امتناً، وحياتنا الإنسانية، تارة نحو الغبطة والسعادة وتارة نحو البلىا والمحن...».

الدرس 3: فن العيش «منح الحياة لأيامك بدلاً من منح أيام لحياتك»

أن يعيش المرء يعني أن يكون قادراً على التمتع بالإمكانات التي توفرها الحياة؛ لكن هذه القدرة على التمتع ليست مطلقة بسبب أنّ

كل فرد يعيش وسط جماعة بشرية تقيدّه باشتراطات ذات طبيعة عُرفية وقانونية قد تبدو نذيراً بتضاد مؤد بين الفرد وتلك الجماعة البشرية. الذكاء البشري والكياسة الأخلاقية كفتلتان بإنارة ظلمة هذا التضاد بين التطلعات الشخصية والاشتراطات المجتمعية:

«إنّ تطلع الفرد إلى تحقيق أمانيه الفردية مع ارتباطه في الوقت نفسه بالمجتمع - أو الغير، ينطوي على تناقض جوهري، ويمكن أن يخلق مشكلات صعبة؛ لكنه يظل بحيواتنا إنّ لم نحافظ على فنّ العيش بلا هواده».

تجب الإشارة هنا إلى أنّ موران يخضّ جزءاً من هذا الفصل (سماه «الحالة الشعرية والسعادة») للحديث عن تجربته الشعرية التي يراها من أهمّ بواعث سعادته في الحياة.

الدرس 4: التعقيد الإنساني العقلنة الكاملة تنتهي إلى خواء وحياتة فقيرة بالإمكانات، والحياتة المنقلبة هي عبث غير مجد وغير منتج. لا بد من تشبيق العقلنة بالمشاعر والهوى والشعر.

«إنّ العقل الخالص والجليدي غير إنساني وغير معقول في الوقت نفسه؛ لذلك كان العيش فناً مريباً وصعباً، حيث يجب إخضاع كل

الدرس 5: معضلات السياسة ليس عصياً على المرء أن يشهد معالم التراجع في السياسات الدولية - تلك السياسات التي فاقمت مساوئ الحضارة الغربية وقلّصت آثارها الإيجابية:

«إنني استخلص درساً مفاداً أنّ التقدم الاقتصادي والتقني قد ينضمّن تراجعاً سياسياً وحضارياً، وهو الأمر الذي ما فتى يزداد وضوحاً في القرن الحادي والعشرين...».

يفرد موران أهمية خاصة في هذا الفصل للوعي الأيكولوجي (البيئي) كمثال على تقاسم الفعل السياسي العالمي، كما يشيّر بأهمية خاصة إلى تلك الانعطافة التاريخية بداية ثمانينات القرن العشرين عندما تعاضدت السياسات الاقتصادية التاتشرية مع الريغانية في إعلاء شأن النيوليبرالية التي أسهمت في إثراء الأغنياء وإفقار الفقراء.

الدرس 6: المخاطر الجديدة المخاطر الجديدة هي تلك المقترنة بتعاظم العولمة التقنية - الاقتصادية، وهيمنة نزعة الترتج على العالم، وأزمة الديمقراطية العالمية، والتغول النيوليبرالي، ومعضلات المخاطر الجيوبوية المتصلة بتخليق أنماط جديدة من التقنيات، يدعو موران إلى نمط من الإنسية الجديدة كترقياق ممكن لهذه المعضلات.

الدرس 7: خطا الاستهانة بالخطا «الروح العلمية تتشكّل من مجموعة أخطاء صححة» يشيّر موران في الفصل السابع إلى أنّ احتمال وقوع الخطا وارد في كل حياة إنسانية وشخصية واجتماعية وتاريخية، وفي كل قرار وكل فعل، وأنه يمكن أن يؤدي إلى كوارث. يتحدث موران بصفة مخصصة عن خطاين كبيرين ارتكبهما في بواكير حياته، ثم يتناول أطروحة فلسفية عن مصادر الخطا التي يتناولها منفردة بتفاصيل مثيرة.

كتاب موران هذا مثلاً حيّ لاجتماع الحكمة المعقدة بالمعرفة الرصينة، وهذا الاجتماع هو مصدر فائدة هذا الكتاب الذي منحتني ساعات من قراءة ممتعة تعشّقت فيها التفاصيل الشخصية بالكَمّ المعرفي والفلسفي الذي تخترته شخصية موران.

يبقى كما هو. حسن الحظ وتعاوته يستمتع أحدهما الآخر في دورة متناوبة لا نهائية. في موضع ما من هذا الفصل يقدّم موران أطروحة جميلة عن موضوعه المصاحف من الجانبين الرياضياتي والفلسفي، وكانت من أمثع أطروحات الكتاب. موران له هذه القدرة الاستثنائية

المختزلة، وإدراك وحدة - تعدد الهوية يعدّان من لوازم الصحة العقلية الكفيلة بتحسين العلاقات الإنسانية.»

الدرس 2: كل حياة هي سباحة في بحر من اللا يقين لا شيء يقينياً في هذه الحياة. ومن علامته هذه اللا يقينية أنّ لا شيء

الباحث في مجال بناء السلام يقترح 3 محاور لإيجاد حلول للأزمات

وول: غياب ثقافة تقبل الآخر... أبرز تحديات حوار الحضارات

الرياض: فتح الرحمن يوسف



د. ضيو مطولك وول



فئة أو ديانة دون فrenz.

ومن الأمثلة الجسدة لهذه الظاهرة، وفقاً له، والتي تدل على عدم وجود رغبة في الحوار من قبل الساسة والقادة، المقولة الشهيرة المنسوبة للرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن، أثناء حرب العراق، حيث قال: «إما أن تكون معنا أو ضدنا». مثل هذا التصنيف، يضيف وول، لا يعطي مساحة للحوار، بل يُؤصّد الأبواب في الوجه الآخر، ويضع

«تحديات حوار الحضارات» موضوع شغل كثيراً من العلماء والمفكرين، قديماً وحديثاً، أمثال فريدريك هيغل، وجون لوك، وجان جاك روسو، ومن المحدثين فرانسيس فوكوياما في كتابه «نهاية التاريخ والإنسان الأخير»، الذين دعا بشكل خاص إلى ضرورة إيجاد صياغة تتضمن الحد الأدنى للتعايش السلمي بين كل المكونات الحضارية، ما دامت هناك فوارق كونية ووجودية. وفي حوار معه عبر الهاتف، يرى الدكتور ضيو مطولك يدينق وول أنّ غياب ثقافة تقبل الآخر لا يزال يشكل أبرز التحديات التي يواجهها حوار الحضارات.

يقول وول: الفكرة الأساس في موضوع «حوار الحضارات» تتمحور في وجود فئاعة لدى المنظمة الدولية بأن هناك فرصة لإيجاد صياغة بديلة لما يحدث الآن في عالمنا المعاصر، إذ يمكن للمشكلات التي يعانيها العالم أن تتفاقم في غياب الحوار والقبول بالآخر. ليس أمامنا خيار آخر غير ذلك، وكما يذهب مفكرون عديدين، فإن الصدامات التي نشهدها مرتبطة بطوائف دينية أو عرقية في كثير من الأحيان. وقد تعرّض الباحث فرانسيس دينق لهذا الموضوع من خلال مؤلفه «صراع الرؤى»، مستشهداً بما يجري في السودان، فالرؤى المتصارعة في البلد لا تزال تهدد وحدة السودان، وأيضاً كتبنا عن «سياسة التمييز الإثني في السودان»، وهي قضية أدت إلى انفصال جنوب السودان، وما زالت تهدد استمرارية الدولة السودانية بوصفها كياناً موحداً في ظل التطورات المتلاحقة بالبلاد.

وشدد وول على ضرورة تشخيص القضايا التي لا بد أن يجري حوار حولها، مثل حرية الاعتقاد الديني، وقضايا التنوع العرقي والإثني، والاختلاف الجغرافي، خصوصاً بين قطبي العالم الشمالي والجنوبي، والنوع والمساواة بين الجنسين والرجل والمرأة، والفوارق الاجتماعية والاقتصادية والانقسام الطبقي داخل المجتمعات، وتوزيع الثروات، وهيمنة الأغنياء على الفقراء، وكثير من هذه القضايا الملحة، وفق وول، دائماً تكون مصدر أساس النزاعات وحروب داخل المجتمعات على مستوى العالم، وسرعان ما تنعكس نتائج هذه النزاعات على الأبرياء، الذين ليست لهم صلة بالأمر إطلاقاً، وأحياناً تنصّب عواقب هذه الصدامات العنيفة ضد أمة بأكملها أو طائفة أو بتوجهات إسترراتيجية»

العالم برّمته على كفتين لا ثالث لهما: إما (معنا أو ضدنا)... مثل هذا الأسلوب يشجع الصدام، ويستبعد الحوار، وربما يؤلّد تكتلات وتحالفات تنتهي بحروب دمرة ليس لها نهاية أو دراية بنهايتها».

ويذكر وول أنه «في الرابع عشر من يونيو (حزيران) 2023، قامت (رابطة العالم الإسلامي)، بالتعاون مع (الأمم المتحدة)، بتنظيم مؤتمر لحوار الحضارات في نيويورك، تحت شعار (حوار التعدد: الأديان والثقافات من أجل بناء جسور التواصل بين الشرق والغرب)، ويُعدّ هذا المؤتمر الأول من نوعه، حيث حضره الأكاديميون والمفكرون، وناشطو المجتمع المدني، ومدافعون عن الحقوق والحريات، ورجال دين من الأطياف المختلفة، وكل الطوائف الدينية في العالم».

وبيضيف: «أودني القلق؛ لعدم وجود الفهم والتعريف الدقيق لمصطلحي الشرق والغرب، رغم الاعتقاد الذي يقودنا إلى أن الشرق هو آسيا، ويمتد إلى مصر والسودان والمغرب العربي بأفريقيا نسبة لصلتها بالعروبة والإسلام، أما المغرب فهو أوروبا وأستراليا، وشمال أميركا التي تضم الولايات المتحدة وكندا، لكن السؤال الأهم الذي يطرح نفسه بالقوة هو: أين بقية العالم التي لا يشملها هذا التعريف من هذا الحوار؟ إذا جزمنا بأن هذا التقسيم هو تقسيم أيديولوجي، يضع الحضارتين الشرقية والغربية في تنافس، وربما يؤدي إلى التصادم، فابن بقية العالم، خصوصاً أميركا الجنوبية وبقية الدول الأفريقية باستثناء دول المغرب العربي التي تنتمي إلى الكيان العربي؟ وابن إسرائيل التي توجد بالشرق الأوسط وليست جزءاً من الشرق، حسب هذا التعريف المبهم من هذه المعادلة الغامضة».

وشدد الباحث في مجال بناء السلام وفض النزاعات على أهمية وجود تعريف واضح للشرق والغرب؛ حتى يتسنى للجميع فرصة مناقشة القضايا المطروحة، والخروج بخلاصات تعالج المشكلة، وإلا فسيؤدي الحوار في حلقة مفرغة، وعلى ضرورة طرح القضايا المسكوت عنها للحوار، مثل الإثراء بأسلوب الغش وتداعياته على الفقراء، والاضطهاد الذي يتعرض لها بعض المجتمعات الجريمة التاريخية، وكذلك محاولة جعل الزواج المثلي شرطاً لتقديم إعانات للدول الفقيرة، رغم مخالفتها أعرف ومعتقدات هذه البلدان.

أستاذ علم الاجتماع يرى أنها لا تزال في حالة غير مكتملة

التعددية اللغوية في الحالة المغربية

الرباط: «الشرق الأوسط»



في مستهل الكتاب، يوضح المؤلف أنّ التعدد اللغوي يعد حالة طبيعية لتعايش وجود واستعمال لغات داخل نفس التراب، أما التعددية اللغوية فهي وضعية تنتج عن حاجيات ثقافية وهوياتية تستدعي نهج سياسة لغوية تنم عن إرادة سياسية ومجتمعية لتدبير الدينامية اللغوية، موضحاً أنّ مداخل التعددية اللغوية ترتبط بالضرورة الأحادية والتعدد في إطار مجالات وحقول تداولية تربط بين اللغات الرسمية واللغوية والوطنية والجهوية والتنوعيات الترابية في أفق استتباب الأمن اللغوي، والمقاومة العولمة والميز اللغوي، وهيمنة الرمزانية لبعض المنظومات التعبيرية.

يبد أن نبيس يؤكد على أنّ البيئة اللغوية بالمغرب تشكل بيئة ملائمة للتعددية اللغوية من خلال تعدد داخلي يهم نفس المنظومة اللغوية، وتعدد خارجي يرتبط بالتقاء لغات مختلفة مثل الأمازيغية والعربية والفرنسية والإسبانية وكذلك الإنجليزية، مستخلصاً أنّ ذلك ينتج عنه نوعان من الأسواق اللغوية: سوق اللغوية الواقعية، وسوق لغوية افتراضية تتعدد فيها الأنماط التعبيرية والتنوعيات التواصلية. كما أن ترسيم اللغة الأمازيغية في علاقته بتفعيل

صدر أخيراً كتاب «من التعدد إلى التعددية... محاولة لفهم رهانات السياسة اللغوية بالمغرب»، للكاتب والباحث سعيد نبيس، أستاذ علم الاجتماع بجامعة محمد الخامس بالرباط، ويقارن فيه الدينامية اللغوية والانتقال من التعدد كحالة طبيعية إلى التعددية كفعل سياسي ومؤسسي. ويحالف نبيس في هذا الكتاب الواقع في 224 صفحة من الحجم المتوسط (الطبعة الأولى 2023)، من خلال فصول الكتاب الستة، «التعدد والتعددية»، و«البيئة اللغوية بالمغرب» و«اللغة الأمازيغية والدينامية المجتمعية» و«المنظومات اللغوية بالتعاشيش داخل المجتمع المغربي» و«الرهانات المستقبلية للسياسة اللغوية».

وفي معرض توصيفه ومقارباته للتعدد اللغوي في الحالة المغربية، يتناول الكتاب جانبين منفصلين، الأول يهم اللغة الواحدة، والثاني يتعلق بالنسيج اللغوي الذي يحكمه تفاعل لغات محلية ووطنية وأخرى أجنبية دولية داخل التراب المغربي.

في هذا الصدد، ينطلق الكاتب من استنتاج رئيسي مفاده أن السياسة اللغوية التي تعتمد إستراتيجية التعددية اللغوية، تشكل أهم ضامن للهوية الثقافية والاجتماعية والحجر الأساس الذي يقوم عليه الراسمال الاجتماعي المشترك، بعيداً عن كل أشكال الإقصاء والتهميش، لهذا فإن الكاتب يقر بأنه لا يمكن للسياسة اللغوية بكونها عنصراً من عناصر القوى الناعمة، أن يكون لها تأثير في الوقت الذي فيه واقع التعددية اللغوية لا يزال في حالة غير مكتملة، وما زال بعيداً عن التفعيل الرسمي والؤسسي للثنائية اللغوية الدستورية.

بناه المهندس اليوناني ميكاليس باركلي عام 1872 في سهل البقاع شرق لبنان

«بالميرا»... ذاكرة بعلبك العابقة بالذكريات وعطر فيروز ونينا سيمون

بيروت: فيفيان حداد

إذا ما قصدت مدينة بعلبك، ورزرت قلعتها الأثرية، فلا بد أن يأتي من يشير لك إلى فندق «بالميرا» الواقع في مقابلها، فهو يشكل فغلاً أثرياً مرّت عليه شخصيات سياسية وفنية، فلا يمكن أن تزور القلعة من دون أن تلقى نظرة على «بالميرا» الواقع أبداً شاهداً على تاريخ لبنان الذهبي. أبقى أصحاب الفندق من آل الحسيني على معالم هذا المكان كما هو من دون خدش هويته. غرفه الـ 27 لا تزال مفروشة بالأثاث نفّسه الذي غمرها منذ افتتاحه. أما الملحق الذي استُحدث فيه مؤخراً ويضم 5 غرف جديدة، فجرى تصميمه ليتماشى مع المبنى القديم ولكنه يحمل بصمات الحداثة.

تختصر ريما الحسيني، زوجة صاحب الفندق علي الحسيني، والمشرقة عليه، لـ «الشرق الأوسط»: «إنه ذاكرة بعلبك». شهد أهم محطات الفن والفكر فيها على مدى مساحته المحاطة بالحدائق، وهو، مع الوقت، تحوّل إلى متحف صغير؛ لما يحتوي عليه من قطع أثرية ولوحات فنية نادرة بريشة أجناب ولبنانيين.

تصميم هندسي يورجوازي

شُيد الفندق على يد المهندس اليوناني ميكاليس باركلي في عام 1872 على أرض تزيد مساحتها على 200 متر مربع. يقع عند مدخل بعلبك

الجنوبي، وجرى تخطيط البناء بحيث يطل بواجهته الأساسية على الأطلال الرومانية. أما اسمه فيعود إلى التمثال النصفي لزنوبيا، أحضره معه باركلي من دمر في أثناء رحلته. ولا يزال هذا التمثال موجوداً في القاعة الرئيسية بالفندق.

يتألف فندق «بالميرا» من طابقين جرى بناؤهما على الطراز البورجوازي الراج في تلك الحقبة، ويحيطه سور من الأعمدة الدائرية والقضبان الحديدية، وإلى جانبه حديقة مزروعة بعدة أشجار معمرة، كما يزدان بقطع أثرية من تيجان وأعمدة، وثمانيل نصفية من الحقبة الرومانية. أما حديثه فتوسطها نافورة مياه مبنية من الحجر الصخري على الطراز القديم.

«بالميرا»... صفحة تاريخ ذهبية

ما إن تطأ قدمك أرض الفندق حتى تشعر بنسمة هواء من التاريخ تلمس حياك. تتوغل فيه لتستكشف صفحاته، بدءاً من مدخل يتكون من ثلاث قناطر حيطان مزخرفة وشبابيك وشرفات تطل منها على لبنان العريقة. تتوقف عند بهوه الفسيح، محاولاً أن تحصي أعداد أسماء رسامين كثيرين تركوا لوحاتهم في عماره.

يتألف مدخل الفندق من ثلاث قناطر مرتكزة على أعمدة مزخرفة. ومن شبابيكه وشرفاته تطل على قلعة بعلبك الرومانية، وهو ما دفع كثيرين للإقامة فيه ضمن تجربة فريدة يعبرون فيها الزمن. من فندق «بالميرا» بعدة مراحل إعمارية، وكان يتألف، منذ البداية، من طابق واحد، حيث عرضه مالك الفندق اليوناني ميكاليس

باركلي للمزاد. وبعد وفاته في الحرب العالمية الأولى، اشتراه خبير الآثار اللبناني ميخائيل الوف بـ 1400 عملة ذهب. رُغمه، وأضاف طابقاً ثانياً، ووسعه حتى أصبح يتألف من 27 غرفة، وصالة كبيرة، ومدخل، ومطعم.

أما الملحق الذي بُني له مؤخراً فيتألف من 5 غرف، وجرى إطلاق أسماء محددة على كل منها: تكريماً للشخصيات التي أقامت به. ومن الفنانين التشكيليين، الذين تركوا لوحاتهم فيه، عمر الأنسي، وأمين فيها الزمن. من فندق «بالميرا» بعدة مراحل إعمارية، وكان يتألف، منذ البداية، من طابق واحد، حيث عرضه مالك الفندق اليوناني ميكاليس



أحد أركان فندق بالميرا (صفحة «فيسبوك» الخاصة بفندق «بالميرا»)

شخصيات مرت على «بالميرا»

كثيرة هي الأسماء التي اتخذت من «بالميرا» محطة أساسية لها في أثناء زيارتها مدينة الشمس بعلبك. ومن بين تلك الشخصيات وديع الصافي، ونصري شمس الدين، ومارسيل خليفة، وصباح والأخوان الرحباني. ومن الشخصيات التاريخية التي زارته الجنرال غورو في عام 1920، والقنصل الألماني وليام الثاني عام 1889، فمهد وقتها الطريق إلى بعثات أثرية لاستكشاف بعلبك التاريخ. وبين فريد الأطرش، وأم كلثوم، وديريد لحام، إلى فينترجيرالد وأرغون، لا بد من التوقف عند فيروز، ونينا سيمون.

فالأولى كانت تنزل في هذا الصرح



السياحي، في كل مرة أحيت فيها مهرجانات بعلبك. وكانت غرفتها المفضلة تحمل رقم 26، وتطل على قلعة بعلبك، ويسودها الهدوء والسكينة، لكنها اختارت الإقامة في ملحق الفندق على أثر تجديده وتحديثه. وفي عام 2006 مكثت هناك نحو أسبوعين متتاليين. واليوم تُعرف الغرفة التي نُزلت فيها باسمها «غرفة فيروز». وتعلق ريما الحسيني، لـ «الشرق الأوسط»: «لقد كانت مميزة بإطلالتها وجلساتها وهدوئها، لم تكن يوماً متخلية، أو تعطي أي ملاحظة لموظفي الفندق. معرفتي بها كانت بمثابة هدية تلقيتها في بقعة من لبنان الجميل». ومن زوار هذا الفندق أيضاً الممثلة



الفرنسية فاني أردان، وهي كانت تمضي ساعات طويلة تحت شجرة التوت في حديقة الفندق، أما نينا سيمون فكانت مغرمة بالطبيعة، وتمضي معظم وقتها مساءً تحت سماء بعلبك المضاءة بالنجوم. السجل الذهبي للفندق يتألف من جزئين؛ الأول من عام 1889 إلى 1907، والآخر من 1907 إلى اليوم. وسُجل في هذا الكتاب كل من زار الفندق، حيث كتب زواره مشاعرهم عن بعلبك والفندق من صفحات أصبحت تاريخية، ولأهمية الكتاب تُرجم على عدة لغات.

مطعم الفندق: أكلات لبنانية بعلبكية

يشهد فندق «بالميرا»، اليوم،

حركة سياحية ملحوظة، بعد فترة من الشلل شهدتها في فترة الجائحة، وهو يخصص لزواره مائدة لبنانية بامتياز تحضرها يومياً ربات منازل في بعلبك. وتوضح ريما الحسيني، زوجة صاحب الفندق علي حسين الحسيني، لـ «الشرق الأوسط»: «كل ما يتذوقه زائر فندق (بالميرا) هو صناعة محلية بمكونات بعلبكية، لقد أثرت أن تطبع مدينة الشمس موائد مطعمنا».

وترى المديرية التنفيذية لفندق «بالميرا» أن الطعام بمثابة لغة تواصل في حد ذاتها، أما الأطباق التي يقدمها فتتضمن مازات لبنانية شهيرة ومعروفة كالحنبولة، والبايا غنوج، والفخنوش، والحمص بالطحينة، وأطباق اللحوم على أنواعها.

ومن الأطباق البعلبكية، التي تزيّن مائدة «بالميرا» الصفحة البعلبكية باللحم، وتلك المحضرة بالبقول. ويُعد طبق «كواج» من الأشهر في الفندق، وهو نموذج مشهور للأكلات البعلبكية. ويتألف من مجموعة خضر مطبوخة في الفرن. وتتابع ريما الحسيني: «الدينا أيضاً مذاقات مختلفة لأطباق الأرز والكباب الهندي، وهو طبق مشهور عندنا في بعلبك. وكذلك سلطة الراهب (تتألف من الباذنجان المشوي المتبل بالليمون الحامض)».

ويقصد الفندق سياح ومقيمين ليجدوا قوماً خصوصاً طبق «كبة البطاطا» المشهورة به سيدات بعلبك. «هي أطباق تحاول أن نجدتها، حسب كل موسم خضر وبقول، فنضفي ثقافة طعام خاصة على مطعم (بالميرا)».

تعرف إلى أكبر مدينة ساحلية في كرواتيا

كيف تمضي أجمل 36 ساعة في سبليت؟

سبليت (كرواتيا): ألكس كريفار *

من السهل الوقوع في عشق سبليت Split، أكبر مدينة ساحلية في كرواتيا، التي نمت من ربوع قصر شيد للإمبراطور الروماني دقلديانوس قبل 17 قرناً. ومع اعتماد البلاد مؤخراً البور وانشغالها إلى منطقة شينغن بلا حدود داخلية في الاتحاد الأوروبي، صار من الأسهل متفضية الوقت على التاريخ والأطلال القديمة التي تزخر بها المنطقة. ومع ذلك، سرعان ما يكتشف المسافرون إلى سبليت أن الماتينا، العاصمة غير الرسمية، كما يُعرف الساحل الجنوبي للبلاد، ليست قطعة متحفية محاصرة تحت الزجاج.

أجزاء متساوية من مدينة شاطئ البحر الأديراتيكي، موقع أثري نشط ومدينة ساحلية فخمة، تزخر سبليت بوجبات غذاء متنوعة من المأكولات البحرية، والتقاليد. تقول إيفيكا بوليلاك، عالمة الفيزياء التي تولت رئاسة بلدية سبليت، في مقابلة: «نحن مضيّفون رائعون، لكن أولويتنا أن نظل سبليت مركزاً حياً لمواطنينا».

المعالم الرئيسية

* «ريفا»، المسماة غرفة المعيشة في سبليت، هي المتحف الساحلي في المدينة والموقع الرئيسي لتناول القهوة ومشاهدة الناس. * شُيد قصر دقلديانوس بين عامي 295 و305 ميلادية للإمبراطور الروماني المتقاعد. لا يزال هيكل القصر يشكل صميم مدينة سبليت. * يعرض متحف الفنون الجميلة، الذي يقع خارج البوابة الذهبية للقصر، أعمالاً فنية من القرن الرابع عشر الميلادي حتى اليوم. * يحتفل معرض «ميسترفويتش» بعمل النحات إيفان ميسترفويتش في الفلا الصيفية مترامية الأطراف التي بناها في ثلاثينات القرن الماضي.

مواقع الجذب السياحي

* تقدم شركة «اند أفنتشر» السياحية رحلات الإبحار من ميناء سبليت وتشتمل وجبة طعام. * تحتل قلعة «كليس»، المعروفة باسم «مفتاح دالماتيا»، موقعاً استراتيجياً يحمي سبليت والمناطق المحيطة بها طوال آلاف السنين. * كانت «سالونا» واحدة من كبرى المدن في الإمبراطورية الرومانية. واليوم، هي عبارة عن متحف في الهواء الطلق مليء والمسرح المدرج. * ربما يكون شاطئ «باكفيش» أشهر شاطئ في سبليت. وهو أيضاً مكان مفضل للعائلات والسكان المحليين النشطين؛ نظراً لرماله ومياهه الضحلة. * تقع سوق «بازار»، السوق الخضراء في الهواء الطلق، إلى جانب



مقصد محبي الشواطئ بأسعار لا تزال مقبولة (نيويورك تايمز)

القصر، حيث يقصدها السكان المحليون يومياً لشراء الفواكه والخضراوات الطازجة. * تعد «ريبارنيكا»، سوق الأسماك في سبليت، طقساً آخر للمواطنين والمطاعم الذين ياتون لشراء الصيد اليومي من أجيال من التجار. * متزده غابات «مارجان» عبارة عن ملاذ سريع وعظيم المساحة يمتد على أكثر من 742 فدناً مُشكلاً محمية من الطبيعة الهادئة في شبه جزيرة غرب البلاد.

المطاعم

* يقدم مطعم «ديفور» الأطباق الدالماتية الحديثة التي تُغذّ بطريقتهم على موائد المدرجات على طول الشاطئ. * بيع «كروسشيش»، المخبز الحرفي خلف سوق السمك، الأرغفة والمعجنات من الدقيق العضوي المصنوع من الحبوب الكاملة.

* تعدّ «فيلا سبيرا» مطعماً يقع في المركز التاريخي، ويصنع قائمة طعام جديدة وأطباق جديدة تعتمد على المكونات الطازجة كل يوم. * «شيفيس تيبيل» هي تجربة حديثة لتناول الطعام تأخذ الضيوف في رحلة دالماتية. * «سول» هي صالة جديدة مع شرفة مطلة على الفناء، وأجواء مريحة. * «باراكا باربيكيو» و«بريو بار» يقدمان عروض موسيقى البلوز والروك. * «دوجكين دفور»، هو مطعم قبالة ميناء الصيادين. * مطعم «تيراكا فاديلكا»، الذي يقدم الطعام والمشروبات، يمكن القول إنه أفضل شرفة في المدينة مع إطلالة بانورامية على سبليت.



مقصد محبي الشواطئ بأسعار لا تزال مقبولة (نيويورك تايمز)

القصر، حيث يقصدها السكان المحليون يومياً لشراء الفواكه والخضراوات الطازجة. * تعد «ريبارنيكا»، سوق الأسماك في سبليت، طقساً آخر للمواطنين والمطاعم الذين ياتون لشراء الصيد اليومي من أجيال من التجار. * متزده غابات «مارجان» عبارة عن ملاذ سريع وعظيم المساحة يمتد على أكثر من 742 فدناً مُشكلاً محمية من الطبيعة الهادئة في شبه جزيرة غرب البلاد.

المطاعم

* يقدم مطعم «ديفور» الأطباق الدالماتية الحديثة التي تُغذّ بطريقتهم على موائد المدرجات على طول الشاطئ. * بيع «كروسشيش»، المخبز الحرفي خلف سوق السمك، الأرغفة والمعجنات من الدقيق العضوي المصنوع من الحبوب الكاملة.

* تعدّ «فيلا سبيرا» مطعماً يقع في المركز التاريخي، ويصنع قائمة طعام جديدة وأطباق جديدة تعتمد على المكونات الطازجة كل يوم. * «شيفيس تيبيل» هي تجربة حديثة لتناول الطعام تأخذ الضيوف في رحلة دالماتية. * «سول» هي صالة جديدة مع شرفة مطلة على الفناء، وأجواء مريحة. * «باراكا باربيكيو» و«بريو بار» يقدمان عروض موسيقى البلوز والروك. * «دوجكين دفور»، هو مطعم قبالة ميناء الصيادين. * مطعم «تيراكا فاديلكا»، الذي يقدم الطعام والمشروبات، يمكن القول إنه أفضل شرفة في المدينة مع إطلالة بانورامية على سبليت.



سبليت غنية بالتراث والمباني التاريخية (نيويورك تايمز)

نفاذهما على جدران القصر. وكان مطعم ومقهى «كافانا» بالفندق مركزاً ثقافياً لقرون عدة. الغرفة المزدوجة بسعر 105 يورو. * بالنسبة للإيجار قصير الأجل، يقع حي فاروش بين المركز وشبه جزيرة مارجان. تعدّ فيلات «باكفيش» مثالية للوصول إلى الشاطئ. وتعد «توش» مشية لمدة خمس دقائق إلى «ريفا» وخلف ميناء العبارات الرئيسي. التجوال * سبليت هي مدينة للمشي؛ تقريباً كل موقع جذب عبارة عن نزهة قريبة ومسوحة. فالحافلات يمكن الاعتماد عليها، وتشكل سيارات الأجرة التقليدية، فضلاً عن خدمات ركوب السيارات، مثل «أوبر» و«بولت»، اختيارات جذيرة بالثقة.



من أشهر محال الشوكولاته في المدينة (نيويورك تايمز)

نوافذها على جدران القصر. وكان مطعم ومقهى «كافانا» بالفندق مركزاً ثقافياً لقرون عدة. الغرفة المزدوجة بسعر 105 يورو. * بالنسبة للإيجار قصير الأجل، يقع حي فاروش بين المركز وشبه جزيرة مارجان. تعدّ فيلات «باكفيش» مثالية للوصول إلى الشاطئ. وتعد «توش» مشية لمدة خمس دقائق إلى «ريفا» وخلف ميناء العبارات الرئيسي. التجوال * سبليت هي مدينة للمشي؛ تقريباً كل موقع جذب عبارة عن نزهة قريبة ومسوحة. فالحافلات يمكن الاعتماد عليها، وتشكل سيارات الأجرة التقليدية، فضلاً عن خدمات ركوب السيارات، مثل «أوبر» و«بولت»، اختيارات جذيرة بالثقة.

المطاعم

* يقدم مطعم «ديفور» الأطباق الدالماتية الحديثة التي تُغذّ بطريقتهم على موائد المدرجات على طول الشاطئ. * بيع «كروسشيش»، المخبز الحرفي خلف سوق السمك، الأرغفة والمعجنات من الدقيق العضوي المصنوع من الحبوب الكاملة.

* تعدّ «فيلا سبيرا» مطعماً يقع في المركز التاريخي، ويصنع قائمة طعام جديدة وأطباق جديدة تعتمد على المكونات الطازجة كل يوم. * «شيفيس تيبيل» هي تجربة حديثة لتناول الطعام تأخذ الضيوف في رحلة دالماتية. * «سول» هي صالة جديدة مع شرفة مطلة على الفناء، وأجواء مريحة. * «باراكا باربيكيو» و«بريو بار» يقدمان عروض موسيقى البلوز والروك. * «دوجكين دفور»، هو مطعم قبالة ميناء الصيادين. * مطعم «تيراكا فاديلكا»، الذي يقدم الطعام والمشروبات، يمكن القول إنه أفضل شرفة في المدينة مع إطلالة بانورامية على سبليت.

وزيت الزيتون الدالماتشي. كاتدرائية سانت دومينوس قصر دقلديانوس، وهو فيلا للتقاعد من الحجر الجيري والرخام تبلغ مساحتها 7,5 فدان للإمبراطور الروماني انتهى البناء فيها عام 305 ميلادية، وسُجّلت في اليونيسكو عام 1979، ولا تزال تُشكل مركز مدينة سبليت الحية، حيث يتسوق السكان المحليون ويلتقون لتناول القهوة وبياشرون الأعمال اليومية. استاجر دليلاً (نحو 50 يورو في الساعة)، مثل «دينو إيفانغستيش» المرشد الموسوعي والمؤرخ، ثم استعدّ للمعلومات التاريخية الهائلة (دخول القصر مجاني، مع رسوم لمناطق جذب محددة).

الهندسة المعمارية

يُعرف السكان المحليون: للأكل الجيد، تختار الأماكن المفتوحة على مدار السنة، وليس فقط خلال موسم السياحة. فيلا سبيرا، التي تقع على بُعد 300 قدم من البوابة الحديدية ومقهى «كافانا» بالفندق مركزاً ثقافياً لقرون عدة. الغرفة المزدوجة بسعر 105 يورو. * بالنسبة للإيجار قصير الأجل، يقع حي فاروش بين المركز وشبه جزيرة مارجان. تعدّ فيلات «باكفيش» مثالية للوصول إلى الشاطئ. وتعد «توش» مشية لمدة خمس دقائق إلى «ريفا» وخلف ميناء العبارات الرئيسي.

التجوال

* سبليت هي مدينة للمشي؛ تقريباً كل موقع جذب عبارة عن نزهة قريبة ومسوحة. فالحافلات يمكن الاعتماد عليها، وتشكل سيارات الأجرة التقليدية، فضلاً عن خدمات ركوب السيارات، مثل «أوبر» و«بولت»، اختيارات جذيرة بالثقة.

برنامج الرحلة شاطئ باكفيش

سُمي شاطئ باكفيش، الذي يبعد خمس دقائق سيراً على الأقدام من ميناء العبارات الرئيسي، باسم براميل النيدز (باكفيش) التي كانت تُفرغ ذات مرة بسبب القاع الرملي الضحل (على عكس الشواطئ الحجرية المعتادة في كرواتيا).

ريفا

ريفا، المختزه المطل على البحر، محاطة بالمقاهي وتعج بالسكان المحليين المهتمين بالموضة. تقع في الطرف الشرقي من نهر ريفا سوق خضراء خارجية بحجم مبنى سكني مفتوح يعرف باسم «بازار». حذّ ما يكفيك من الحصص الغذائية من الأكشاك التي تباع الفواكه والخضراوات والمكسرات والعسل

* خدمة «نيويورك تايمز»

هبة طوجي تفتتح «مهرجانات بيبيلوس» ونجم الرب الأميركي تايفا يختتمها

بيروت: سوسن الأبطح



هبة طوجي تفتتح مهرجانات بيبيلوس مع أسامة الرحباني (فيديو الفاتنة)

بعد غياب 3 سنوات، تخللتها الجائحة والإنهيار الاقتصادي الذي عانى منه لبنان، تعود «مهرجانات بيبيلوس الدولية»، بخمس حفلات، في غالبيتها لبنانية باستثناء حفل مغني الرب الأميركي تايفا، الذي يلتقي جمهوره في جبيل في 19 أغسطس (آب) الليلة واحدة. وهي حفلة قد تُحجّز تذاكرها سريعاً نظراً للجماهيرية التي يتمتع بها صاحب «ماكارينا» و«هوكا» وسط الشباب، مع صعوبة إضافة حفل ثانٍ، كما قال المنظمون.

والحفلات الأخرى اللبنانية لن تكون أقل أهمية، فهي نوعية بالفعل ومختارة بعناية، ويشارك فيها الكثير من الفنانين الذين سبق لهم أن اعتلوا خشبة مسرح بيبيلوس، كما قال رئيس لجنة المهرجانات رافيل صفيح، مذكراً بأنه كان دائماً «مهرجان لقاء شرق - غرب من خلال تفاعل الأذواق والفنون والإبداع»، وأنه يجذب سنوياً 50 ألف زائر إلى المدينة، ويؤمن مئات فرص العمل. ستكون بداية الحفلات مع هبة طوجي التي تقدم بإشراف المؤلف والمنتج الموسيقي أسامة الرحباني حفلاً يختصر مسيرة 16 عاماً ويحتفي بشكل أساسي باليومها الجديد «بعد سنين».

وتحدث أسامة الرحباني الذي كان حاضراً في المؤتمر الصحافي الذي انعقد أمس (الثلاثاء)، في فندق «بيبيلوس سور مير» في جبيل للإعلان عن برنامج المهرجان لصيف 2023، عن تلك البدايات التي رافق بها هبة طوجي، وعن مشاركته في اختيار مكان المسرح الرابع بموقع الأخاذ على ميناء



المؤتمر الصحافي: (من اليسار) أسامة الرحباني ورئيس بلدية جبيل وسام زعور، ورئيس المهرجانات رافيل صفيح ووزير السياحة وليد نصار (الشرق الأوسط)



وأخيراً فايد أبي سعد سيغرف في لبنان (فيديو الفنان)

سائح، بزيادة تقارب 20 في المائة عن العام الماضي، غالبيةهم من المغتربين اللبنانيين، مما يدل روحانا وغيرهم. وسيختتم كما اللبانيين في الخارج ببلدهم وحبه لهم، هو دعم كبير ومتواصل. ولغت أيضاً إلى أن عدد الوافدين خلال الصيف يوازي عدد السياح عام 2018، أي ما قبل الأزمة، وهي إشارة غاية في الإيجابية.

الجمهور إلى أغنيات للأخوين رحباني وزكي ناصيف، وفيلمون مارانا سعد، وتستضيف فيها الفنانة كارلا راميا، مع جوقة «فيلوكاليا» وفرقة «عشتار» للغناء. وشرح سعد خلال المؤتمر أنها حريصة على أن يتعرف الشباب على كبار المغنيين اللبنانيين، ممن غادرونا أو يزلون معنا، لهذا سيستمع

بيبيلوس، لتقديم مسرحية «جبران والنبي»، كانه داخل البحر، وهو ما سيصبح لسنوات طويلة بعد ذلك، وإلى اليوم، موقع مسرح مهرجانات بيبيلوس.

ومن خلال كلمة مصورة، لطوجي التي تقم في فرنسا، اعربت عن سعادتها بالعودة إلى جبيل التي منها انطلقت للمرة الأولى عام 2008 لتصبح نجمة على أكبر المسارح العالمية. ففي جبيل قدمت ثلاث مسرحيات غنائية وحولتين عامرين، وها هي تعود للمرة السادسة.

وعلى لألحة البرنامج هذه السنة حفل للمؤلف الموسيقي وعازف البيانو اللبناني غي مانوخيان في 6 أغسطس، الذي يعطي هذا المسرح للمرة الثالثة ويلتقي جمهور بيبيلوس. وكذلك ثمة حفل في 8 من الشهر الحالي لعازف البيانو فايد أبي سعد المعروف باسم «الف» مع الأوركسترا المرافقة له. وهو مزج الموسيقى الشرقية بالجاز والفلامنكو، وقال في أثناء حضوره في المؤتمر الصحافي إنه متشوق للعرف أحياناً في لبنان، لتقديم ما يجول به في الخارج، مضيفاً: «أريدها أمسية لا تُنسى. كونوا كثرًا، حيكون كثير حلو».

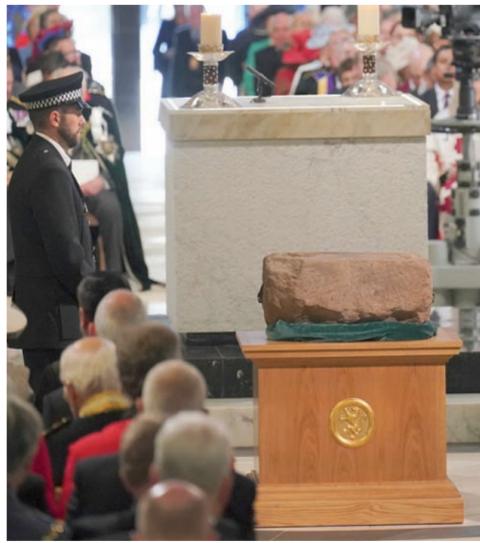
وفي حفل ما قبل الختام يوم 11 أغسطس أمسية تحمل عنوان «أصل الموسيقى» تقدمها الأخت مارانا سعد، وتستضيف فيها الفنانة كارلا راميا، مع جوقة «فيلوكاليا» وفرقة «عشتار» للغناء. وشرح سعد خلال المؤتمر أنها حريصة على أن يتعرف الشباب على كبار المغنيين اللبنانيين، ممن غادرونا أو يزلون معنا، لهذا سيستمع



الملك تشارلز والملكة كاميليا مع الأمير ويليام وزوجته كاترين في كاتدرائية سانت غايلز بإدنبره (د.ب.أ)



خلال تقديم التاج للملك تشارلز (أ.ب.أ)



«حجر المصير» من أهم رموز الهوية الاسكوتلندية (أ.ب.)

شعبها نحو الاستقلال. ولم تعتبر الاحتفالات «تتويجاً» للملك لسبب بسيط هو أن اسكوتلندا لم تعتبر مملكة في حد ذاتها منذ تشكيل دولة بريطانيا العظمى من خلال الانضمام إلى اتحاد برلاني مع إنجلترا في عام 1707 وتشير «بي بي سي» إلى أن قداس الشكر ليس حتى من الطقوس القديمة، فقد تم استحداثه للاحتفال بتتويج الملكة إليزابيث الراحلة في عام 1953. في ذلك الوقت، كان هناك قدر كبير من الجدل حول الشكل للتأكد من أنه يحترم الحساسيات الاسكوتلندية وتتويج ثان.

تاريخياً، كانت اسكوتلندا دولة مستقلة، ثم ارتبطت بإنجلترا منذ عام 1603 بعد وفاة الملكة إليزابيث الأولى. ولأن الملكة لم يكن لها أنجال، انتقل التاج إلى ابن عمها جيمس السادس، الذي كان بالفعل ملكاً لاسكوتلندا، وتوحد البلدان تحت سيادة مشتركة. لكن اسكوتلندا ظلت مستقلة حتى عام 1707. عندما وافق المشرعون في البلدين على قانون الاتحاد، الذي نشأت بموجب المملكة المتحدة. ولا شك أن الاحتفالات العامة مثلت لحظات مؤثرة شخصياً بالنسبة

شعبها نحو الاستقلال. ولم تعتبر الاحتفالات «تتويجاً» للملك لسبب بسيط هو أن اسكوتلندا لم تعتبر مملكة في حد ذاتها منذ تشكيل دولة بريطانيا العظمى من خلال الانضمام إلى اتحاد برلاني مع إنجلترا في عام 1707 وتشير «بي بي سي» إلى أن قداس الشكر ليس حتى من الطقوس القديمة، فقد تم استحداثه للاحتفال بتتويج الملكة إليزابيث الراحلة في عام 1953. في ذلك الوقت، كان هناك قدر كبير من الجدل حول الشكل للتأكد من أنه يحترم الحساسيات الاسكوتلندية وتتويج ثان.

تاريخياً، كانت اسكوتلندا دولة مستقلة، ثم ارتبطت بإنجلترا منذ عام 1603 بعد وفاة الملكة إليزابيث الأولى. ولأن الملكة لم يكن لها أنجال، انتقل التاج إلى ابن عمها جيمس السادس، الذي كان بالفعل ملكاً لاسكوتلندا، وتوحد البلدان تحت سيادة مشتركة. لكن اسكوتلندا ظلت مستقلة حتى عام 1707. عندما وافق المشرعون في البلدين على قانون الاتحاد، الذي نشأت بموجب المملكة المتحدة. ولا شك أن الاحتفالات العامة مثلت لحظات مؤثرة شخصياً بالنسبة

الرمزية أساسها والوحدة هدفها

اسكوتلندا تكرم الملك تشارلز بمراسم خاصة

لندن: الشرق الأوسط

بعد شهرين من تتويج الملك تشارلز الثالث في دير وستمنستر في لندن، استقبلته اسكوتلندا بمراسم عريقة للاحتفال بعلاقتها الفريدة مع الملكية شملت تاجاً، وعربيات تجرها الخيول، وخيالة راكبة، وعرضاً جويًا من قبل «السهام الحمراء»، فريق العرض التابع لسلاح الجو الملكي. وميزت عربة تحمل تاج الملك في أحد شوارع المدينة التاريخية يحفها من الجانبين أعداد كبيرة من المهنيين، وكانت النقطة المحورية في هذه الاحتفالية هي «قداس الشكر» في كاتدرائية سانت غايلز، حيث قدمت الأوسمة الاسكوتلندية إلى الملك تشارلز - وتشمل التاج، والصولجان، وسيف الدولة، والتي كانت تُستخدم في السابق لتتويج ملوك وملكات اسكوتلندا. كما تم نقل «حجر المصير»، من أهم رموز الهوية الاسكوتلندية، إلى الكاتدرائية أثناء الاحتفالات بحسب «سوشيتي برس».

وترتبط هذه الرموز الخاصة بقومية اسكوتلندا وفخرها بتاريخها العريق. ويصف جورج غروس، خبير التتويج في كلية كينغز كوليدج لندن المراسم بقوله: «إنه ليس تتويجاً، ولكنها مراسم رمزية للغاية من زاوية أن اسكوتلندا لها هويتها الخاصة». ويرى كثيرون أن الاحتفالات في أدنبرة هي استمرار لجهود تشارلز لتعزيز العلاقات مع شعوب الدول الأربع، التي تشكل المملكة المتحدة في الوقت الذي يحاول فيه إظهار أن الملكية التي عمرها 1000 عام لا تزال عميقة الصلة في بريطانيا الحديثة. وبعد وفاة والدته الملكة إليزابيث الثانية في سبتمبر (أيلول) الماضي، زار تشارلز إيرلندا الشمالية، واسكوتلندا، وويلز قبل حضور الجنازة الرسمية في لندن. تماماً كما نقلت مراسم التتويج في مايو (أيار) الماضي إشارة إلى الطبيعة متعددة الثقافات في بريطانيا اليوم، فإن القداس الكنسي شمل مرموراً باللغة الغيلية. وتسلم الملك تشارلز سيفاً جديداً من صنع الحرفيين الاسكوتلنديين يحمل اسم الملكة إليزابيث، سوف يُستخدم بدلاً من سيف الدولة الحالي، الذي صنع عام 1507 وهو هش جداً للاستخدام في المراسم الرسمية.

كانت النقطة المحورية في هذه الاحتفالية هي «قداس الشكر» في كاتدرائية سانت غايلز، حيث قدمت الأوسمة الاسكوتلندية إلى الملك تشارلز التي كانت تُستخدم لتتويج ملوك وملكات اسكوتلندا

مسيرة شعبية

وقد بدأت احتفالات التتويج في وقت مبكر من بعد الظهر بمسيرة شعبية في «الطريق الملكي» من قلعة أدنبرة إلى كاتدرائية سانت غايلز. ضم الموكب أكثر من 100 شخصية يمثلون الجمعيات الخيرية، وجمعيات الخدمة العامة، مثل هيئة الإسعاف الاسكوتلندية، والرابطة الملكية للعبة المرتفعة الاسكوتلندية، ولواء الفتيات. ولحقت وحدات من الشرطة والجيش بالتشريعات الاسكوتلندية. بعد ذلك انطلقت أفواج الخيالة الراكبة، ومجموعة من الفرق العسكرية من قصر هولبيرود هاس، المقر الرسمي للملك في إدنبرة. ثم غادر تشارلز وكاميليا القصر بعد ذلك.

مراسم رمزية وحساسيات اسكوتلندية

ومن الطريف أن الملك تسلم السيف والتاج خلال الاحتفال، لكنه لن يرتديه بسبب أن مفاصه صغير جداً، وأيضاً تقادياً لإثارة الحساسيات في اسكوتلندا التي يتجه جانب كبير من



زاهي حواس

النقوش الصخرية في حائل

تعتبر النقوش الصخرية مرجعاً مهماً لتاريخ أي أمة. وتعد نقوش منطقة حائل مصدراً مهماً جداً وتاريخاً للمنطقة، من حيث كونها تسجل النواحي الدينية والاجتماعية لمن عاشوا في المكان وبالقرب منه، خلال العصور التي نفذت فيها تلك النقوش. ولقد حالفني الحظ في السفر مع مجموعة من الزملاء الخبراء من «هيئة التراث» بالمملكة العربية السعودية إلى المنطقة الأثرية بحائل، لزيارة المعالم الأثرية، والوقوف على ما يتم من أعمال مسح وتسجيل وتوثيق وترميم، بإشراف علماء «هيئة التراث» بالمملكة، وفي حقيقة الأمر فإن ما يتم من أعمال علمية، تستحق منا الإشادة بها والتشجيع على الاستمرار في تنفيذ هذا المخطط الطموح الذي وضع لإدارة تراث المملكة العربية السعودية والحفاظ عليه.

تعد مواقع النقوش الصخرية في جبة والشويمس بمنطقة حائل من أكبر المواقع الأثرية التي تغطيها أعداد هائلة من النقوش والسوسمات الصخرية، والتي نفذت عن طريق الحز والحفر الغائر. وتمثل تلك النقوش مظهراً حضارياً، التي نفذت بأيدي فناني تلك العصور، عن مجتمعاتهم وأنشطتهم اليومية وممارساتهم الدينية والاجتماعية، وكيفية تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم. ولهذا تعد نقوش جبة والشويمس متحفاً مفتوحاً يربط جزءاً من تاريخ البشرية في مكان ونطاق جغرافي وزمني معين. ويتميز الموقع ببقائه، ليس فقط من الناحية التاريخية والأثرية، بل من حيث القيمة الجمالية والفنية أيضاً.

لقد أكدت الدراسات الأثرية، التي تناولت هذه النقوش الصخرية، أن معظمها يعود للعصر الحجري الحديث - أربعة عشر ألف سنة قبل وقتنا الحاضر. وتصور النقوش الصخرية أشكالاً أدبية في صورة أنشطة مختلفة، كاحتفالات الدينية، أو المعارك الحربية والمبارزات الثنائية، وصوراً للحبوات التي استأنسها إنسان ذلك العصر في شبه الجزيرة العربية، وتلك الحيوانات البرية التي كان يصطادها؛ ومنها البقر الوحشي والوعول والغزلان والنعام والماعز الجبلي والحيوانات المفترسة؛ من أسود ونمور وغيرها. هذا بالإضافة إلى وجود نقوش أخرى أحدث تعود إلى عصر ما قبل الإسلام تكثر فيها صور الجمال ورسوم القبائل ومناظر الحروب والمبارزات، مع وجود نصوص كتابية مسجلة بالخط المسند والشمال.

وتعد مناظر الإبل الأكثر شيوعاً وانتشاراً، خلال تلك العصور التاريخية. ونظراً للأهمية الخاصة لنقوش جبة والشويمس بوصفها تراثاً إنسانياً عالمياً، فقد تم تسجيلها على قائمة التراث العالمي لمنظمة «اليونسكو». وقد شاهدت مدى اهتمام خبراء «هيئة التراث» بالحفاظ على الموقع وتطويره، باعتباره موقعاً تراثياً عالمياً.

للمرة الأولى لجنة منها ستجيب عن أسئلة الصحفيين

قمة أممية عن الذكاء الاصطناعي بحضور روبوتات

جنيف: «الشرق الأوسط»

لن يكون حضور القمة العالمية للذكاء الاصطناعي من أجل الصالح العام التي ينظمها الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) في مدينة جنيف السويسرية يومي الخميس والجمعة مقصراً على البشر فقط بل ستحضر الروبوتات أيضاً.

وستضم القمة التي يتوقع حضورها 5000 شخص، و8 روبوتات اجتماعية وأكثر من 20 روبوتاً متخصصاً، يجري جمعها معاً لأول مرة تحت سقف واحد.

وستعرض الروبوتات قدرات تتراوح بين مكافحة الحرائق وتقديم المساعدات لتوفير الرعاية الصحية والزراعة بشكل مستدام.

وتسعى أهداف الختامية المستدامة الـ17 للأمم المتحدة، التي تم وضعها في

عام 2015، إلى تحسين حياة الإنسان وكوكب الأرض بحلول عام 2030، ولكن يُنظر إليها الآن على نطاق واسع على أنها بعيدة المنال.

من بين الروبوتات المشاركة في الحدث أولئك الذين يتمتعون بمهارات تقديم الرعاية مثل «نادين»، وهو روبوت اجتماعي يحاكي العواطف و«بيدو» الأشخاص - وهي المهارات التي استخدمها بالفعل مع المقيمين في منازل المسنين أو المتقاعدين عن العمل. كما تشارك أيضاً الروبوت «صوفيا» وهي أول روبوت سفير للابتكار لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وستتميز الحدث الذي يستمر يومين بتلقي لجنة من الروبوتات لأسئلة الصحافيين يوم الجمعة في أول مؤتمر صحافي للروبوتات في العالم. قال فريدريك ويرنر، رئيس المشاركة

الاستراتيجية، في مكتب تقييم الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات «إن الفكرة من مشاركة الروبوتات تتمثل في عرض قدراتهم وفرصهم وتحدياتهم لبدء حوار عالمي حول الروبوتات من أجل الخير».

وأضاف أن «الروبوتات قد تنطلق في السنوات الخمس المقبلة بنفس الطريقة التي وصل بها الذكاء الاصطناعي التوليدي وراء الروبوتات مثل ChatGPT من OpenAI هذا العام». وتستخدم HungerMap التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والتي تجمع البيانات لتحديد المناطق التي تنزلق نحو الجوع. كما تعمل على تطوير شاحنات تعمل بالتحكم عن بعد لتوصيل المساعدات الطارئة في مناطق الخطر.



الروبوت صوفيا (أ.ف.ب)

ابنة رجاء الجداوي تروي كواليس من حياة والدتها في ذكرى رحيلها الثالثة

القاهرة: داليا ماهر

اعتاد المشاهد العربي على رؤية الفنانة الراحلة رجاء الجداوي في دور الزوجة والأم والجددة، حتى أصبحت قاسماً مشتركاً في العديد من الأعمال الفنية، وفي ذكرى رحيلها الثالثة (5 من يوليو 2020) إثر إصابتها بفيروس «كورونا»، تحدثت ابنتها الوحيدة أميرة مختار، وهي مدرسة لغة المانية بجانب عملها في تصميم الديكور، عن بعض تفاصيل حياة والدتها اليومية، قائلة: «الشرق الأوسط»: «غيرت والدتي نظامها الغذائي عقب تركها عروض الأزياء، حتى إنها كانت ترد جملتها تعرفت على المحشي وأحببته بعدما انتهت من عروض الأزياء». لأنها اعتادت على تناول الشوربة بجانب الخبر المحمص فقط خلال عملها».

وأضافت أميرة: «تغير شكل أمي تماماً وقت عرض مسرحية (الواد سيد الشغال) في منتصف الثمانينات بعدما تعرضت للإصابة بالعدوى الدرقية، التي تسببت في زيادة وزنها وعدم التزامها بمواعيد الدواء وزيارة الطبيب». وعن أهم الأطعمة التي كانت تفضلها الجداوي قالت أميرة:

صورة عائلية (حسابها على إنستغرام)

«كانت بسيطة ولم يكن لديها حلم لم تحققه»



في غرفتها لقراءة المطبوعات الورقية بدقة، وحل الكلمات المتقاطعة، حتى إن باب الغرفة كان يظل مفتوحاً طوال اليوم، سواء للضيوف أو للأسرة.

وكشفت أميرة عن أن والدتها كانت «حازمة بلا عنف، وتعشق الهدوء وتفضل قضاء الصيف في العمورة بالإسكندرية، وفأيد في كل ما هو راق ومحترم ولا تحب اكتناز المال».

وعن أهم السمات التي ورثتها أميرة عن والدتها تقول: «كننا شخصاً واحداً تقريباً فقد عشت معها حتى أصبح عمري 50 عاماً وما زلت أشعر أنني طفلة واحتاج إليها، على عكس والدتي التي اعتادت أن تعيش حياتها من دون أم أو وحيدة، حتى في مرضها كانت وحيدة».

وتقول أميرة: «كانت بسيطة ولم يكن لديها حلم لم تحققه، ولم تكن تقفني الجواهرات كما يعتقد الناس، و90 في المائة منه كان إكسسوارات. أما من ناحية الأزياء واللوان فكانت تفضل الأسود والبني والرمادي والكحلي، وكانت تتابع الموضة ولا توأكبها وكانت تقول (الموضة ليست لنا)».

وتابعت أميرة: «تزوجت

ولا متناعها عن الطعام من دونها». وعن تفاصيل حياتها في منزلها القديم في حي الدقي بالجيزة قالت إنها لم تكن ترغب في تركه وكانت تصف دوماً ب«عتبة سرده وخير»، وظلت تقيم به منذ الستينات حتى بعد أن تزوجت في السبعينات، وكانت دائمة الجلوس

«كانت تعشق الفلفل الأخضر الحار، وشورية العدس، والفول المدمس، والزيتون الأسود، بالإضافة إلى التين الشوكي، والموز، والشوكولاتة، والحلويات الشرقية، والمعجنات بالتمر». مضافة: «رأى لي طبيبها الخاص خلال فترة (عزل كورونا)، أنه ذهب لمنزله ليحضر لها الفلفل

«كانت بسيطة ولم يكن لديها حلم لم تحققه، ولم تكن تقفني الجواهرات كما يعتقد الناس، و90 في المائة منه كان إكسسوارات. أما من ناحية الأزياء واللوان فكانت تفضل الأسود والبني والرمادي والكحلي، وكانت تتابع الموضة ولا توأكبها وكانت تقول (الموضة ليست لنا)».

وتابعت أميرة: «تزوجت

«كانت بسيطة ولم يكن لديها حلم لم تحققه»

سودوكو

		3		5 1		7		
	9		7 3	4 8				
		9		7				
	6		1	3		5		
	8		2					
			1					
9			6 2			3		

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في الرق الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

1	6	3	5	7	2	8	9	4
9	8	4	3	1	6	5	7	2
7	2	5	8	9	4	3	1	6
2	3	6	1	5	7	9	4	8
4	9	1	6	3	8	2	5	7
5	7	8	2	4	9	1	6	3
3	5	7	4	2	1	6	8	9
6	1	9	7	8	3	4	2	5
8	4	2	9	6	5	7	3	1

عرب وعجم



دومينيك جوه

● دومينيك جوه، سفير سنغافورة لدى مصر، استقبله أول من أمس، محافظ بني سويف محمد هاني، في مكتبه، على هامش زيارته للمحافظة لافتتاح مصنع لتصنيع النباتات الطبية والعطرية. وأكد المحافظ على عمق العلاقات بين مصر وسنغافورة، مستعرضاً القومات والموارد المتاحة والميزات النسبية التي تتوفر بالمحافظة في مجالات الصناعة والاستثمار والسياحة. من جانبه، أعرب السفير عن إعجاب الكبير بالمحافظة، مشيداً بالاستثمارات السنغافورية بمصر، مبيناً أن المصنع الجديد يعد أحد الاستثمارات التي تجسد التعاون المستمر بين البلدين.



كمال بوشامة

● كمال بوشامة، سفير الجزائر لدى سوريا، استقبل أول من أمس، مدير عام دائرة العلاقات العربية المنظمة للتحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي، في مقر السفارة الجزائرية بالعاصمة دمشق، للاستطلاع على آخر التطورات في الأراضي الفلسطينية، وقدم عبد الهادي التهنئة لسفير الجزائر على تسلم مهامه بدمشق متمنياً له التوفيق. من جانبه، أكد بوشامة أن القضية الفلسطينية هي قضية الجزائر أيضاً، وستبقى الجزائر رئاسة وحكومة وشعباً تدعم فلسطين حتى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.



إميل كريموف

● إميل كريموف، سفير أندريجان لدى الكويت، استقبلته أول من أمس، المدير العام لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) الدكتورة فاطمة السالم. واستعرض الجانبان سبل تعزيز التعاون الإعلامي بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الصديقين، وشددت فاطمة السالم على دور الإعلام الفاعل في تقارب الشعوب وإشاعة السلام في العالم وتوطيد العلاقات بين الدول. من جانبه، أشاد السفير بدور الإعلام الكويتي في دعم العلاقات الثنائية، معرباً عن تقديره لدور (كونا) الريادي، والرصانة التي تتمتع بها، وسعيها الدائم لتعزيز التواصل بين الشعبين الصديقين.

● أوروش بالوف، سفير صربيا لدى العراق، استقبله أول من أمس، وزير الدفاع العراقي ثابت محمد سعيد العياشي، في مكتبه بمقر الوزارة. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها بما يخدم المصالح المشتركة للعراق وصربيا.

كلمات متقاطعة

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01	
										01
										02
										03
										04
										05
										06
										07
										08
										09
										10

عمودي

01	ممثل سوري
02	من الأوان - وادي اردني - سفي
03	مخترع جنة «معكوسة» - مخترع الصباح الكويتي
04	مخترع آلة موسيقية - حمام
05	هبة - عتب
06	صلى العنبر - ابن آدم «معكوسة»
07	علم مؤت - من الأزام «معكوسة»
08	عاصمة أوروبية - عاجز نفع
09	«معكوسة»
10	فرض - عاصمة إسبانيا

الحل السابق

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01	
ا	د	و	س	ت	و	ي	ف	س	ك	01
ا	و	ا	ن	ا	ن	ا	ر	ي	ا	02
ا	و	ا	ي	ا	ب	ا	ل	ف	ا	03
د	ا	س	ن	ا	ن	ا	م	ا	ا	04
ح	ا	س	و	ب	ا	ب	ا	ل	ا	05
س	م	م	ن	ا	ن	ا	م	ب	ا	06
ي	ل	ا	ا	ر	ي	م	ز	ا	ا	07
ن	ا	د	ا	ل	ر	ا	ي	ا	ن	08
ح	م	ع	م	ع	ا	ن	م	ي	ا	09
ا	س	ل	ب	ا	ن	ا	ا	ا	ا	10



لا معجزات ولا أسحار

صدق المولى عندما قال: علم الإنسان ما لم يعلم، لهذا أنا أثق بالعلم وأعرف أنه هو الطريق الوحيد المستقيم الذي يخرج الإنسان من الظلمات إلى النور - أما ما عداه فهو مجرد خيط عشواء) وخرافات وخزعبلات لا تسمن ولا تغني من جوع - ورسخ الإنسان تحت وطأة تلك الخرافات آلاف القرون، إلى أن أشرقت أنوار العقل والعلم الحديث، وإليك لمحات سريعة منها:

أثبتت تجارب أميركية نجاح نموذج كلية صناعية يمكن لمرضى القصور الكلوي ارتداؤها، وبالتالي يمكنها أن تكون بديلاً عن عمليات الغسيل التي يلجأ إليها المصابون ويقضون خلالها ساعات في المراكز الطبية المجهزة بالآلات خاصة لتنقية الدم، وحمدت الله على ذلك، على أمل أن تخف الآام المبتلن بالتردد على المستشفيات لغسيل كلاهم.

وكذلك اختُبرت في الولايات المتحدة مؤخراً تكنولوجيا جديدة تسمح للمرضى الذين ينتظرون دورهم لإجراء عملية زرع القلب بالبقاء على قيد الحياة لفترة طويلة من دون الحاجة للجهاز الحيوي (القلب)، وتفيد التقارير بأن الشاب ستان آرمن (25 عاماً) الذي يعاني من مرض وراثي عائلي في عضلة القلب تمكن من البقاء على قيد الحياة مدة 17 شهراً بمجرد زرع قلب صناعي بدلاً من قلبه الطبيعي في جسده في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2014، وكان القلب الصناعي موصولاً بجهاز بزن حوالي 6 كيلوغرامات، ويعمل على ضخ الدم عبر الجسم.

ولا ننسى أن العلماء حالياً يعكفون على تطوير عدسات لاصقة تمنح مرتديها رؤية كاملة على أي مسافة ويمكن أن تكون متاحة خلال عشر سنوات، فقد كلفت الحكومة الأميركية هونغوري جيانغ أستاذ الهندسة بجامعة ويسكونسن ماديسون بتطوير عدسات لاصقة تعمل بطريقة التركيز التلقائي مع تغير الظروف، وقال إن العين الصناعية ستكون قوية وأقرب إلى كاميرا الرؤية الليلية ومجال عملها يمكن أن يمتد إلى الأشعة السينية والأشعة تحت الحمراء المبعدة بحيث تستخدم في مجموعة من التطبيقات مثل عمليات المناظير والروبوتات واستكشاف الفضاء.

وفي مجال الحمل والولادة: أعلن مستشفى كيلفلاند كليك إجراء أول ولادة برحم مزروع من متبرعة متوفاة في ولاية أوهايو الأميركية، وكان أطباء في البرازيل أعلنوا عن أول ولادة في العالم باستخدام رحم متبرعة متوفاة، ومكنت عمليات زرع الرحم أكثر من 12 امرأة في العالم من الولادة لكنها تمت بالحصول على الرحم من متبرعة حية قريبة أو صديقة. كل هذه الإنجازات التي حصلت الآن لو قيلت لمن عاشوا في القرون السحيقة لاعتبروها إما معجزات أو أسحاراً.



جبهة الطرب بالغناء

نفدت على وجه السرعة التذكري إلى حفل عمرو دياب في لبنان، وكذلك إلى حفل كاظم الساهر في المغرب. الأول تقاضى 750 ألف دولار، أما الساهر فقد بيعت التذكري إلى حفله بما يراوح بين 50 و150 دولاراً. هذه الأرقام ليست مفاجئة في عالم الغنون والرياضة على أنواعها، من الرسم إلى الغناء إلى الكرة إلى مادونا التي قاربت ثروتها المليار دولار. غير أن الحدث في حالتي دياب والساهر، أن الأرقام دفعت في بلدين ترتفع فيهما نسبة الفقر، ونسبة ما دون الفقر، كما هو الحال في لبنان، حيث يقال إنها بلغت 80 في المائة. هناك إذن شطط اجتماعي، أو أخلاقي ما بين خط الطرب وخط العوز؛ أنت في بلدين يتبعان النظام الرأسمالي، وهو نظام ناجح وبلا قلب ولست في نظام اشتراكي فاشل وكبير القلب. والحل الوسط لم يقبله البشر أو برضون به في أي زمان أو مكان. فالذي يملك يقول لماذا تريد أن تحرمني من سهرة عمرو دياب ما دمت أصرف من مالي وحلالي، والذي لا يملك يقول لك إن تذكرة كاظم الساهر تعادل دخلي الشهري.

يمكن العثور على شيء من العدل هنا، في أن عدداً كبيراً من المطربين حتماً يتصدق ويشارك، وأن الرجلين يدفعان الضرائب. وقد قرأت مرة مقابلة للمطرب العراقي يقول فيها إنه من عائلة مؤلفة من ستة أفراد، كانوا ينامون جميعاً في غرفة واحدة، أي لا تحاولوا أن تعلموني معنى الفقر وعيشته.

هذا النوع من الثروات التي يحققها هذا النوع من النجوم، أهميتها في كونها غنى معلناً ومباشراً، ليست متأتية عن صفقة أو شراكة أو نسبة تتضمن احتمال الغش أو الريج الجائر، وإنما هي، بكل بساطة، موهبة كانت تساوي 10 شلنات وأصبحت تساوي 10 ملايين، بأي عملة كانت. لا يعني شيئاً القول إن أجر عمرو دياب عن حفل واحد (نحو 30 مليون جنيه)، يعادل كل ثروة محمد عبد الوهاب. أو أن «أحلام» أغنى من أم كلثوم. الأرقام في هذا الفضاء الجماهيري مجرد أوتار وحناجر، وتر يرمي السحر على سامعيه فإذا القاعة تهاهتة مع كوكب الغناء: فكوني إراني، هوه أنا نسيتك؟

تمتلي مطاع لبنان وحاناته وصلواته وكانها حرب تتحدى الخراب والأسى. ناس تريد أن تفرح الطبول لكي ترد عنها المزيد مما هي فيه. تريد أن تغني في صوت عالٍ مثل خائف الليل الذي يرفع صوته لكي يبعد الأشباح. وينسى اللبنانيون وهم على هذه الدرجة من الخوف أن أشباحهم في النهار... لا في الليل.

الشرطة الإيطالية تتعرف على مشوه «الكولوسيوم» باسم صديقه



إيفان ديميتروف يحفر اسم صديقه على حائط في مبنى «الكولوسيوم» (رويترز)

تلندن: «الشرق الأوسط»

تقدر بثمن للكولوسيوم بتقاف وعبارة وتضحية»، قبل أن يضيف: «بإحراج عميق لم يحدث إلا بعد ما حدث للأسف. تعلمت من الآثار القديمة للنصب». ويذكر أن المدرج الروماني، الذي اكتمل تحت حكم الإمبراطور تيتوس في عام 80 بعد الميلاد، هو المكان الذي كان يقاتل فيه المصارعون بعضهم بعضاً والحيوانات البرية في معارك شرسة شاهدها آلاف المتفرجين.

وُزعم أن ديميتروف، الذي كان يرتدي قميصاً منمقاً أزرق، صورته أحد المتفرجين وهو يحدش في جدار النصب التذكاري.

ويخضع ديميتروف الآن للتحقيق بشأن إتلاف أحد أصول التراث الثقافي، وفي حالة إدانته، يواجه غرامة تتراوح بين 2500 يورو و15 ألف يورو بالإضافة إلى عقوبة بالسجن من سنتين إلى خمس سنوات. وتكررت وسائل إعلام إيطالية أن صديقه هايلى ليست قيد التحقيق على الرغم من أنها يمكن اعتبارها «مشاركة في العملية الإجرامية».

وقال محامي ديميتروف، ألكسندرو ماريا تيريلي: «إن ديميتروف هو النموذج الأولي للأجنبي الذي يعتقد بشكل غير مسؤول أن كل شيء مسموح به في إيطاليا، حتى نوع الفعل الذي سيعاقب عليه بشدة في بلدانهم».

«الأمطار الإكليلية» ترفع حرارة غلاف الشمس

تلندن: «الشرق الأوسط»

رصد المسبار الأوروبي «سولار أوربيتر» من كذب «الأمطار الإكليلية»، وهي ظاهرة تفسر درجات الحرارة التي تتجاوز المليون درجة في هالة الشمس، على ما أظهرت دراسة عُرضت نتائجها في الاجتماع الوطني البريطاني لعلم الفلك.

وقال عالم الفلك باتريك أنتولين من جامعة نورثمبريا إن رصد هذه الأمطار «خطوة كبيرة في مجال فيزياء الشمس»، لأنه «يوفر أدلة مهمة عن أبرز الغاز الشمس» وخصوصاً عن منشأ حرارة هالتها الشديدة الارتفاع.

وتشير درجة الحرارة هذه حيرة العلماء، على ما أوضح لوكالة الصحافة الفرنسية عالم الفلك من معهد الفيزياء الفلكية الفضائية فريدريك أوشير، الذي شارك مع باتريك أنتولين في إجراء الدراسة التي سُنشرت في مجلة «أسترونومي أند أستروفيزيكس».

فدرجة الحرارة الداخلية للشمس، التي تصل إلى 15 مليون درجة في قلبها، تنخفض إلى نحو خمسة آلاف درجة على سطح النجم المعروف بالفوتوسفير. وتعود حيرة العلماء إلى أنها ترتفع مجدداً إلى نحو مليون درجة على مستوى الهالة، أي الطبقة الخارجية من الغلاف الجوي للشمس، والمكونة من البلازما، وهو غاز شديد التأيين.

فرنسيون يطالبون بارتداء السروال القصير في العمل

باريس: «الشرق الأوسط»

تعارض لباسه مع نوع النشاط الذي يمارسه. عن موظفين يجلسون بالسترة والقميص ورباط العنق أمام مكاتبيهم وحواسيبهم في حين يكون نصفهم الأسفل غير الظاهر على الشاشة بالسروال القصير والتعل المطاطي. ثم توالت موجات القميص التي سمحت لكثير من العاملين في الشركات الخاصة بالتخفف من السترات وربطات العنق وارتداء «البرمودا»، وهو السروال القصير الذي يغطي الركبتين. الجدول حول السروال القصير انتقل إلى وسائل الإعلام وقد يكون الصيف الحالي مناسبة لتغيير أنماط اللباس الرجالي في المؤسسات الفرنسية.

الأزرق الغامق هو الشائع للسترة، والرمادي للسروال. أما العاملون في قطاعات أخرى كالطب والجيش والمصانع والمزارع والحدادة والجزارة وغيرها فإن لكل مهنة لباسها. وبخلاف ما هو جارٍ، فإن قانون العمل لا يلزم الموظف بارتداء البدة. وتتخذ إحدى مواد القانون على «الأيجوز لأحد أن يفرض قيوداً على حقوق الأشخاص والحريات الفردية والجماعية التي لا تبررها طبيعة المهمة التي يتعين القيام بها أو تتناسب مع الهدف المنشود». وتبعا لهذه المادة فإن اختيار نوع اللباس يدخل ضمن الحريات الفردية. ولا يمكن منعه من ذلك إلا في حالة

بعد أن وصلت درجة الحرارة في بعض مناطق فرنسا إلى 40 مئوية، ازدادت مطالبات فئات من الموظفين بتعديل تعليمات اللباس المعتادة أثناء الدوام والسماح لهم بارتداء السروال القصير في العمل. وينتمي أغلب هؤلاء إلى العاملين في الدوائر الرسمية والمصارف وإدارات المدارس والشركات الكبرى. وجزت العادة أن تتألف «قبافة» الموظف في فرنسا من بدلة بسروال طويل وسترة وقميص وربطة عنق. وغالبا ما يكون اللون



موظف داخل مكتبه (شاترستوك)